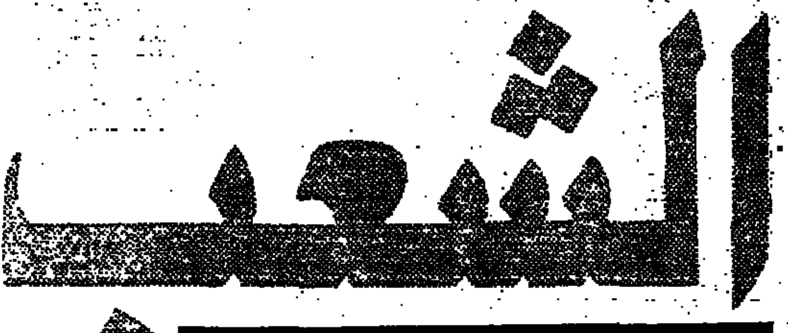
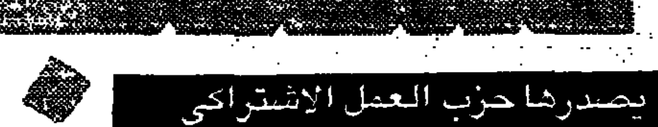
الشرطة تقتحم مصانع إسكو



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

AL SHAAB NO. 334 - 29 - APRIL 1986

العدد ٣٣٤ (السنة السابعة) ـ ت ٩٢٨٠١٢

الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤٠٦هـ ـ ٢٩ ابريل ١٩٨٦ ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

طريق النصر

تعيش مصر والأمة العربية كلها هذه الايام أعياد سيناء .. ولقد مرت ست سنوات منذ خرج آخر المستوطنين الصهاينة وآخر الجنود الغزاه الاسرائيليين وارتفع العلم المصرى ذو الالوان العربية عليها يخفق فيناديً لكى لا يكون هذا العيد آخر أعياد النصر .

بالعبور التاريخى الى سيناء مد الابطال جسورا من الشهداء نحو سيناء .. واندفعوا يحطمون خرافة كانت تقول ان العدو لايمكن أن يهزم .. وأمام الاصرار على تحرير الارض كلها ، جلا العدو عنها وهو ما يزال طامع فيها ، يحلم بالعودة اليها ..

وليس هذا وقت الحديث المطول عن الثمن الكبير الذى دفعته مصر ، والأمة العربية كلها ، فى سبيل استعادة سيناء ..

كان من الممكن أن يكون الثمن أقل والانجاز أكمل .. .

كان من الممكن ألا يترك العدو وراءه جيوبا صغيره كطابا وغيرها من نقاط الحدود .

كان من الممكن ألا تكون هناك محطات للانذار المبكر أو قوة متعددة الجنسيات تدعى أنها تراقب تنفيذ الاتفاق بينما هى مصدر المعلومات الغالية تسربها للاعداء .

كان من الممكن أن يحضر الاحتفالات كل الاشقاء العرب لو أن الحسابات السياسية والدبلوماسية وضعت فى اعتبارها ان طريق سيناء نحو الشمال والشرق لا تنتهى عند تلك الحدود التى رسمها المستعمرون وهم يقسمون بلادنا فيما بينهم .

كان من الممكن أن يكون من حق الجيش المصرى أن يقف على حدود بلاده دون قيد او شرط خاصة ومستوطنات الصهاينة تلامسها وتتجسس عليها وتتحول الى قواعد عسكرية مخيفه للعدوان المقبل ...

كان من الممكن كل ذلك وأكثر ... ولكن هكذا كان ..

ولم يفت الوقت فالحق لايسقط او يضيع مع الزمان ..

والطريق الى مزيد من الاعياد ، يمر بسيناء .. زراعة وتعدينا واسكانا وسياحة . وان تكون هى ساحة معركة استكمال الاستقلال والانطلاق نحو الشمال والشرق ..

وليس هذا واجب الحكومة وحدها .. انه واجب الجميع ..

وكل شىء ضرورى .. ممكن ولتنطلق قوى الخيال والارادة ولتتحرر سيناء من قبضة البيروقراطية الخانقة التى تفرض وصايتها على الجميع .. وليتذكر من يعملون انهم بذلك يحمون سيناء من كل عدوان جديد ويعدونها للانطلاق مرة اخرى على طريق الاعياد ..

فطريق الاعياد الذى مر بسيناء لا ينتهى عند حدودها المرسومة وانما يمتد شمالا وشرقا ليمر على غزه وحيفا والقدس والجولان وجنوب لبنان ..

ذلك هو طريق النصر القديم الذى شقته جيوش العرب على أرض سيناء ، وذلك أيضا هو طريق النصر الجديد الذى لابد و أن تشقه جيوش العرب انطلاقا من أرض سيناء ..

« الشعب »

القضاة يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية

كتب ـ أحمد الكنانى :

أعلن قضاه مصر تجديد رفضهم لاحكام الطوارئ ، وكافة القوانين الاستثنائية ، وتأييد تطبيق الشريعة الإسلامية ، وذلك فى التوصيات التى صدرت عن مؤتمرهم (العدالة) يوم الخميس الماضى .

وطالب المؤتمر بتطبيق الشريعة الاسلامية وإصدار مشروعات القوانين المستمدة منها ، ومراجعة سائر القوانين والتشريعات لتتفق مع احكام الشريعة الإسلامية ، وتهيئه المناخ الملائم فى مجالات التعليم والتربية والاعلام والثقافة والتكافل الاجتماعى على أن تتولى كليات الحقوق بالجامعات ومراكز الدراسات القضائية دراسة الشريعة الإسلامية بعناية كبيرة تتفق مع دورها بوصفها المصدر الرئيسى للتشريع .

وطالب المؤتمر بالغاء احكام الطوارئ لعدم جدواها وبتوحيد جهات القضاء وقصر اختصاص القضاء العسكرى على الجرائم التى يرتكبها العسكريون ، والغاء محاكم امن الدولة ، ومحكمتى القيم ، والقيم العليا ، والغاء نظام المدعى العام الاشتراكى ، وكافة القوانين سيئة السمعه وهى قانون حماية القيم من العيب ، وقانون الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى ، وقانون الوحدة الوطنية ، ومحكمة الثورة ، وتعديل قانون الاحزاب بما يكفل حق تكوينها وإصدار الصحف ، وقصر محكمة القضاء الادارى عند نظرها التظلم من قرارات لجنة شئون الاحزاب السياسية ومن قرارات المدعى الاشتراكى على رجال القضاء وحدهم ، وتعديل قانون الانتخابات بما يكفل للقضاء الاشراف على العملية الانتخابية بكافة مراحلها منعا لتزوير إرادة الشعب ، على أن يكون للقضاء وحدة أيضا حق الفصل فى صحة العضوية بالمجالس النيابية .

ويذكر ان هذه المطالب جميعها سبق وطالب بها حزب العمل الاشتراكى إلا أن الحكومة تعمدت عدم الاستجابة لها بسبب سياستها الحزبية المتعنته .

البقية ص ٩



المستشار يحيى الرفاعى

(رئيس المؤتمر)

ماذا دار بين مبارك ومبعوث القذافى ؟

علمت « الشعب » ان المقدم عبد الفتاح يونس عضو مجلس قيادة الثورة الليبية وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضى لغرضين محددين .. اولهما .. مبادرة من جانب ليبيا لتحسين علاقتها مع مصر ، والغرض الاخر بحث المساعدات التى يمكن أن تقدمها القاهرة للوقوف فى وجه العدوان الامريكى ضد ليبيا . وقد أستقبل الرئيس حسنى مبارك المبعوث الليبى وأستغرقت المباحثات بينهما فترة طويلة .. وخلال الاجتماع نفى المقدم يونس نفيا قاطعا أى تدخل ليبى فى شئون مصر الداخلية ، كما نفى أى تدخل فى شئون السودان وأكد أحترامه لارادة الشعب فى الانتخابات التى جرت هناك .

وطالب المبعوث الليبى القاهرة بإعادة النظر فى علاقتها مع أسرائيل ، وعلاقتها المميزة بالولايات المتحدة الأمريكية التى أعتبرها العدو الأول للأمة العربية . وأعترض المقدم عبد الفتاح يونس على وصف النظام السياسى فى مصر

البقية ص ٩

الرغيف بخمسة قروش !

ادى سوء توزيع السلع الاساسية مثل الدقيق والارز فى الريف المصرى والاحياء الشعبية الى ارتفاع اسعار هذه السلع فى السوق السوداء

وصل ثمن جوال الدقيق البلدى زنة مائة كيلو ثلاثين جنيها والبطاقة تحصل رسميا على عشرين كيلو كل شهرين

كما وصل ثمن كيلو الارز الى مائة وعشرين قرش بينما طرحت وزارة التموين عبوات جديدة من الارز المصرى زنة ٥ كيلو وبسعر جنيهين وتوزع على البطاقات الفئوية .

وتتجه النيه فى وزارة التموين الى انتاج نوع جديد من الخبز البلدى يزيد فى الوزن على الخبز المنتج الان على ان يباع الرغيف بخمسة قروش

واستكمالا لمسلسل ارتفاع الاسعار تقرر رفع اجور السفر الى الاقاليم بالاتوبيس بنسب تتراوح مابين ٣٥ ٪ ٤٥ ٪ اعتبارا من اول يوليه

ابراهيم شكرى يلتقى بجماهير البحر الاحمر

قام ابراهيم شكرى رئيس الحزب بجولة فى مدن الغردقة وسفاجا والحمراويل والقصير ، صحبه فيها فؤاد نصحى الامين العام المساعد وامين الاعلام التقى ابراهيم شكرى بجماهير البحر الاحمر وناقش معهم مشاكلهم كما قام بافتتاح مقر الحزب بمدينة القصير

وتفقد المستوصف الطبى الذى انشائه لجنة الحزب لعلاج المواطنين باسعار رمزية .

وانتهت الجولة بعقد مؤتمرا شعبيا بالقصير حضره الالاف من المواطنين واستمر حتى الحادية عشرة مساء

(تفاصيل الجولة فى العدد القادم)

■

عادل حسين فى عمان

يعتذر الاستاذ عادل حسين رئيس التحرير للقراء على عدم كتابة مقاله الاسبوعى نظرا لسفره الى عمان .

ويشارك عادل حسين فى ندوة التنمية المستقلة فى الوطن العربى التى ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية حيث يتقدم ببحث عن تقييم التجربة المصرية من عام ١٩٥٢ الى ١٩٨٥ من منظور التنمية المستقلة .

■



□ فى عيد العمال :

مصانع اسكو تحت الحصار

قامت قوات الشرطة فجر امس الاثنين باقتحام مصنع اسكو للنسيج بشبرا الخيمة بعد ان هدمت اسوار المصنع الخارجية والبوابات الرئيسية عن طريق ستة من المصفحات التى استعانت بها اجهزة الشرطة فى الاقتحام واكثر من ثلاثة آلاف جندى من الامن المركزى وقوات الامن والعمليات الخاصة .

القت الشرطة القبض على اكثر من ٥٠٠ عامل وتم تحويلهم لنيابة امن الدولة العليا صباح الاثنين بعد ان تم حجزهم بأقسام شرطة عين شمس واول وثانى بنها وقسم شبرا الخيمة .

من جهة ثانية حاول عدد من مخبرى الداخلية احداث تلفيات داخل المصنع الا ان العمال تصدوا له .

وكان عمال الوردية الاولى قد بدأوا الاعتصام بمجرد انتهاء العمل الساعة الثانية ظهرا ، وبدأ عمال الوردية الثانية عملهم بطريقة عادية ، ولكنهم انضموا لعمال الوردية الاولى فى اعتصامهم حتى بلغ عدد المعتصمين داخل المصنع اكثر من ١٥ الف عامل .

قامت سيارات الاسعاف التى رافقت حملة الشرطة بنقل عشرات المصابين من العمال الذين اصيبوا من جراء اعتداء قوات الامن عليهم ، التى اشبعت العمال ضربا ، وكاد الامر يؤدى الى اشتعال النيران بالمصنع لولا تدخل العمال .

وكان العاملون بالمصنع قد قرروا الاعتصام منذ يوم الاحد الماضى بعد مماطلة الحكومة فى تنفيذ الحكم القضائى الصادر لهم منذ أكثر من أربعة اشهر .. يقضى الحكم بصرف المرتبات لعمال النسيج عن أيام الاجازات أسوة بباقى العاملين بالدولة .

المحامون يعتصمون احتجاجا على سوء معاملة الشرطة

كتب ـ على القماش

أعتصم عدد كبير من نقابة أعضاء المحامين بالقاهرة من الساعة الواحدة ظهرا اول امس الأحد احتجاجا على سوء معاملة الشرطة وتصاعد اعمالها العدائية ضد المحامين فى الفترة الاخيرة .

بدأ المحامون اعتصامهم فى الساعة الواحدة وعلقوا على مبنى النقابة من الخارج لافتات تندد بالشرطة وتطالب بمزيد من الحصانات القضائية للمحامين ، ثم عقدوا مؤتمرا هددوا فيه بتوسيع نطاق الاعتصام ليتحول الى اضراب عام فى محاكم القاهرة والجيزة كما ارجعوا سوء المعاملة الى مد العمل بقانون الطوارىء الذى يعطى ضباط الشرطة صلاحيات واسعة يسيئون استخدامها .

وقد اتفق المحامون المعتصمون على التجمع امام مجمع المحاكم بالجلاء للتضامن مع زميلهم خالد المغازى الذى لفق له ضابط مكافحة السيارات تهمة سرقة سيارة وذلك لتمسكه بالدفاع عن المتهم محمود سامى هلال .

■

بعد نشر « الشعب » :

وزير الداخلية يتابع تعذيب الموساد لمواطن مصرى

علمت « الشعب » أنه من المرجح أن يكون ضابط المخابرات الاسرائيلى شموائيل فيم قد غادر القاهرة بعد انتهاء مهمته فى أجزاء تحريات عن منظمة « ثورة مصر »

وعقد اللواء زكى بدر وزير الداخلية اجتماعا عقب صدور « الشعب » الثلاثاء الماضى حضره عدد من كبار ضباط الشرطة ومسئولى سجن طره ، لبحث مانشرته « الشعب » حول قيام ضابط الموساد الاسرائيلى بتعذيب المهندس محمد سامى هلال داخل سجن طرة ، جاء ذلك الاجتماع الذى أحيط بسرية تامة بعد طلب د . على لطفى رئيس الحكومة من وزير الداخلية اجراء تحقيق عاجل حول هذا الموضوع ، ووجه الوزير لوما شديدا لمساعديه لفشلهم فى العثور على أية أدلة حول تنظيم « ثورة مصر » .

■

التحقيقات تبحث عن علاقة القتيلة الالمانية بالموساد الاسرائيلى ! !

علمت « الشعب » أن التحقيقات حول مقتل « هنى لورى » الممثلة الالمانية اتخذت اتجاها جديدا يشيرا لقيام القتيلة بنشاط سرى لصالح جهاز الموساد الاسرائيلى ، وقد تم فرض حراسة على صديقة القتيلة النمساوية ، جاء ذلك بعد أن بلغ عدد الذين استجوبتهم النيابة حوالى ٨٠ شخصية من كبار المشاهير ورجال الاعمال ، وأشارت صحيفة « الانباء » الكويتية أن من بين الذين تم استجوابهم نجلا د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ، وشريف عبد المنعم لاعب الكرة بالنادى الأهلى .

مؤتمر شعبى للتضامن مع ليبيا

عقدت اللجنة القومية للتضامن مع الشعبى الليبى ضد العدوان الامريكى مؤتمرا جماهيريا حاشدا فى مقر حزب العمل الاشتراكى وتحدث فى المؤتمر ممثلو مختلف التيارات والقوى الوطنية .. ودعا ابراهيم شكرى فى المؤتمر الى تصعيد الكفاح الشعبى ضد العدوان الامريكى على الشعب المصرى والشعوب العربية قاطبة والتهبت مشاعر الجماهير .. واحرقت الاعلام الامريكية وظلت تهتف ضد الاستعمار الامريكى بعد نهاية المؤتمر .

انظر صفحة ٢

المستثمرون الأجانب يستجوبون ٨ وزراء

كتب ـ مصطفى الصفانى

شهد المؤتمر الدولى لرجال الأعمال الذى رأسه أسماعيل عثمان أبن شقيق عثمان أحمد عثمان مناقشات ساخنة تناول المؤتمر أدق التفاصيل فى الشئون الداخلية المصرية ، وعلاقات مصر مع العدو الصهيونى ، تقدم رجال الأعمال الاجانب والمصريون باستجواب ٨ من الوزراء حرصوا على حضور المؤتمر بناء على توصية خاصة من د . على لطفى رئيس الحكومة والذى أفتتح المؤتمر صباح السبت الماضى بفندق ماريوت . بلغ عدد الأسئلة التى طرحها الاجانب ـ ومعظمهم من يهود أمريكا ـ أكثر من ٦٠ سؤالا تركزت معظمها حول سياسات الحكومة المستقبلية فى مجال الدعم والقطاع الخاص وتعدد سعر الصرف وعلاقات مصر بإسرائيل و أمريكا والسودان .

أعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء أن ادارة الرئيس مبارك تتبع سياسة تحابى القطاع الخاص ، وفى هذا الاطار قال د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وأحد الاعضاء البارزين فى جمعية رجال الاعمال المصرية التى نظمت المؤتمر : أن الحكومة تعد المستثمرين ورجال الاعمال فى المؤتمر انها لن تتخذ أى قرارات قادمة الابعد مناقشتها مع القطاع الخاص (! ! !)

وأضاف عبيد قائلا : ان الحكومة المصرية ترحب بمشاركة القطاع الخاص فى المجالات الخدمية ، وأنه لايمكن أن يأتى استثمار أجنبى فى ظل قطاع عام غير منتج وفى ظل سياسات قائمة على الدعم

وأنفرد محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بالدفاع عن القطاع العام بعد الهجوم الذى ناله هذا القطاع من المؤتمر فقال : ان القطاع العام مثله مثل القطاع الخاص بالنسبة لتحقيق الأرباح أو الخسارة ، وانه يؤيد المنافسة بين القطاعين فى بعض المجالات فقط دون النظر للمنافسة القائمة على حرب الأسعار بينهما . وقد قوبل حديث وزير الصناعة بامتعاض شديد من قبل رجال الاعمال الذين حملوا لواء تصفية القطاع العام سواء فى احاديثهم الجانبية أو التلميحات التى جاءت فى أسئلتهم للوزراء .

ومن جهة أخرى تناولت استفسارات المستثمرين علاقة مصر بالسودان بعد الانتخابات ورأى مصر فى العدوان الامريكى على ليبيا ، وعودة السفير المصرى لتل أبيب ، وقد أجاب د . عصمت عبد المجيد حول هذه النقاط فأكد أن مصر تأمل فى اقامة علاقات صحية مع السودان ، وان سياسة التكامل لم تكن تسير على مايرام حتى قبل الغائها وأضاف أن مصر ملتزمة التزاما كاملا بسياسة السلام مع العدو الصهيونى وباتفاقيات كامب ديفيد ، وان عودة السفير المصرى مرتبطة بالشروط المصرية التى اعلنتها الادارة المصرية من قبل ، وفى معرض رده عن علاقة مصر بليبيا قال : ان مصر استنكرت الغارة على الشعب الليبى ، ولكنها فى نفس الوقت اعلنت استنكارها للأرهاب الدولى وابدت موقفها بعدم مساندته .

وجاءت أسئلة عديد من رجال الاعمال المصريين والذين قصروا حديثهم على اللغة الانجليزية فقط على مدار جلسات المؤتمر ـ حول ضرورة الغاء الدعم والقضاء على الصعوبات التى تواجه

البقية ص ٩

بعد افتتاح جراج الاوبرا :

تحويل مسئولين بمحافظة القاهرة للمحاكمة !

اثبتت تقارير الرقابة الادارية وجهاز المحاسبات مخالفات قانونية ومالية جسيمة فى عملية الجراجات المتعددة الطوابق التى افتتح احداها الرئيس مبارك مؤخرا وتبين ان محافظة القاهرة قد تعاقدت مع شركة امريكية وهمية اسمها اخوان مكارثى العالمية لبناء هذه الجراجات وقد استعملت هذه الشركة طرق النصب والتزوير مع محافظة القاهرة وشركة الرفاعى للمقاولات وهى شركة مصرية اسسها مستثمرون مصريون مقيمون بالخارج .

وكانت مجموعة من الامريكين المقاولين قد تسترت وراء اسم اخوان مكارثى العالمية للاستيلاء على المشروع من خلال عقد مزور وقع السيد محافظ القاهرة عليه !

واستعملت قيادات محافظة القاهرة جميع الوسائل الممكنة للتستر على خطئها وقامت بالاستيلاء على اموال ومعدات الشركة المصرية (الرفاعى) فى ١٩ اكتوبر ١٩٨٥ وسلمتها للنصابين الامريكيين .

متحدية لحكام القضاء المصرى ، وبعد ان كانت الشركة المصرية قد انجزت ٤٠ ٪

البقية ص ٩





يوسف صبرى ابو طالب

ذكرى خروج بنى اسرائيل

أقامت السفارة الاسرائيلية احتفالا كبيرا فى احد فنادق المعادى يوم الاربعاء الماضى بمناسبة ذكرى خروج بنى اسرائيل من مصر ! ! كان فى مقدمة الحاضرين مساعد وزير الخارجية المصرية والسفير الإسرائيلى

حزب العمل يرفض تمليك الشقق للاجانب

كتب ـ فايز زايد

رفض حزب العمل الاشتراكى أمام مجلس الشعب القانون الخاص بتنظيم تمليك الاجانب للعقارات المبنية والأراضى الفضاء المقدم من الحكومة .

وقال ابراهيم شكرى : إن هذا القانون سيؤدى إلى تفاقم أزمة الاسكان الراهنة ، وبالتالى سيؤدى إلى إرتفاع أسعار المساكن واشتداد المضاربة عليها .. لذلك فان بيع الأراضى والمساكن للاجانب ممكن أن يخلق نوعا من التذمر بين أفراد الشعب الذين يعانون من أزمة الاسكان ! !

وطالب المهندس ابراهيم شكرى : أن ينطبق القانون على العرب فقط ، وليس على الأجانب .. حتى لايستغل الاسرائيليين نصوص هذا القانون ويشترون أراضى مصر ومساكنها ! !

■

القضاء يفرج عن كتاب « مصر الى اين »

أصدرت محكمة القاهرة حكمها بالافراج عن كتاب « مصر الى أين » للاستاذ محمد عبد السلام الزيات والذى كان السادات قد أصدر قرارا بمصادرته .

جيهان السادات ترفض التنازل عن أستراحة المعمورة

أتخذت جيهان السادات موقفا متشددا حيال التنازل عن أستراحة المعمورة .. رفضت ـ حتى الآن ـ أخلاء الأستراحة ، أوتقديم مايفيد أنها تنازلت عنها ! ! يقول المقربون منها أن تنازلها عن الاستراحة يجب أن يكون بأرادتها المطلقة ، وليس لأحد أن يجبرها على ذلك ويؤكد المحيطون بأرملة الرئيس السادات أن أحدا من المسئولين فى الدولة لم يستشيرها فى التنازل عن الاستراحة قبل اعلان القيادة السياسية أنها ستخصص للمنفعة السياحية .

وعلمت « الشعب » أن موقف المسئولين فى الدولة تجاه الموقف المتشدد لجيهان السادات هو أعطائها فرصة أخرى للتفكير ، ثم العمل على تدخل وسطاء لاقناعها بالتنازل وأخلاء الأستراحة ، وأخيرا نزعها منها فى حالة الضرورة اذا تمادت فى تشددها .

□ للمرة الثانية :

التحفظ على مجلة الأخوان المسلمين

فى أقل من شهرين تحفظت مباحث أمن الدولة للمرة الثانية على مجلة الاخوان المسلمين التى حاولوا أصدارها مرة أخرى . كان الأخوان قد حاولوا فى شهر فبراير الماضى أصدار مجلة تحت أسم « البشير » الا أن المباحث صادرتها .. ومنذ أيام حاولوا أصدار مجلة أخرى تحت أسم « لواء الأسلام » الا أن المباحث قامت بالتحفظ على كل أعداد المجلة وعددها خمسة ألاف نسخة .

■

اعتقالات جديدة

علمت « الشعب » ان الشرطة ألقت القبض يوم الجمعة الماضى على ثلاث طلاب ينتمون الى التيار الدينى بتهمة توزيع منشورات داخل المسجد ، تتضمن أنتقادا لموقف الحكومة المصرية من العدوان الأمريكى على ليبيا . تم القبض على اثنين فى مسجد « العزيز بالله » بمنطقة الزيتون بالقاهرة بينما القى القبض على الثالث فى مسجد صلاح الدين بالمنيل .

ندوة الحزب الاسبوعية

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم لمناقشة توصيات مؤتمر العدالة الأول وذلك فى الساعة السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب يتحدث فى الندوة ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد ومحمد ابو الفضل الجيزاوى ويديرها المستشار فؤاد نصحى أمين الاعلام .

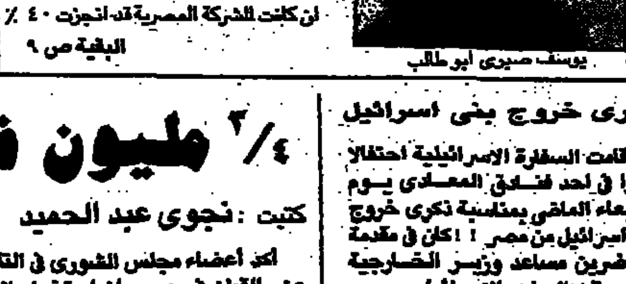
مجاهد فى افتتاح الجمعية التأسيسية فى السودان

حضر الاستاذ أحمد مجاهد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى افتتاح الجمعية التأسيسية فى السودان ، حيث مثل الحزب فى وفد الاحزاب المصرية فى الاجتماع التاريخى الذى تم نقل السلطة من العسكريين الى المدنيين .

مجلس الدولة ينظر طرد نميرى من القاهرة

يتقدم صباح اليوم أحمد الخواجه نقيب المحامين بالمذكرة التى اعدها لمجلس الدولة بغرض الغاء قرار رئيس الجمهورية بقبول نميرى لاجئا سياسيا . وعلمت « الشعب » من مصادر مطلعة ان لجنة تضم عدد من كبار المسئولين بالحكومة تعكف على دراسة الطلب الأخير الذى تقدمت به وزارة الداخلية السودانية للسفير المصرى بالسودان بشأن تسليم نميرى لمحاكمته بالخرطوم . اشتمل الطلب على عدد من الجرائم التى ارتكبها نميرى فى حق مصر . من جهة أخرى حذرت قيادة مسئولة نميرى من الأسلوب الذى لجا اليه مؤخرا بالاتصال بأعوانه وارسال بعض معاونية للسودان .

٣/٤ مليون قنطار فاقد القطن سنويا !



كتبت : نجوى عبد الحميد

اكد أعضاء مجلس الشورى فى التقرير الذى أعدته لجنة القوى العاملة عن « القطن فى مصر » ان استخدام الاقطان المصرية بوضعه الحالى يعتبر استخداما غير اقتصادى وكشف عن وجود فاقد كبير من المحصول السنوى يصل الى (٧٧٨) الف قنطار بسبب عزوف الفلاحين عن جنى القطن جنيه ثانية بسبب ارتفاع تكاليف العمالة ومشكلة تهريب القطن وحلجه بالدواليب الأهلية .

وقد كشف التقرير عن انخفاض المساحة المنزرعة قطنا فبعد ان كانت مصر تزرع حوالى ١,٧ مليون فدان فى الستينات اصبح المنزرع فى عام ١٩٨٤ حوالى (٩٨٤) الف فدان .

و أشار التقرير الى ان السبب فى انخفاض المساحة المنزرعة من القطن يرجع الى احجام المزارعين عن زراعته لعدة عوامل منها نقص عائد الفدان من القطن حتى ان الفدان الواحد يحقق عجزا قدره ١٢ جنيها وذلك للارتفاع الكبير فى تكلفة الانتاج

كما اوضح التقرير ان المساحة المنزرعة بالقطن قد تأثرت بطريق غير مباشر بما تعرضت له الرقعة الزراعية من انتهاك ، وسوء استغلال فى اغراض التوسع العمرانى حيث تقدر المساحة الزراعية الخصبة التى تحولت الى مبان ومشروعات صناعية بنحو مليون فدان وهى مساحة تزيد عما تم اصلاحه من الاراضى الصحراوية ناهيك عن فرق الخصوبة والانتاجية .

ماذا يفعل رؤساء الوزراء السابقين ؟ !

رئيس وزراء سابق ، يعمل حاليا رئيسا لاحد البنوك الاستثمارية اشترى خلال الاسبوعين الماضيين من ورثة عضو مجلس شعب سابق ، مائة فدان حدائق ومزارع فى محافظة المنوفية بمبلغ ثمانية ملايين من الجنيهات .

رئيس الوزراء السابق يمتلك عزبة اخرى . فى كوم او شيم بالفيوم .

هكذا من الأصل

فى المؤتمر الشعبى للتضامن مع الشعب الليبى

فى السرادق المقام امام مقر حزب العمل الاشتراكي .. عقدت اللجنة القومية لمقاومة العدوان الامريكى الصهيونى اول مؤتمراتها . وذلك بعد قيامها بالبيان الذى اصدرته ووسط حشد جماهيرى كبير .. جاء ليساند جهود القوى المصرية الوطنية فى تضامنها مع الشعب الليبى الشقيق .. ضد العدوان الهمجى الامريكى .. بدأ المؤتمر .. الذى تحدث فيه المجاهد ابراهيم شكرى والمستشار الدمرادش زكى العقالى عن حزب العمل .. ومحمد عبد الشافى عن حزب الاحرار ولطفى الخولى عن حزب التجمع وعصمت سيف الدولة مستقل واحمد طه وضياء الدين داود: عن الناصريين ونبيل الهلالى ود . عبد المحسن حمودة كما قدم للمؤتمر المستشار فؤاد نصحى الإمين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكى .. وامين الاعلام ..



تصوير : ابراهيم دهرة

اصبح النضال ضد الوجود الامريكى فى مصر نضالا من اجل الوجود المصرى فى مصر

التغلغل الامريكى !

قال المجاهد ابراهيم شكرى المؤتمر بقوله : المطلوب منا اليوم جهاد النفس . فحياتنا فى مصر الآن صارت تستدعيه فالعدوان الامريكى قد وصل الى مصر وان لم يشعر به البعض .. وضحا فالمعونات الامريكية باتت موجهة للريف المصرى وصارت المضايف بالقرى يعلوها العلم الامريكى " وصارت الطرق تشق باسم امريكا .. فالتغلغل الامريكى اضحى فى كل مكان فى الجامعات والقرى .. والمكاتب الاستشارية والبضائع وانماط السلوك ! ! داعيا لكشف المخطط ! علينا ان نحارب هذا .. وأن نكشف هذا التغلغل ! محذرا من التغلغل على جميع القيادات ان تعى المخطط الامريكى .. مختتما فليتحد الوطنيون بمصر اولا .. ثم ليتحد الوطنيون فى الوطن العربى باكمله ولتكن المقاومة بكل الطرق وبكل الاسلحة ! !

الارهاب هو امريكا والصهيونية !

وتكلم المستشار العقالى فأوضح ان هذه الهجمة تستهدف الامة العربية .. وتستهدف بشرية الانسان .. وتحويل الانسانية كلها الى عجلة تدور فى خدمة الامبريالية .. داعيا الى الرد نحن مدعوون الى ان نعيد على أسماع امريكا دروسا تناستها وهى تحاول على الارض العربية أن تستعيد كرامتها المسلوبة فى فيتنام وايران .. فلا تجد فى عهد الملعون ريجان امة تستبيح كرامتها الا هذه الامة .. رغم انها كانت أسبق الشعوب الى تأديبها ! ! منددا بأمريكا وعدوانها ان الارهاب الحقيقى هو امريكا والصهيونية ذاتهما ! .. محذرا فإما ان نفهم عدونا اليوم .. او يدركنا طوفان يلحقنا بالهنود الحمر ! ! .. ان أمريكا لاتريدنا الا أتباعا .. فملعونة معونات أمريكا .. وملعون من يبكى عليها ! !

● وتحدث عصمت سيف الدولة مقارنا بين حضارتنا التى علمتنا كيف تكون الحروب النبيلة .. وحضارتهم التى علمت البشرية كيفية ذبح النساء والاطفال والشيوخ ! ! واضاف منذ ١٩٨١ وهم يعتبرون القذافى سرطانا ينبغى استئصاله ! .. ولكنه فى الجسد العربى ! ! .. داعيا الى حربهم ان الراية الاسرائيلية لن تظل مرفوعة فى القاهرة .. ليسموننا ارهابيين كيفما شاءوا .. ؟ !

فواجبنا مطاردة الامريكان والصهاينة فى كل مكان .. هنا فى مصر ! ! ليس مكاننا فى سرت .. ولا فى فلسطين ! !

ابراهيم شكرى : لنقاوم المخطط الامريكى بكل الطرق وبكل الاسلحة

تابع المؤتمر
ممدوح قاسم
رضا العراقى

لاتجريم للعداء لامريكا ! !

● ودعا احمد طه الى عدم تجريم اى مصرى يحمل السلاح ويستخدمه ضد اى أمريكى اوصهيونى .. فالارهاب الحقيقى .. هو إرهاب أمريكا ! !

● لطفى الخولى قال : لم يعد يجدى الا الكفاح المسلح من خلال برنامج محدد ضد امريكا واسرائيل فالقضية ليست قضية القذافى .. ولكن القضية ان الولايات المتحدة فى تكوينها الجديد .. ظنت انها المؤهلة لضرب اى حركة وطنية لاتستجيب لرغبتها ! .. وقد وقفت ليبيا فى وجه هذه الاستراتيجية فكان واجبا ضربها ! ! .. وعلى هذا الاساس يجب ان يقف الشعب المصرى وكل منظماته .. وقواه مع الشعب الليبى .. موضحا ان المعركة ضد ليبيا هى نموذج لارهاب جميع الدول العربية ..

● واوضح محمد عبد الشافى ان من حق امريكا ان تفعل اكثر من هذا .. طالما نحن محكومون بحكومات غارقة فى الشعارات .. ولا تجيد سواها ! حكومات هى العبء الاكبر .. وهى التى اوصلتنا الى ما نحن فيه .. وتكلم عن الحل : الحل فى حمل السلاح فأمننا هو امن ليبيا .. وسوريا .. والسودان .. وامننا بات مهددا ؟

دفاعنا عنهم .. دفاع عنا ! !

● وأكد ضياء الدين داود : اننا حين نتصدى لعدوان هنا او هناك .. فلسنا نداقع الا عن أمن مصر فمصر جزء من المخطط الامريكى .. فالدفاع عن ارض سوريا وليبيا والسودان .. هو دفاع عن تراب مصر بالدرجة الاولى .. هذا ما علمته لنا السياسة المصرية منذ زمن ! ! منددا بضعف الموقف الرسمى : ليس الاستياء هو الصدى لعربدة امريكية فى المنطقة كلها لا تقيم لنا وزنا ! .. لانها استبعدت مصر .. وهو الراس للجسد العربى ! وعن قيود كامب ديفيد : ان مصر بكامب ديفيد .. واستجابتها للامريكان .. هى التى سهلت لهم انتهاك اراضينا .. داعيا الى استعادة مصر لدورها وعلينا الان هنا فى مصر ان نستعيد لمصر دورها وان نستعيد لانفسنا الدور القيادى الذى يحرك الشعب العربى من المحيط الى الخليج .. فالقضية قضية الشعب العربى كله .. والارض العربية كلها ..

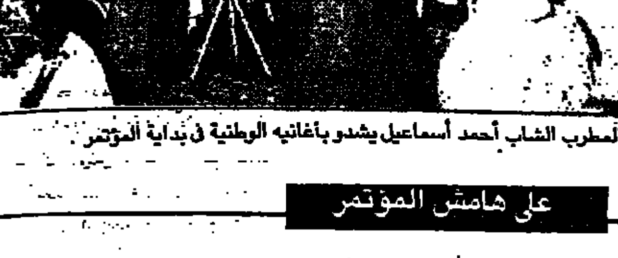
● وقال د . عبد المحسن حمودة لاحل الا المظاهرة ونحن نؤيد ليبيا ليس من المنطلق العربى .. ولا الاسلامى ولكن من منطلق كونها دولة مجاورة .. تنتمى لتجربة دول العالم الثالث .

الموقف الرسمى تجسيد للتبعية

● وندد نبيل الهلالى بالموقف المخزى لمصر الرسمية وأوضح انه التجسيد الفاضح للتبعية الامريكية .. واوضح الدور المصرى فى العدوان : فى البداية كان التستر على الجريمة .. فقد علمت منذ يوليو ١٩٨٥ بخطة العدوان بل دعيت للمشاركة فيه .. ولو انها فضحت المؤامرة لقضت عليها وهى فى مهدها ! بل وحين علمت .. جندت جميع وسائل اعلامها لتهيئة المناخ لعدوان امريكى ضد ارهاب القذافى بل والاكثر انها مكنت لقوات امريكا من سمائنا وارضنا لرقع كفاءتها على العدوان ! ! وبعد العدوان لم تصدر كلمة ادانة واحدة .. لامن النظام ولامن حزب

مسلسل التدخل الامريكى !

● وكان المستشار فؤاد نصحى قد قدم المؤتمر بسرد سلسلة التدخلات الامريكية المباشرة فى الوطن العربى بدءا بتدخلها سنة ١٩٥٨ فى لبنان لمساندة شمعون .. مرورا بعودتها سنة ١٩٨٢ .. لمساندة اسرائيل .. ونهاية بعدوانها على ليبيا واضاف ولكن الجماهير صمدت وذهبنا نحيى هذا الصمود .. ذهبنا الى المجاهدين فى طرابلس وبنغازى لنقول لهم اصمدوا فسينتصر الشعب الليبى .. كما انتصر من قبل الشعب اللبنانى ..



المطرب الشاب أحمد أسماعيل يشدو بأغانيه الوطنية فى بداية المؤتمر .

على هامش المؤتمر

● بدأ الحفل بتلاوة اى من الذكر الحكيم ..

● فى البداية غنى المطرب الشاب احمد اسماعيل من التجمع بعض اغانيه الوطنية على العود ..

● تلا المستشار فؤاد نصحى البيان الاول الذى اصدرته اللجنة القومية لمقاومة العدوان الامريكى الصهيونى ..

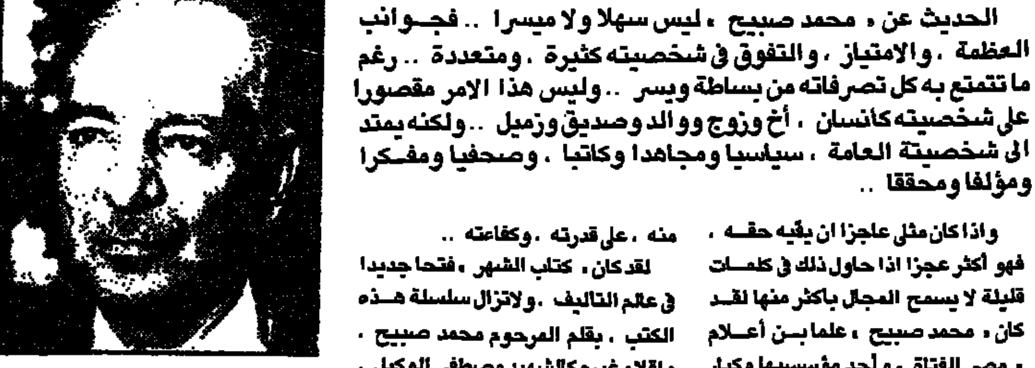
● وجه المؤتمر التحية على لسان المستشار فؤاد نصحى لاحمد المستيرى .. زعيم المعارضة التونسية للقبض عليه احتجاجا على العدوان الامريكى على ليبيا ..

● كما حيا المؤتمر احمد درويش عضو مجلس الشعب الذى وقف فى المجلس مؤيدا للمعارضة والقوى الوطنية ..

● قيم ابراهيم شكرى محمد عبد الشافى قائلا بعد ان تحقق حزب الاحرار من كامب ديفيد
مرحبا بقوة جديدة ضد كامب ديفيد ..

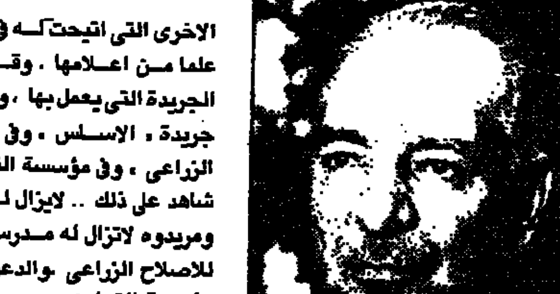
● احرق العلم الامريكى مرتين .. وسط هتافات علت تطالب بمحاربة الوجود الامريكى بمصر ..

● ابلغ فتحى رضوان المؤتمر اعتذاره عن الحضور وبعث تأييده لكل ما يتخذه من قرارات



محمد صبيح تحية له فى ذكراه





الحديث عن « محمد صبيح » ليس سهلا ولا ميسرا .. فجوانب العظمة . والامتياز . والتفوق فى شخصيته كثيرة . ومتعددة .. رغم ما تتمتع به كل تصرفاته من بساطة ويسر .. وليس هذا الامر مقصورا على شخصيته كانسان . أخ وزوج ووالد وصديق وزميل .. ولكنه يمتد الى شخصيته العامة . سياسيا ومجاهدا وكاتبا . وصحفيا ومفكرا ومؤلفا ومحققا ..

واذا كان مثلى عاجزا ان يفيه حقه . فهو أكثر عجزا اذا حاول ذلك فى كلمات قليلة لا يسمح المجال باكثر منها لقد كان « محمد صبيح » علما بين أعلام « مصر الفتاة » وأحد مؤسسيها وكبار قادتها ومعلميها وركيزة من ركائز نشاط الحزب السياسى . وكفاحه الوطنى .. ولقد عمل سكرتيرا عاما مساعدا للحزب ثم سكرتيرا له . وكرس وقته . وحياته لهذا كله . فكان فى الموقعين القوة المحركة . والواعية . القادرة التى لا تكل ولا تمل ولا تلين .. واستطاع أن يصل فى ذلك الى اكثر مما هو مأمول ومطلوب .. ولذلك فان الدهشة والعجب كانا يسيطران على المحيطين به . والمدركين لهذا النشاط الدءوب . حين يصدر كتابا جديدا من كتبه المعروفة والمشهورة ب « كتاب الشهر » كيف وجد الوقت الكافى . للبحث والتاليف والنشر ولكن . المقربين له . والمدركين لشخصيته لا يستكثرون مثل هذا العمل . وأكثر منه . على قدرته . وكفاءته ..

لقد كان « كتاب الشهر » فتحا جديدا فى عالم التاليف . ولاتزال سلسلة هذه الكتب . بقلم المرحوم محمد صبيح . واقلام غيره كالشهيد مصطفى الوكيل . والاستاذ الكبير فتحى رضوان . وغيرهما تعتبر اثراء للمكتبة العربية .. فقد تناولت مواضيع جادة وهادفة . نذكر منها على سبيل المثال .. « القرآن » و « محمد » و « صلاح الدين وعمر بن عبد العزيز » « مصطفى كمال اتاتورك »

واذا كانت ظروف الحرب العالمية الثانية قد حالت دون استمراره فى صدوره هذه السلسلة . فقد تتابع نشر بعضها اذا اعادة ما سبق نشره بعد الانتهاء من الحرب . ثم كانت مؤلفاته الاخرى التى تعتبر موسوعة فى مجالها والتى تضمنت فترة هامة من فترات تاريخنا وكذلك كان محققا واثقا عندما نشر كتاب « اسد الغابة » .

ولقد جاهد وكافح . وبصير المؤمنين فكثيرا ما دخل السجن . والمعتقلات منذ بدء كفاحه بمصر الفتاة . عام ١٩٣٣ . وحتى ابتعد عن مواقع القيادة فيها عام ١٩٤٥ .. وكان نزيل سجن مصر وسجن الاستئناف كما كان نزيل سجن الاجانب . ومعتقل الزيتون . ومعتقل ماقوة [المنيا] طوال الاعوام ١٩٤١ . و ١٩٤٢ و ١٩٤٣ و ١٩٤٤ .. لقد كان فى كل هذه السجون والمعتقلات قائدا لاخوانه وزملائه وكبيرالهم . بحق وصدق .. يحل جميع ماقد يثار من مشكلات . بسيطة او مستعصية بهدوء وببساطة فاستطاع ان يجمع حوله الجميع . بالحب والمودة والصفاء وهذه الشهادة الصادقة يعلمها كل من سعدوا بالعمل معه . او زاملوه فى السجن او الاعتقال وقد عملت معه فى النشاط الحزبى سنوات وسنوات . وزاملته فى المعتقلات زهاء السنوات الثلاث ولا أذكر له يوما من الايام انه قد ناله الملل من العمل . او اعترته ثورة غضب مهما كانت الدواعى والظروف .

★ ★

واذا كانت سنوات السجن والاعتقال لم تغير من عقيدته لايمانه بان السجن هو المكان الطبيعى لشاب مجاهد فى أمة مضطهدة . فانه شعر . نفسانيا . بالقسوة المستبدة عندما سجن بعد مقتل المرحوم الدكتور احمد ماهر فى اواخر فبراير ١٩٤٥ بين من زجت به حكومة النقراشى الاولى . متهمين بقتله او الاتفاق عليه .. فقد كان للدكتور ماهر منزلة عزيزة وغالية لديه . حتى انه قبل أن يعمل معه فى الثلاثينات فى جريدة كوكب الشرق لسان حال الوفد المصرى . وقتذاك فى الفترة التى كان الدكتور احمد ماهر . مديرا لها ..

★ ★

ولقد شاءت الظروف ان يتبعد محمد صبيح عن مواقع القيادة فى مصر الفتاة . وان يتم ذلك برضا اخوانه وزملائه وعلى رأسهم الزعيم الراحل احمد حسين .. واشهد ايضا ان علاقته بجميع زملائه واخوانه لم تتغير ولم تتبدل يحوطها دائما المحبة والاعزاز والود المتبادل ..

وبنفس الطاقة التى عمل بها فى « مصر الفتاة » عمل فى المجالات الاخرى التى اتيحت له فى الصحافة علما من اعلامها . وقائدا لفريق الجريدة التى يعمل بها . واظن انه فى جريدة « الاساس » وفى « الاصلاح الزراعى » وفى مؤسسة التعاون الف شاهد على ذلك .. لايزال له تلاميذه ومريدوه لاتزال له مدرسة بالنسبة للاصلاح الزراعى والدعوة له . وفى مؤسسة التعاون . وصحفها . ودارها ومطابعها الكبيرة ما يؤكد ان « محمد صبيح » كان خالقا وليس تابعا . وكانت اماله لاحدود لها . وأن ما استطاع تحقيقه منها فعلا هو فوق امال الكثيرين .. سواء وأنه نسيج وحده . وأنه خلال حياته كلها كان له الكثيرون من الاصدقاء والاحباب الذين يزدادون على مر الايام والسنين . ولكن عجز الزمان نفسه على أن ان يخلق له عدوا واحدا ..

ونحن اذ نذكره فى يوم رحيلة . نرجو ان تكون هذه السطور القليلة تحية متواضعة لذكراه وندعو الشباب ان يتعلموا منه ومن كفاحه وجهاده وصفاته الكثير . اذا كان قد رحل ولم يترك مالا فقد ترك هذا التراث العظيم الذى لايفقد .

ابراهيم الزيادى

انتهاء اعمال مؤتمر عمال مناجم افريقيا

يختتم المؤتمر الثالث لنقابات عمال المناجم والمحاجر بافريقيا اعماله مساء اليوم (الثلاثاء) بعد أن أستمرت اعماله ثلاثة أيام تحت رعاية الرئيس مبارك نوقشت خلالها احوال عمال المناجم والنشاط التعدينى فى القارة ..

□ شارك فى اعمال المؤتمر الزميل حسام الدين كامل امين عمال حزب العمل الاشتراكى بالعاصمة . عضو النقابة العامة للمناجم ورئيس اللجنة النقابية العاملين بشركة جيمكو .

نقابة التجاريين عفوا .. هذا موقفنا

جاءنا رد من الدكتور شريف قاسم مقرر لجنة الشباب بنقابة التجاريين موضحا موقف النقابة من العدوان الامريكى على الشقيقة ليبيا مؤكدا انها لم تنشغل عن واجبها الوطنى بالمعركة الدائرة فيها على موقع النقيب كما نشر فى العدد السابق من « الشعب » وقد سجل رده المطول تحت عنوان عفوا هذا موقفنا ... مدعما بصورة لبيان مجلس نقابة التجاريين الصادر يوم الاحد ٢٠ أبريل والذى يشجب فيه العدوان الارهابى على الشعب الليبى .

سحب الثقة من مجلس نقابة الكاوتشوك

سحب جميع عمال الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك الثقة من رئيس وأعضاء مجلس النقابة بالشركة بسبب تواطؤ النقابة مع ادارة الشركة فى إهدار حقوق العمال المتمثلة فى عدم صرف أرباح وعلاوة ٨٤ / ١٩٨٥ وحرمانهم من بدلات

ابراهيم شكرى يحضر اجتماع امانة القاهرة

يحضر ابراهيم شكرى غدا (الاربعاء) اجتماع الامانة العامة للحزب بالقاهرة الذى يحضره هيئة مكتب العاصمة برئاسة عبد المجيد ابوزيد امين القاهرة وامناء الدوائر والاقسام وهيئات مكاتبهم وذلك بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب الساعة السادسة مساء .

مؤتمر جماهيرى بالمحلة الكبرى

يعقد حزب العمل الاشتراكى مساء السبت ٣ مايو القادم مؤتمرا جماهيريا بمدن المحلة الكبرى احتفالا بعيد العمال .

يحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى والزميل احمد حرك الامين العام المساعد وامين العمال . وقيادات اللجنة التنفيذية . وهيئة مكتب محافظة الغربية

قناوى يرفض تطبيق الاحكام العسكرية على المدنيين

كتب _ فايز زايد :

رفض نائب حزب العمل الاشتراكى ممدوح قناوى أمام لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب أن يطبق قانون الأحكام العسكرية على المدنيين .

وكانت اللجنة البرلمانية تناقش الاقتراح برغبة المقدم من النائب ممدوح قناوى لتعديل قانون الأحكام العسكرية بحيث يقتصر تطبيقه على العسكريين فقط دون أن يطبق على المدنيين .

عارض صبرى القاضى رئيس اللجنة وعلى الزقم وعدد من نواب الحزب الوطنى تعديل القانون بحجة إن الرئيس حسنى مبارك لم يستخدم حقه القانونى بأن يحيل القضايا فى حالة الطوارىء إلى القضاء العسكرى .

رد عليهم ممدوح قناوى : الهدف من تعديل قانون الأحكام العسكرية هو التأصيل لحياتنا . فنحن لانضمن رئيس الجمهورية الذى سيأتى بعد ذلك .

وعند التصويت وافق أغلب الأعضاء على تأجيل الاقتراح

الدكتور قاسم عبده قاسم يحصل على وسام الجمهورية

حصل الدكتور قاسم عبده قاسم أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية اداب الزقازيق وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى على وسام الجمهورية وذلك عن « دراسته التاريخية القيمة » دراسة فى تاريخ مصر السياسى » فى فترة عصر المماليك » .

وذلك أثناء الاحتفال باليوبيل الذهبى للمسرح القومى

وجدير بالذكر أن الزميل قد حصل على شهادة تقديرية من رابطة الأدباء الحديث عن نفس الدراسة فى العام الماضى .

الحقائق حول اتهامات موسى خضر رئيس نقابة النقل العام

نشرت جريدة الاهرام بتاريخ ٦/٣/١٩٨٦ تهنئة مدفوعة الاجر موجهة لموسى خضر محمد رئيس اللجنة النقابية بهيئة النقل العام بالقاهرة وعضو مجلس الشورى تحت عنوان « ان ينصركم الله فلاغالب لكم » لحفظ تحقيق القضية رقم ٢٥١٤ / ٨٤ ادارى الأزبكية كان ذلك لطمة لما ادعاه الحاقدون الذين يقصدون تشويه سمعتكم الحسنة عن طريق الاثارة ثم طالعتنا جريدة مايو بتاريخ ١٠/٣/٨٦ بكلمة تحت عنوان نشرت جريدة الشعب تحقيقا صحفيا بان موسى خضر حول النقابة الى عزبة خاصة و أنه ارتكب عدد ٦ مخالفات منها توزيع الشقق على المحاسيب والمقربين وقال موسى خضر بأن كل ماوجهته لى جريدة الشعب هو ادعاءات وتهم كاذبة وقد اثبتت النيابة براءتى ولاتعليق لى بعد ذلك .

ولما كانت جريدة الشعب لاتنشر الا الحقائق . وأن لحفظ « بعض » الشكاوى اسبابه التى لاتنفى صحتها وهى بعض من كثير .. ولكنه يريد أيها المسئولون بنقاء صحيفته حتى يضمن ترشيح نفسه فى الدورة القادمة لمجلس الشورى . والمناورة لكسب اصوات العاملين بهيئة النقل العام فى الانتخابات العمالية القادمة .

ورغبة فى ايضاح الحقائق مجردة ووضع النقط فوق الحروف تقدم جريدة الشعب بيانا ضد عضو مجلس الشورى موسى خضر : بماتم فى البلاغات والاتهامات الموجهة بتاريخ ١٣/١٠/٨٣ اجريت الانتخابات العمالية بهيئة النقل العام للادارة والمناطق بعد أن قام باعداد برنامجها جيدا وقد طعنه المرشحون الواعون الشرفاء فى الانتخابات واقاموا القضية رقم ١٨٢ / ٨٣ مدنى الأزبكية ثم احالته الى محكمة شئون العمال الجزئية برقم ١٥٩ / ٨٤ وقد بنى الطعن على ماشاب عملية الأعداد والانتخابات من تلاعب ومخالفات وتزوير وبيانات وهمية خاطئة وصارخة تتنافى مع نص روح القانون وقد تحولت القضية الى ادارة خبراء بوزارة العدل وقد اثبت الخبير المختص هذه المخالفات واستنادا اليها اصدرت المحكمة بتاريخ ٣١/٣/٨٥ حكمها ببطلان الانتخابات وماترتب عليها من اثار والزام المدعى عليه بالمصروفات ومبلغ خمسة جنيهات اتعاب المحاماة

استأنف موسى خضر الحكم أمام محكمة شمال القاهرة الأبتدائية وقيدت القضية برقم ٢٨ / ٨٥ واصدرت حكمها بتاريخ ٢٦/١٢/٨٥ بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وبذلك اصبح الحكم مشمولا بالنفاذ ولكن موسى خضر لايتقبل الحكم العمالى وأقام اشكالا فى تنفيذه برقم ٢٥٣٥ / ٨٥ بمحكمة القاهرة المستعجلة وبعد تداول القضية عدة جلسات لاحظت المحكمة أن المستشكل لم يقم بتقديم أى مذكرة بقصد اضاعة الوقت واستنفاد الدورة النقابية وتعويق تنفيذ الاحكام الصادرة فقررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة ٢٧/٣/٨٦ مع تقديم مذكرات خلال اسبوع فقام المستشكل برد القاضى وذلك عندما علم بأن الجهات الأخرى التى يعنيها الامر التى سبق اعلانها بالاحكام لتنفيذها وهى متمثلة فى وزارة القوى العاملة والاتحاد العام ومجلس ادارة هيئة النقل العام والجهات الأمنية قد بدأوا فى اتخاذ الاجراءات لتنفيذ الأحكام احتراما للقضاء خاصة وأن المستشكل لم يقم باعلان هذه الجهات بالاشكال ولهذه الأسباب قام المستشار القانونى لادارة هيئة النقل العام باعداد مذكرة تم اعتمادها من المهندس رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بتاريخ ٣/٣/٨٦ بإسقاط اشتراك اعضاء اللجنة النقابية فى لجان شئون العاملين بالادارات المركزية للتشغيل ورئاسة الهيئة وكذا كافة اللجان التى استوجب القانون اشتراكهم فى عضويتها وذلك اعتبارا من تاريخ صدور الحكم القضائى بالحل بالاضافة الى تجميد تسليم النقابة المنحلة اشتراكات الاعضاء لحين اتخاذ الأجراءات اللازمة لتنفيذ الحكم من جانب النقابة العامة للنقل البرى وقد تم توزيع هذه المذكرة وعلى كافة قطاعات الهيئة وبعدها بلغ المستشكل ادارة الهيئة بأن هناك اشكالا فى تنفيذ تلك الاحكام .

اقام المرشحون قضية لفرض حراسة قضائية بمحكمة القاهرة المستعجلة برقم ٥١٩ / ٨٦ على أموال وسجلات ومستندات ومنقولات النقابة ومايوجد لها فى البنوك من أموال مع تعيين حارس قضائى من الجدول خاصة وأنه فى عام ١٩٨٤ تم التبليغ باتهام القائمين على اللجنة النقابية باختلاس مبلغ ٧٥ ألف جنيه من المال العام المستقطع من العاملين لحصة اللجنة النقابية والنقابة العامة للنقل البرى وبناء على هذا البلاغ اصدر وزير القوى العاملة ورئيس الأتحاد العام قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من وزارة القوى العاملة والنقابة العامة للنقل البرى وقامت بحصر هذه المبالغ فى الادارات المالية بهيئة النقل العام والبنوك المسحوب منها الشيكات التى كانت مبالغها مدونة للقائمين على اللجنة النقابية بأسماء شخصية وهذه المبالغ كانت لاتخضع لرقم حسابات النقابة فى البنوك وعند استدعاء اعضاء اللجنة المشكلة كشهود فى تحقيق القضية رقم ٢٥١٤ / ٨٤ ادارى الازبكية قدموا المستندات وقرروا فى النيابة بأن القائمين على اللجنة النقابية استولوا على مبلغ ٦٨ ألف جنيه من خلف ظهر النقابة العامة ونظرا لطول العهد بالتحقيق وتنقله بين عدد من وكلاء النيابة وتداوله المتعدد بين موظفيها وكثرة مفرداته التى بلغ عددها ٥١ مفردا وقد سقط سهوا وتم استبعاد مفردات هامة من التحقيق وبناء على ذلك صدر قرار بتاريخ ٢٠/١/٨٦ بحفظ التحقيق اداريا لعدم وجود شق جنائى علما بان الشهادة الرسمية المسلمة لوكيل موسى خضر بتاريخ ٢١/٢/٨٦ نصها مختلف عن نص قرار الحفظ وعلى أى حال من الاحوال فان نص قرار الحفظ لم يكن نصه بأن البلاغ كاذب اولا وجه لاقامة الدعوى وبهذا لايعفى القائمون على اللجنة النقابية من سداد المبالغ التى حصلوا عليها بدون وجه حق وقد تم التظلم من قرار الحفظ الى المستشار النائب العام وقد ارسل بدوره الى المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة وقيدت برقم ١٨٩ / ٨٦ كما ارسل مكاتبة الى رئيس نيابة الأزبكية برقم ٢٠٩ / ٨٦ وقيدت بنيابة الأزبكية برقم ٤٩١ / ٨٦ بتاريخ ١٨/٣/٨٦ وقد تم ارسال مكاتبات لاحقة أخرى للنيابة تفيد باتخاذ اللازم قانونيا وموافات المحامى العام بمذكرة فى هذا الشأن .

أما عن قضية جنحة الأزبكية رقم ٢٣٥٤ / ٨٤ التى تعدى فيها بالضرب على زملائه اعضاء النقابة الذين شاركوا فى بلاغ اختلاس اموال النقابة ضده ولحق بكل منهم اصابات مثبوتة بكشف طبى بملف القضية وبتاريخ ٢١/١٠/٨٥ حكمت عليه المحكمة حضوريا بتغريمه مبلغ ٢٠ جنيها كما حكم على غيره . استأنف موسى خضر ومن معه الحكم أمام المحكمة استئناف جنح الأزبكية بشمال القاهرة بالقضية رقم ٥٩٦٠ / ٨٥ وقد حكمت المحكمة بتاريخ ٢٢/١٢/٨٥ بتأييد الحكم المستأنف على الأخرين واعادة الدعوى من جديد بالنسبة لموسى خضر لرفعها بدون استئذان مجلس الشورى وحتى الآن القضية حبيسة الادراج فى المحكمة ولم يتم موافاة مجلس الشورى لاتخاذ اللازم نحوه .

_ أما بالنسبة للسيارة الداتسون المسلمة له هدية من ادارة هيئة النقل العام منذ حوالى خمس سنوات والتى كانت تحمل رقم ٣٠٨ جمرك القاهرة ثم اصبحت تحمل رقم ١١١٣٠٨ نقل القاهرة والذى يقوم بقيادتها له سائقان من هيئة النقل رغم عجز السائقين بالمرفق ويحصلون على مرتباتهم وحوافزهم من الهيئة واستهلاك الوقود والصيانة رغم مانتادى به الدولة من ضغط الانفاق وغير موضوع عليها شعار الهيئة وحرفى ق / ع لتضليل تحركاتها واخضاعها للرقابة وسبق أن نشرت جريدة الشعب عنها اكثر من مرة كان اخرها بتاريخ ٢٢/٦/٨٥ هذا وفى عام ١٩٨٦ تم وضع العلامات عليها واستمرت حيازته للسيارة مع أنه يمتلك سيارة ملاكى حصل عليها عن طريق مجلس الشورى كما يحمل رخصة قيادة .

على أن جريدة الشعب ليست وحدها التى نشرت الاتهامات الموجهة ضد عضو مجلس الشورى موسى خضر ولكن سبق أن نشرت جريدة الجمهورية بتاريخ ٢٥/١/١٩٨٥ وجريدة العمال التى يصدرها الاتحاد العام لنقابات العمال بتاريخ ٢٤/٢/١٩٨٦ وغيرهما من الصحف الحزبية وغير الحزبية والاحكام الصادرة ضده فلامحل للتطاول والافتراء .

الحزب بالجيزة وبورسعيد ومدينة السلام يدين العدوان الامريكى

اصدرت لجان حزب العمل بمحافظة الجيزة وبورسعيد ومدينة السلام بيانات أدانت فيها العدوان الامريكى على ليبيا واكدت موقفها من مساندة الشعب الليبى . والتصدى للمصالح الأمريكية .

سيد رستم يسأل وزير الانتاج الحربى

وجه سيد رستم عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى سؤالا لوزير الانتاج الحربى نصه « لماذا لم تصرف الأجور المستحقة بالنسبة للعاملين بشركة شبرا للصناعات الهندسية الذين أحيلوا الى المعاش عن ٦٥ عاما .

رد من سمير تادرس

□ □ تلقت « الشعب » ردا من الزميل سمير تادرس مفادة انه لم يحدث تطاول على نقيب الصحفيين بل هو الذى حاول ان يتهرب من مواجهة الصحفيين .. وان احترام النقيب امر واجب .. وضرورى ولكن شريطة أن يحترم النقيب اعضاء النقابة .

باب النجار مخلع
السرقة فى اكاديمية الشرطة !

كتب : عبدالله ابو الحسن

حين يتهددنا خطر ما نلجا للشرطة لحمايتنا .. وحين يسرقنا احد .. نلجا اليها لاعادة ماسرق منا .. وكل هذه أمور طبيعية لان جهاز الشرطة هو المنوط بتوفير الامن .. وحماية الضعفاء .. ولكن ماليس طبيعيا هو ان ياتي التهديد ممن يحمينا .. ويأكل حقوقنا المفروض ان يعيدها الينا ... !! وهذه القصة فريدة في نوعها .. غريبة في وثائقها .. فالطرف المعتدى فيها مؤسسة من اكبر مؤسسات الشرطة .. والطرف المعتدى عليه مؤسسة من مؤسسات المواطنين !

● كيف كان ذلك ؟!

تبدأ القصة حين تعاقدت اكاديمية الشرطة بالعباسية في ١/٨/١٩٨٥ مع المؤسسة العالمية للتجارة والمقاولات .. على تجديد واعداد ١٠ فصول تعليمية حديثة داخل الاكاديمية .. تبلغ قيمتها ١٦٨٠٠ جنيه .. وارسلت الاكاديمية شيكا بمبلغ ٦٣٤٧٠٫٧٥ جنيه .. واعتبرت باقى المبلغ وقدره ١٦٨٠٠ خصم ١٠٪ كضمان تنفيذ الاعمال .. وهذا يتنافى مع القانون حيث يعتبر خطاب الضمان لاغيا .. اذا لم تدفع قيمته بالكامل !..

ولكن ما حدث بعد ذلك لايصدقه العقل !!

سرقة فى معقل الامن !!

ويقول مدير المؤسسة في مذكرة مرسلة لرئيس الاكاديمية بتاريخ ٢٣/٣/١٩٨٦ .. ان جميع ادوات الشركة وخاماتها داخل الاكاديمية لم يأخذ عنها مايفيد استلامها .. بل ورفض كبار الضباط اعطاءه ذلك .. وظن انه يتعامل مع اكبر اكاديمية للامن في الشرق الاوسط .. ولكنه فوجىء باختفاء المعدات والملابس الخاصة بالعمال من غرفة الملابس واختفاء مايقرب من ٥٠ طن اسمنت من الموقع .. واختفاء ٢٠ لوحا خشبيا (حبيبى) و٥٠ لوحا خشبيا (ابلكاش) ديكور .. واختفاء ٣ صناديق مملوءة بلمبات الفلورسنت .. واختفاء مايقرب من ٢٠ لفة سلك كهربائى واختفاء جميع البويات والمعدات من مخزن البويات .. واختفاء سقالة من الحديد قيمتها ٩٠٠ جنيه .. واختفاء جميع السلالم المستعملة من قبل العمال .. واختفاء جميع « الكواريك » « والازم » « والمقاطف » ومعدات المؤسسة من الموقع ؟!!

وازاء ذلك اضطر الى تغطية ما اختفى بالبديل .. وعندما تحدث مع بعض الضباط عن شروعه في عمل محضر بتلك السرقات .. قالوا له: افعل ماشئت فلن يسأل عنك احد !!

التشوين فوق السطح !

بعدها .. قامت المؤسسة بتوريد ٥٠٠ كرسى تم استلامها بمعرفة لجنة من الاكاديمية .. ثم شونوها فوق سطح نادى الطلبة وبعد ذلك شونوها في قاعة الطعام .. ثم فوق السطح في العراء !! .. معرضة لعوامل الرطوبة . الامر الذى ادى الى تلفها ! .. وقد قامت المؤسسة تلافيا للفضيحة .. بعمل صيانة لهذه الكراسى .. كلفتها عدة الاف من الجنيهات .. بالرغم من استلامها من قبل الاكاديمية !!

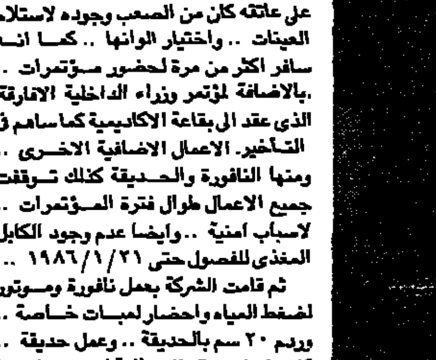
اخرونا .. وغرمونا

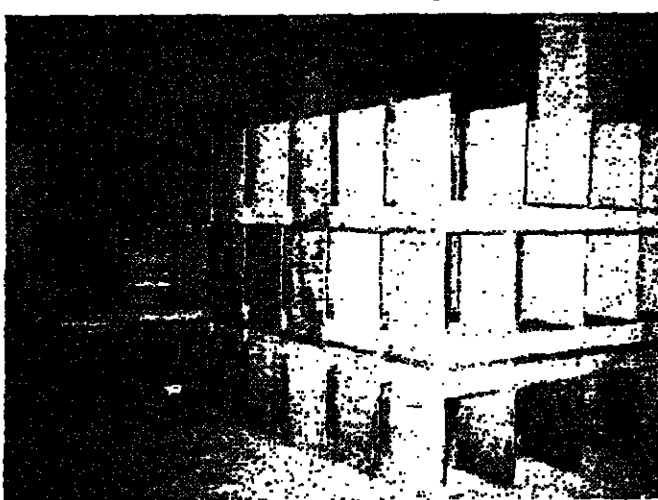
وبرغم كل ماسبق تقدمت الاكاديمية بخطاب الى المؤسسة يفيد ان المؤسسة قد تأخرت في تسليم الفصول في الموعد المحدد .. وان المؤسسة ملزمة بدفع غرامة تأخير قدرها ١٥٪ !! .. ولكن الحقيقة ان التأخير هم المسؤولون عنه ! .. فقد تم التعاقد في ١/٨/١٩٨٥ .. وتم تسليم الدفعة الاولى من المبلغ في ١٢/٩/١٩٨٥ .. ثم ان اللواء رئيس الاكاديمية بالنسبة لظروف عمله .. والمؤتمرات والمسئوليات الملقاة على عاتقه كان من الصعب وجوده لاستلام العينات .. واختيار الوانها .. كما انه سافر اكثر من مرة لحضور مؤتمرات .. بالاضافة لمؤتمر وزراء الداخلية الافارقة الذى عقد الى بقاعة الاكاديمية كما ساهم في التأخير . الاعمال الاضافية الاخرى .. ومنها النافورة والحديقة كذلك توقفت جميع الاعمال طوال فترة المؤتمرات .. لاسباب امنية .. وايضا عدم وجود الكابل المغذى للفصول حتى ٢١/١/١٩٨٦ ..

ثم قامت الشركة بعمل نافورة وموتور لضغط المياه واحضار لمبات خاصة .. وردم ٢٠ سم بالحديقة .. وعمل حديقة .. كل هذه الاعمال الاضافية لم يدفعوا عنها مليما !!

واخيرا عندما قام وزير الداخلية بافتتاح الفصول قرر منح الضباط المشرفين على المشروع ٣ اشهر مكافاة .. ولم يمنح الذين انجزوا هذا المشروع ابسط شىء .. وهى مستحقاتهم الواجبة الدفع .. والتى تبلغ ١٢٧٠٥٨ .. جنيها !!

اصلاح نافورة مع العلم بانه لا توجد نافورة من الاصل !!





الترابيزات التى رفضوها بعد الموافقة عليها !

مؤتمر العدالة يوصى بتطبيق الشريعة الاسلامية .

محمد سليم العوا

المحامى

فى القاهرة عقد قضاة مصر اول مؤتمر فى تاريخهم . نظمه نادى القضاة ، تحت عنوان «مؤتمر العدالة» .

وقد تشعب عمل المؤتمرين الى شعب خمس . انتظمت كل واحدة منها فى لجنة من لجان المؤتمر . لتناقش شانا مهما من شئون العدالة . او تتداول فى بعض شجونها .

وكان اكبر مثير للانتباه ذلك الذى شغلت به لجنة سميت بلجنة التشريع . وعقد لها اختصاص مناقشة سبل معالجة التضخم التشريعى وقد اشار رئيس الجمهورية فى خطابه الذى افتتح به المؤتمر الى ان مصر قد صدر فيها ستة الاف قانون منذ يوليه سنة ١٩٥٢ حتى الآن . وهو رقم ـ فى نظر المختصين ـ يقل كثيرا عن الرقم الحقيقى لعدد التشريعات ولكن هذه اللجنة شغلت بامر اخر غير تضخم التشريعات وزيادة عددها بلا توقف . شغلت بامر نوع التشريعات المطبقة فى مصر . ومصدرها و أساسها .

فكان المحور الرئيسى لعمل هذه اللجنة هو : تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر . ولم يبد احد من المتحدثين من رجال القانون او القضاة او المحامين الا تاييدا مطلقا لتطبيق الشريعة . واعمال احكامها واتخاذها ـ كما كانت ـ اسسا للنظام القضائى والقانونى المصرى .

وتوالت الحجج فى هذا الخصوص : فنص المادة الثانية من الدستور المصرى يوجب ذلك ، وتطبيق احكام الشريعة فرع لصحة الايمان بالله تعالى وكتابه ورسوله ، واستقلالنا السياسى لم يكتمل حتى اليوم .

اذ لا يكتمل لامة استقلالها السياسى وهى مستعمرة تشريعية بكل ما فى الكلمة من معان . بل ان مصر على وجه الخصوص مستعمرة تشريعية لمستعمرين متعددين لا لمستعمر واحد . وفى هذا من العنت والعسف بالناس ما فيه . وفيه من الارهاق والازعاج للقضاة والمحامين . الملزمين بتتبع ماخذ كل تشريع والبحث عن تفسيره المستقر فى (بلد المصدر) حتى يتسق معه تفسيره فى مصر . ما لا يعرفه الا الساهرون الليالى بحثا عن اصل الكلمة الفرنسية او الانجليزية او الايطالية التى ترجمت فى قانوننا الى العربية . وعن كيفية اعمالها قضائيا فى لغتها الاصلية . ومدى مناسبة ذلك لسياق قانوننا . او اختلافه معه . والقانون الاوروبى الذى يطبق فى مصر فرض عليها فرضا بعد الغزوة البريطانية الغادرة فى سبتمبر ١٨٨٢ . اذ قدم ناظر الحقانية حسين فخرى باشا الى مجلس نظار الاحتلال الاول فى ٢٧/١٢/١٨٨٢ مذكرة يطلب فيها ـ وهو موقن بالاجابة ـ عدم عمل القوانين المطابقة للشريعة الغراء . نظرا للحالة الجارية بين الاهالى . وهذه الحالة لم تكن الا سعى القوات العسكرية البريطانية الى تثبيت اركان وجودها الاستعمارى فى مختلف انحاء القطر المصرى . وفى كل جوانب الحياة فيه . وما تخوفت منه بعض المحاكم المصرية من فراغ قانونى لا أساس له من الصحة فنصوص الشريعة الاسلامية القطعية الورود والدلالة (وهى تمثل اسس النظام العام الاسلامى) تعمل من تلقاء نفسها فى النظام القانونى ولا تحتاج الى تدخل تشريعى جديد . وما عدا ذلك تكفلت بعلاجه طبيعة النظام القانونى فى بعض جوانبه . ونصوص تشريعية كنص المادة الثانية من القانون المدنى . ونص المادة ٢٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية (وهو نص لم يلغ) فى جوانب اخرى . والقضاة غير غرباء عن الشريعة الاسلامية بمصادرها ومراجعها ومصطلحاتها . فكثير منهم ـ بل جلهم ـ جلسوا فى محاكم الاحوال الشخصية وهى لاتقضى الا بالشريعة الاسلامية . فالفوا تلك المصطلحات ومرنوا على التعامل مع المراجع والمصادر الاسلامية . وهم جميعا قد درسوا فى كليات الحقوق قدرا لا بأس به من المناهج الشرعية التى تجعلهم . بجهد لا يزيد كثيرا عن جهدهم فى التوصل الى حكم القانون الوضعى . قادرين على التوصل الى حكم الشريعة فى الاقضية التى يتناولها المتقاضون امامهم والزعم بأن الشريعة تخيف اخواننا الاقباط زعم باطل مبنى على النظرية الاستعمارية : فرق تسد . فقد عشنا معهم وعاشوا معنا ثلاثة عشر قرنا او يزيد نستظل جميعا بظل الشريعة السمحة . وقد اعلن كثيرون من اهل الرأى منهم ان فى الشريعة الاسلامية من الاحكام ماهو اكثر انصافا واعظم عدلا لهم من القوانين التى يضعها الناس على هواهم . او يقلدون فيها غيرهم . وهم قطعا سيكونون ـ كما هم الآن ـ فى ظل تطبيق الشريعة الاسلامية . فى وضع قانونى افضل الف مرة من وضع المسلمين القانونى فى المجتمعات غير الاسلامية . التى تحكمها بالطبع ـ القوانين الوضعية .

والشريعة . أخيرا . احفظ نظام وأحفله بحماية حقوق الناس والحفاظ على مصالحهم . واقامة الحكام مسؤولين عن تحقيقها والسعى الدؤوب الى استقرارها فى المجتمع وبين كل شرائحه وطوائفه . حتى قرر الامام القرطبى ان من اصر على الجور او ترك الشورى من الحكام فعزله واجب بلا خلاف ! !

فأى ضمان للناس اكثر من هذا الضمان . وأى احترام لارادتهم وحقوقهم اعظم من هذا الاحترام !

اما الحكام . فهم فى ظل الشريعة . ان حكموا بالعدل . واقاموا فى الناس ما يقضى به الدين . وحرصوا جهدهم كله على تحقيق مصالح المحكومين . وأخذوا بالشورى ونبذوا الاستبداد ووالوا اولياء الامة وعادوا اعداءها فهم أولى الناس بالطاعة لهم . بل ان مخالفتهم فيما يأمرون به وينهون عنه من المباحات . تعد عندئذ معصية يجتنبها المؤمن طاعة لله لا خوفا من القانون . ولا فزعا من الشرطة . ولا رهبة من قوانين الطوارىء الدائمة او المؤقتة .

ذلك كان مجمل حجج المؤيدين لتطبيق الشريعة . وهناك تفاصيل كثيرة . بعضها ذو أهمية تركتها فى هذا المقام لا عود اليها فى موضع اكثر مناسبة لها ان شاء الله .

ولم يغب عن عمل تلك اللجنة ـ لجنة التشريع ـ الرأى الاخر . المعارض علنا وبقوة لتطبيق الشريعة الاسلامية . ابداه بعض غير المشتغلين بالقانون من ضيوفها الذين حرصوا على المساهمة الفعالة فى عملها .

وكان مجمل حججهم . ان النظم الاسلامية غير معروفة المعالم للكافة . فكيف نطالب بتطبيق شىء غامض ؟

وان الشريعة لم تكن مطبقة فى مصر فى العصر المملوكى والعصر العثمانى . وان الحاكم ـ الوالى ـ كان يجعل تطبيق احكام القصاص والحدود الى نفسه لا الى القاضى . وان هناك من يتخوفون من تطبيق الشريعة ـ بل يرتجفون ـ لان المثل الموجود امامهم هو مثل ذلك النفر من الشباب المتعجل . الذين يفصلون فيما يظنونه قضية . دون ان يسمعوا مرافعة ولا دفاعا . وينفذون الحكم بأيديهم فلا يتيحون فرصة لاستئناف ولا نقض ! !

وتالت تلك الحجج عناية جل المتحدثين . فبينوا أن النظم الاسلامية ذات اصول راسخة فى القرآن والسنة . وأن ما لا يخالف نصا قطعيا فسبيله سبيل الاجتهاد المباح فى الشرع . بل الواجب على القادرين عليه . وأن عدم العلم بهذه الاصول . وما بنى عليها من فروع ليس دليلا على عدم وجودها حتى يطالب فى كل موقف بتقديم الدليل عليها واثباتها ! !

وقيل ان عيوب التطبيق تدل على انحراف فى السلوك . لا فى القواعد الحاكمة لهذا السلوك . وان الانحراف ايا كان سببه او الدافع اليه لا يسوغ انحرافا جديدا . ولا يجعل الاستمرار فى الانحراف امرا مشروعا .

وان الوالى حين كان يجعل التطبيق اليه فى القصاص والحدود فانما ذلك من شدة الاحتياط فى امر العقوبات الماسة بالحياة او بالشرف والاعتبار والفقهاء يحفلون غاية الاحتفال بما يمس الدماء والاعراض . ويوجبون الاحتياط فى توقيعها . فجعل الوالى ذلك تحت اشرافه المباشر تنفيذا . لا قضاء اذا بقى القضاء دائما مستقلا عن الوالى غير خاضع له . تلك هى القراءة الصحيحة للتاريخ . وما عداها . ان وجد ـ فهو شذوذ يعيب اصحابه ولا يعيب الاسلام ذاته .

وقيل اخيرا ان ردود الفعل لا عبرة بها . وتصرفات الآحاد لا تلقى بالذنب او اللوم على الكثرة المخالفة لها . ولا على الفكر الذى ينتسب اليه أصحابها . انما يلام فهمهم . ويدان سلوكهم الخاطىء ولا يجوز لعاقل ان يتصور تحول الدولة بنظمها ومؤسساتها الى مجموعة من المتهورين المتعجلين . وهؤلاء لم يوجدوا الا نتيجة القهر السياسى . والظلم الاجتماعى . والفساد فى التركيبة الاقتصادية . وطغيان اقلية ظالمة على الاغلبية الصامتة المسحوقة . وحين تزول هذه الاسباب . ويسود العدل . وتبسط المساواة رداءها على الناس فلن تجد لهؤلاء اثرا . ولن نسمع لهم صوتا .

وكان من طريف الحجج . وقويها فى الوقت نفسه تلك الحجة القائلة : ان كل الامم تحكم بقوانين تختارها ووفق نظم تقرها . وتتفق مع معتقداتها او لا تتناقض معها . فما بال امتنا المصرية والاسلامية بوجه عام يحال بينها وبين هذا الحق الطبيعى للامم كافة ؟ وهى قد ابدت رغبتها فى استفتاءين شعبيين . وألحت عليها من خلال ممثليها فى مجلس الشعب . واستمسكت بها فى كل المناسبات والظروف . ام ترانا سنصنع صنع الذين لا يذكرون الله . فاذا مسهم الضر . ضل من يدعون الا اياه . فاذا نجاهم اذا هم معرضون ؟

لذلك انتهت اعمال المؤتمر وفى الصدارة من توصياته التوصيات الخاصة باقامة النظام القانونى والقضائى المصرى على اساس من الشريعة الاسلامية .

وبقى أن يستجيب لذلك صناع القرار التشريعى والسياسى . رفعا للحرج عن القضاة واستجابة لحق الامة فى ان تحكم بما تريد . وقبل ذلك طاعة للرب . واستجلابا لرحمته وهو القائل : « استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا » ؟ ؟

أهالى سيناء يشكون :

فى ذكرى عودة سيناء
أجهزة الدولة تعرقل عمليات التعمير .. وصيد الأسماك !

فى الذكرى الرابعة لعودة سيناء الحبيبة تقول مرحبا ببوابة مصر الشرقية بوابة النور والنار منها سادت مصر العالم واقامت حضاراتها ومنها توالت طعنات الاستعمار .. وسيناء هى الارض التى لازالت تعيش فى الاسر . دائرة من ٢٠٠ كيلو متر فى الجنوب يحرسها ٧٠ جندى مصرى امامهم جيش اسرائيل اعلن قادته فى كل المناسبات قدرتهم على احتلال سيناء فى ساعات واعتقد ان هذا هو ما يعدونه للمستقبل .

تحقيق عماد محجوب

ماساة بدو سيناء والطابور الخامس

استثمرت اسرائيل السنوات الثلاث التالية لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد والسابقة لانسحابها من سيناء فى عمل المزيد من الروابط بينها وبين سكان المنطقة عن طريق التيسير عليهم فى اقامة المشروعات التجارية والسياحية التى تعود عليهم بالكسب السريع حتى اعتادوا الحياه على نمط اقتصادى معين اما الصيادون فقد كانت سلطات الاحتلال تشترى منهم اى كميات من السمك وتضعها فى سياراتها المجهزة(ثلاجات) التى تنقلها الى اسواق ايلات والى داخل فلسطين المحتلة .

وكما قال أحد مشايخ قرية عسلة بمدينة دهب لقد اعطانا الاحتلال مطلق الحرية فى العمل والكسب بكل الاشكال دون عوائق فاقمنا الفنادق والكافتيريات والمشروعات التجارية ونشطت حركة الصيد .

□ ولمزيد من التقرب من مواطن هذه المنطقة منحت السلطات الاسرائيلية الاجانب والاسرائيليين من اقامة المشروعات فى هذه المنطقة وتركوها لاصحابها يستثمروها فيستفيدون ويفيدون .. هذا كله فى السنوات الاخيرة وفيها ايضا تم اقامة نوع من العلاقات وخاصة مع الشباب فى هذه المناطق مستخدمين فى ذلك الشباب والفتيات الصهيونيات .. ! !

وبعد العودة افاق اهالى هذه المناطق على البيروقراطية والروتين وسوء التخطيط فالسلع التموينية نادرة مياه الشرب ايضا فيها ندرة والتى تصل منها تباع بأسعار مرتفعه بعد ان كانت قوات الاحتلال تنقلها لهم يوميا مجانا .. ! !

ويمنتهى المرارة حدثنا الشيخ سليمان عطية سليم فقال ممنوع . سؤال الاجهزة التنفيذية وردها على مطلب اهالى المنطقة رئيس مجلس المدينة يرفض اى مشروعات تقدم له من المواطنين يمكن ان تعينهم على الكسب الشريف فى نفس الوقت تساعد على نمو المنطقة اقتصاديا واجتماعيا .

والممنوعات تضم منع اقامة اى مبان فى المنطقة او زرع الارض او اقامة سطح بالمسلح مما يجعل المواطنين يسألون ونحن معهم ماذا تريد الحكومة ! ! وهل هى جادة فى دعوى تعمير سيناء أم لا ؟ ؟

والمعروف ان عشائر دهب ونويبع وشرم الشيخ هم أكبر عشائر سيناء وقد قال احد مشايخهم رفض ان اكتب اسمه لقد فكرنا فى الهجرة النهائية من مصر الى الاردن او الى السعودية حيث توجد لنا هناك اصول عرقية بعد قسوة المعاملة التى تصل الى حد الاضطهاد فى وطننا والاهمال حتى اننا لا نجد العلاج من اى مرض فى كل هذه البقعة التى تمثل حوالى ثلث مصر وعلى البدوى ان يبيع دابته ويتجه الى السويس او الى القاهرة للعلاج وكثيرا ما تمنعه اجهزة الامن من الخروج نظرا لان الكثيرين من اهالى المنطقة فقدوا اوراق تحقيق شخصيتهم اثناء الاحتلال وبدونها لا يصرح لهم بالمغادرة ..

● والامر لا يقف عند سلبية الاجهزة التنفيذية اى امتناعها عن تقديم الخدمات الاساسية لمنطقة نائية من جهة وصحراوية بل انتقل الى اعمال غير مبررة . ففى قرية المسبط بمدينة دهب قام رئيس مجلس المدينة بهدم المقاهى التى بناها المواطنون على ارض يملكونها قرب الشاطىء ويرتادها السياح لشرب الشاى والقهوة وتناول بعض الوجبات الخفيفة كما قاموا بهدم ١٥٠ كوخا على الشاطىء يقيم فى بعضها الصيادون ويؤجر المواطنون بعضها للاجانب للاقامة فيها كما تم هدم عدد من المنازل بحجة اعادة تخطيط القرية منها منازل احمد منصور ومحمد سبيل

وعن هذه العملية يقول الشيخ حامد السالمان بعد احتلال سيناء عام ١٩٦٧ حاولت قوات الاحتلال هدم المنازل الموجودة بهذه المنطقة ونقل سكانها الى مكان اخر بعيد عن البحر الا أن البدو تمسكوا بأرضهم وتصدوا للبلدوزرات ورفضوا حتى ان يبيعوا الارض للاسرائيليين لاستخدامها فى مشروعات واعمال خاصة بهم وامام رفضهم رضخ الصهاينه لحق البدو فى الاقامة والعمل والكسب فيها على ارضهم اما الان . فالوظائف بالمصالح الحكومية ممنوعة على البدوى فى الوقت الذى تقدم الحكومة من خلال اجهزة الاعلام كل المغريات لمواطن القاهرة والاسكندرية للنزوح الى سيناء دون جدوى ! !

عاجل إلى اهالى المفقودين فى احداث الامن المركزى

جريدة الشعب تنقل نداء من المحامى عبد الرحيم رمضان الى اهالى المفقودين من جنود الامن المركزى.. انهم اولئك الذين مازالوا يبحثون عن ابنائهم فى المستشفيات والمحاكم والسجون .. المحامى عبد الحليم رمضان يقترح ان تلجأوا الى جريدة الشعب .. ارسل صورة ابنك المفقود ومعلومات عنه ننشرها على ان تجده ان شاء الله

مشكلة الصيادين فى جنوب سيناء

شواطىء البحر الاحمر من اجمل شواطىء العالم واغناها ولدينا فى شواطىء الجنوب مجموعات من امهر الصيادين الذين من اجلهم اقامت اسرائيل اثناء احتلال سيناء مصانع تعليب وتعبئة الاسماك فى ايلات اما الان فالاجهزة البيروقراطية تتصدى لهم وتحرمهم من حق العمل اغلب اوقات العام حيث تشترط على البحارة الحصول على ترخيص عمل يتم استخراجه كل شهر وفى كل مرة يمضى البحار اسبوعين فى الجرى خلف الرزق وبعد كل هذا وبعد رحلات الصيد يعود البحارة بصيدهم فلا يجدوا من يشتريه فيعودوا لالقائه فى البحر وانتظار الفرج(سائح او مصطاف يبحث عن كيلو من السمك)

هذا فى الوقت الذى تشكو فيه مصر من ازمة حادة فى البروتين وارتفاع فى سعر الاسماك والمطلوب اسطول من السيارات المجهزة تنقل هذه الكميات الى القاهرة او تقام مصانع لتعليب الاسماك بالقرب من هذه الشواطىء .

ومشكلة سكان سيناء لا تنحصر فى انحسار العائد المادى فقط لان هناك ندرة فى غالبية السلع وقد عزف تجار المنطقة عن العمل وهم عويد عليان وجمعه صابح وفرج عطايش وحامد منصور وعواد سالم وسليمان جمعه .. وذلك بعد ان تعقبتهم اجهزة الرقابة التموينية ووقعت عليهم الغرامات المتعاقبة حتى اغلقوا مشروعاتهم التجارية لانها تصر على اجبارهم على بيع السلع بسعرها فى القاهرة علما بانهم يشترونها من اسواق القاهرة ويتحملون مبالغ طائلة فى نقلها الى جنوب سيناء وذلك بعد ان تقاعست الاجهزة الحكومية عن توفير هذه السلع مكتفية بعدة كيلو جرامات من الارز لكل اسرة(٨ كيلو) كل شهر لاتكفى لفرد واحد وكميات الدقيق المخصصة لاهالى الجنوب تلفت قبل توزيعها بسبب سوء التخزين .

ذلك جزء من مشاكل سيناء قد يرى البعض انها مشاكل اعتادها شعبنا فى ظل حكومات الحزب الوطنى ولكن لسيناء واهلها وضع خاص منهم عائدون من الاسر وعدوهم متربص بهم ويصر على دعم تواجده فى مراكز العمران وقرى البدو فى سيناء والدخول مع مواطنيها فى عمليات ... ؟ ؟

فى احدى قرى دهب وفى احدى محال بيع السمك وجدت شابا اسرائيليا يقف مكان البائع(صديقه) المصرى فسألت الشاب البدوى فقال بيننا معرفة قوية من قبل الانسحاب الاسرائيلى والان تتزاور على فترات متقاربة واغلب العام تتوقف عجلة العمل فى هذه المنطقة فاذهب اليه فى اسرائيل حيث نعمل معا ..

● وماطبيعة هذا العمل ؟ ؟

قال بتعمل «د بزنس» واعود معى عدة الاف من الجنيهات والسيارة المرسيدس التى تصنع فى اسرائيل وهذه السيارة يتم تهريبها من الجمارك ويعاد بيعها فى الاسماعيلية او العريش وغير هذا من الاعمال التى لم يذكرها الشباب كالدعارة فى سيناء التى خصصت لها مناطق يشرف عليه بعض المصريين باستخدام الاسرائيليات والشباب الاوروبى وعنها سألت مأمور قسم شرطة دهب فقال ليست لدينا سلطات عليها رغم علمنا ان فيها كل شىء ضد القانون كل مانحاول عمله هو منع المصريين من ارتيادها .

احد ضباط القسم يؤكد ان جملة زمن الاحتلال افضل مما نحن فيه الان نسمعها كل يوم من البدو الذين اصبحوا ميالين للتعامل مع الصهاينة

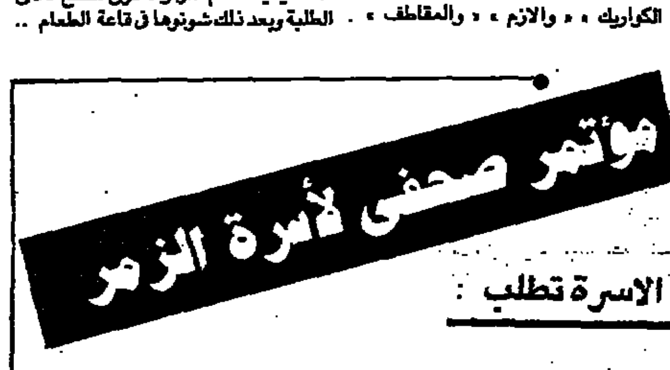
تستورد مصر من اسرائيل مياها كل عام قيمتها ٩ الاف دولار للشرب وسعر برميل المياه الذى تشتريه من اسرائيل يفوق سعر برميل البترول الذى تبيعه حكومتنا حماها الله لاسرائيل وعلى المصرى فى سيناء ان يشرب المياه المعدنية التى تجد سوقا رائجة لها فى سيناء .

اما المخدرات فقد اصبح لها مراكز يديرها الاسرائيليون بواسطة مرشدة سياحية فى نويبع ومجموعة من البدو قرب الميناء ومجموعة من السودانيين بجوار محطة البنزين فى مراكز اخرى فى دهب وشرم الشيخ والعريش ورفح ونشاط هذه المراكز فى تزايد مستمر فمنذ شهور القى القبض فى نويبع على السائق عبد الله عوض ومعه مجموعة من الصهاينة ومعهم كميات كبيرة من الافيون والحشيش .

□ ومنذ ايام دارت معركة عسكرية بين قوات الامن وميليشيات تهريب المخدرات عبر اسرائيل انتهت بضبط جزء من الكمية المهربة(قيمة هذا الجزء ٨ ملايين دولار)

□ اما السياحة التى يتشدق بها المسئولين فقد تحكمت فيها اسرائيل بفرض رسوم كبيرة على السائح عند عبوره الى مصر هذا فضلا عن الدعاية الصهيونية السيئة فى اوروبا وامريكا عن مصر واوضاعها وسوء حالة المرافق السياحية وتدهورها فانخفضت معدلات السياحة فى المنطقة بشكل ملحوظ

لطابا اهمية استراتيجية متمثلة فى تمكنها من حدود مصر والاردن والسعودية باطلالها على خليج السويس وميناء العقبة وقاعدة تبوك العسكرية كما انها تقع على وادى طابا الغنى بالمياه الجوفية التى يمكن ان تساعد على زراعة مساحات شاسعة من سيناء الا أن اسرائيل تريدها تحت قبضتها لرى وتعمير صحراء النقب من اجل اقامة المزيد من المستوطنات بها .



مؤتمر صحفى لأسرة الزمر

الاسرة تطلب :

نريد رؤية عبود

كتب : احمد السيوفى

عقدت اسرة عبود الزمر مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضى عقب ما اشيع عن اختفائه من سجن استقبال طره الذى يقضى فيه عقوبة اربعين عاما فى قضيتى اغتيال السادات وتنظيم الجهاد . وبعد أن أعلنت السلطات ان الزمر بخير . وانه هو شخصيا الذى يرفض الزيارات

وكان والده وشقيقه أحمد وابن عمه محمد وبعض ممثلى اسر لبعض المتهمين فى قضية الجهاد قد اقاموا هذا المؤتمر ليشرحوا فيه كيفية أخفاء عبود ومنع الزيارات وآخر زيارة قبل منع الزيارات واخر زيارة بعدها .

فى البداية شرح محمد الزمر كيفية اختفاء ابن عمه فقال ان الزيارات فى السجون كانت تتم بشكل عادى

وبعد محاولة نبيل المغربى وزميله الهروب ذهبنا لزيارة عبود وطارق فابلغتنا ادارة السجن بأن الزيارات قد منعت ونحن فسرنا هذا المنع بان الاثنين اللذين حاولا الهروب اما انهما قد هربا بالفعل واما أنهما قتلا من التعذيب ولذلك هم يمنعوننا من الزيارة حتى لا تكشف هذه الجريمة هكذا توقعنا وبعد ٢٢ يوما بالتحديد فتحت الزيارات وسمح لنا بالزيارة .. وفى اول زيارة لنا قمنا بها لعبود وطارق قال لنا شاويش الزيارات بأن عبود الزمر بالذات زيارته ممنوعه .. فطلبنا زيارة طارق الزمر .. وبالفعل قابلناه فكشف لنا النقاب عن سبب منع زيارة عبود فقال ان عبود لختفى منذ عشرة ايام وظروف اختفائه كانت عندما طلبته ادارة السجن فى الساعة الثانية عشرة ليلا ليتفاوض معهم فى مسالة هروب نبيل وزميله حيث انه هو قائد الجماعة داخل السجن وهو الذى يتفاوض دائما مع ادارة السجن وكان عبود فى هذه المرة يشعر بالشك ولذلك قال لى إذا لم اعد فعليك تبليغ من تستطيع لأنهم ينوون شيئا ومنذ ذلك الوقت ونحن لانعرف عنه شيئا

واضاف محمد الزمر قائلا : إن الاسرة ارسلت شكاوى عديدة لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية والنائب العام ومجلس الشعب وكل الجهات المسئولة ولم يسأل احد حتى الآن ثم حذر قائلا : بأن هذا المؤتمر الصغير سيعقبه مؤتمر أكبر فى ناميا مسقط رأس عبود وسيستدعى فيه كل وكالات الانباء العالمية والتليفزيونات العالمية ومكاتب الصحف فى حالة عدم الاستجابة لمطالبنا .

وتحدث أحمد الزمر شقيق عبود فقال : إن الدولة تنظر لأى التماس يقدم اليها من أى شخص ويقبل مثلما حدث مع حسين بيكار المرتد اما نحن فقدمنا التماساتنا ولم تلق اهتماما من احد ! ! هل لانها مطالب اسلامية ؟ !

وطرحت « الشعب » سؤالا حول المطالب التى يريدونها من المسئولين فاجمعوا بأن المطالب تتلخص فى الاتى :

١ ـ اظهار عبود الزمر باى شكل من الاشكال

٢ ـ تحسين وضع الزيارات ومنع زيارات السلك وجعلها اربع ساعات مثلما كانت .

٣ ـ أبعاد محمد مرسى مأمور سجن الاستقبال المتهم فى قضايا التعذيب .

٤ ـ تحريك قضايا التعذيب واخراجها من ادراج النائب العام

اخر صورة لعبود الزمر

●●

من هو عبود الزمر ؟

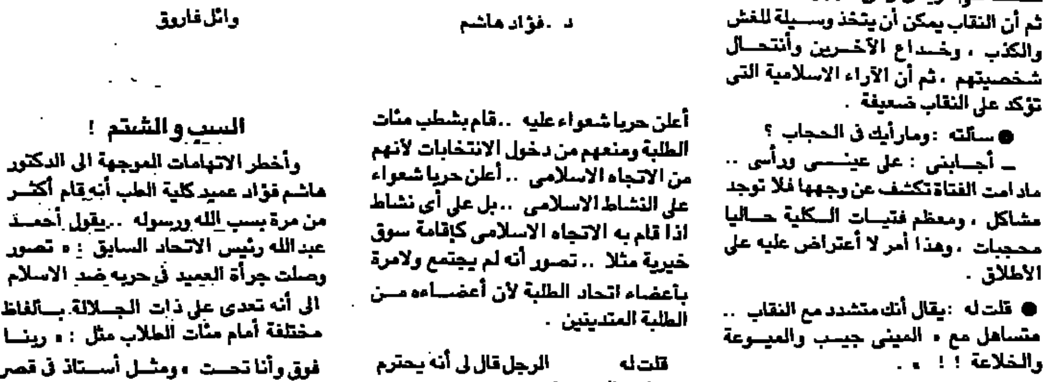
● هو مقدم مخابرات عسكرية قبض عليه فى نهاية شهر اكتوبر سنة ١٩٨١ وقال عنه الرئيس الراحل انور السادات فى احدى خطبه(الواد اللى هارب احنا عارفين مكانه وسوف نصل اليه) .. وهو قائد تنظيم الجهاد

● وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية التى حكمت على الاسلامبولى بـ ٢٥ سنة كما حكمت عليه محكمة امن الدولة العليا باربعين سنة والغت الحكم السابق

● قيل ان انور السادات طلب من حرس المنصه ان يقفوا من الخلف لان عبود الزمر دائما يأتى من الخلف .

شباب العمل

حول زوبعة قصر العيني



« الشعب » تدير مواجهة بين عميد الطب واتحاد الطلاب

الحوار هو الطريق الصحيح لحل أى خلاف .. فى كلية الطب بجامعة القاهرة . كانت هناك مشاكل خطيرة .. الطلبة تظاهروا ضد العميد .. ومن منطلق الايمان بالحوار كان لقاء « الشعب » بالدكتور هاشم فؤاد ومع ممثلين للطلبة . وموافقة كل طرف أن يعبر عن وجهة نظره كاملة فى الشعب . لم يكن سهلا .. الدكتور هاشم فؤاد كان خائفا منا ! ! .. يخشى أن نقوم بتحريف كلامه .. قلنا له : الأمانة الصحفية مبدأ أساسى من مبادىء صحيفتنا المعارضة . بل مبدأ أى صحيفة تحترم نفسها .. ممثلو الطلبة كان عندهم حالة « يأس » من عميدهم ! لم يقتنعوا بالحوار معه على صفحات « الشعب » الا بصعوبة .

بداية يؤكد الدكتور هاشم فؤاد أن حركة الطلبة .. سياسية موجهة ضد الدولة . بعد مقتل زميل لهم باسيوط . وفى رأيه أن كل مطالبهم ماهى الا قناع لاخفاء غرضهم الاساسى .

ويرد رئيس أتحاد الطلبة بكلية الطب وائل فاروق محمد .. فيقول : « ماحدث لم يكن موجها ضد النظام .. العميد يريد تصوير الوضع كذلك حتى تتعاطف الدولة معه وتقوم بالبطش بالطلاب .. المظاهرات التى حدثت كانت من أجل مطالب طلابية بحتة .. هتافاتها لم تكن موجهة ضد النظام على الاطلاق .. كانت أساسا ضد عميد الكلية مثل « هاشم هاشم ياعميد .. أحنا طلبة مش عبيد » .

● ولكن ماذا يريد الطلاب ؟

● يقول الدكتور هاشم فؤاد : تصور ياسيدى .. الطلبة عايزين يسمحوا للبنات بارتداء النقاب داخل الكلية .. يعنى لاترى من الفتاة الا عينيها فقط . وهذا كلام مرفوض .. ماقد يصلح للكليات النظرية

تحقيق :

محمد عبدالقدوس

لايصلح عندنا .. كيف تستطيع دكتورة أن تكشف على مريض وهى مجهولة الهوية ؟ ثم أن النقاب يمكن أن يتخذ وسيلة للغش والكذب . وخداع الآخرين وأنتحال شخصيتهم . ثم أن الآراء الاسلامية التى تؤكد على النقاب ضعيفة .

● سألته : ومارأيك فى الحجاب ؟

ـ أجابنى : على عينى ورأسى .. مادامت الفتاة تكشف عن وجهها فلا توجد مشاكل . ومعظم فتيات الكلية حاليا محجبات . وهذا أمر لا أعتراض عليه على الاطلاق .

● قلت له : يقال أنك متشدد مع النقاب .. متساهل مع « الميني جيب والميوعة والخلاعة ! ! » .

ـ رد قائلا : أبدا .. أرفض أن تأتى أى فتاة الى الكلية وكأنها ذاهبة الى حفل ساهر .. أكثر من مرة شاهدت فتيات يلبسن ملابس خليعة فألزمتهن بالحشمة .

حرب ضد الاسلام

عرضت وجهة نظر العميد على طلبته ..

رد رئيس الاتحاد وائل فاروق محمد قائلا : يا أخى .. الموضوع ليس فى الخلاف حول الحجاب أو النقاب .. أنه أكبر من ذلك بكثير .. الدكتور هاشم فؤاد يرفض الاتجاه الاسلامى أصلا داخل الكلية ..

أعلن حربا شعواء عليه .. قام بشطب مئات الطلبة ومنعهم من دخول الانتخابات لأنهم من الاتجاه الاسلامى .. أعلن حربا شعواء على النشاط الاسلامى .. بل على أى نشاط اذا قام به الاتجاه الاسلامى كإقامة سوق خيرية مثلا .. تصور أنه لم يجتمع ولامرة بأعضاء اتحاد الطلبة لأن أعضاءه من الطلبة المتدينين .

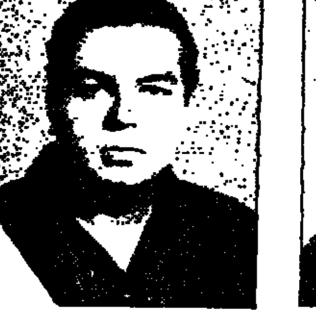
قلت له : الرجل قال لى أنه يحترم الحجاب والمحجبات .

أجابنى : هذا غير صحيح .. مجرد تكتيك وتراجع أمام ثورة الطلاب .. مواقفه العملية غير ذلك على الاطلاق .. كم من مرة أهان الطالبات المحجبات .. طلبة الكلية يشهدون على ذلك .. بل أنه أصدر أمرا بنزع حجاب الممرضات .. فهل هذا أحترام للحجاب أو المحجبات ؟

وحرب هاشم فؤاد لم تقتصر فقط على المحجبات .. أمتدت الى الطلبة الملتحين .. رئيس الاتحاد ذاته كان ملتحيا وأضطر الى أن يحلق لحيته بعد تهديد العميد له بفصله من الكلية ! !

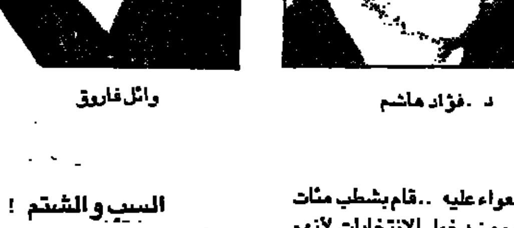


د . فؤاد هاشم





وائل فاروق



السب والشتم !

وأخطر الاتهامات الموجهة الى الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب أنه قام أكثر من مرة بسب الله ورسوله .. يقول أحمد عبدالله رئيس الاتحاد السابق : « تصور وصلت جرأة العميد فى حربه ضد الاسلام الى أنه تعدى على ذات الجلالة بألفاظ مختلفة أمام مئات الطلاب مثل : « ربنا فوق وأنا تحت » ومثل أستاذ فى قصر العينى .. يعنى ربنا ! « فى احدى المرات قال مثلا : « النبى بتاعكم ده » ! ! وهذا كله جريمة لاتغتفر .

أسرعت فى حالة فزع بعرض هذا الاتهام على الدكتور هاشم فؤاد .. نفى ذلك بطريقة قاطعة .. ورد قائلا : « يا أخى أنا مسلم قبل كل شىء وقمت بالحج أكثر من مرة .. ولكن هؤلاء يريدون تشويه سمعتى بطريقة خسيسة » .

أنتقلت مواجهتى مع عميد الطب الى موضوع آخر . قلت له : كثير من طلبة الكلية يتهمونك بأنك تسىء معاملتهم ، وتتعمد أهانتهم .. فما ردك ؟

رد قائلا .. طلبة الكلية أولادى .. والاب أحيانا قد يقسو على أولاده .. ولكنهم فى النهاية أبناؤه .

سألته : وهل تصل هذه القسوة الى درجة السب والشتم ؟

أجابنى : أنا لم أتعمد إيذاء أحد فى حياتى .. ولكن الموضوع فى النهاية يتمثل فى النظام ... « من يمشى دوغرى أشيله فى عينى ومن يخالف فلا بد من تقييمه » . وبفضل هذه السياسة تم تطوير قصر العينى بطريقة جذرية . ونجحت والحمد لله .

ويرد أحمد عبدالله رئيس الاتحاد السابق قائلا : أنا لا أعتبره ناجحا .. نعم حدث تطوير فى الكلية ومنشآتها ولكن كان ذلك على حساب العاملين فيه . لم يقدهم بالحب . ولكن بالارهاب والسب والخصم والرفد ! ! ولذلك فهو أدارى فاشل .. دليل ذلك أيضا أنه لم يستطع أحتواء المظاهرات التى قامت ضده والطلاب الساخطين . وهو فى ذلك عكس سلفه الدكتور حسن حمدى الذى استطاع احتواء الكثير من الأزمات بحسن السياسة .

تحقيق مع الطلاب

سألت الدكتور هاشم فؤاد عن امكانية أنهاء ماحدث بطريقة ودية .. أجابنى : « الأمر لايتعلق بشخصى بل بتقاليد جامعية ولذلك فكل من تعمد أهانتى فى المظاهرات الأخيرة . لابد أن يحال الى مجلس تأديب .. الحكاية مش فوضى ! !

رد الطلبة قائلين : « نحن لم نقصد شخص العميد بل تصرفاته وسنستمر فى التصدى للظلم مهما كانت النتائج » .

أخلاقنا

« لايؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه »
حديث شريف

الاجتماع الشهرى لاتحاد شباب العمل

تعقد الامانة العامة لاتحاد شباب العمل اجتماعا هاما فى الواحدة بعد ظهر الجمعة القادم بالمقر الرئيسى للحزب برئاسة مجدى احمد حسين امين عام الاتحاد وحضور امناء الاتحاد بالمحافظات او من ينوب عنهم وامناء اللجان النوعية بالاتحاد وذلك لاقرار خطة تحرك الاتحاد فى الصيف القادم

مخالفات دراسية فى معهد الكفاية الانتاجية

رغم ان التفرغ شرط من شروط الالتحاق بمعهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق الا ان كثير من الطلاب لم يستوفوا هذا الشرط وتمكنوا بطريقة الاحتيال من دخول المعهد. مثل الطالب احمد السمان رئيس قسم شبكة كهرباء قفط الذى مازال يمارس عمله بالمجلس المحلى بالمجلس لمدينة قفط بالاضافة الى مزاولته مهام عمله بالكهرباء اما الثانى فهو عبد النعيم نصر الدين الذى يعمل بشركة مطاحن مصر العليا وهذه أمثلة نضعها أمام وزير التعليم (والوثائق لدينا)

هلموا يا شباب هناك شقق خالية !

أعلنت شركة هندسية فى الصحف الرسمية عن شقق خالية للبيع للشباب باسعار « لقطة » . تتراوح بين ٢٠ ألف و ٤٠ ألف للشقة ويمكنك الأخذ الفا ! والاستلام عام ١٩٨٨ .

على الشباب المصرى الكادح الراغب فى الزواج بالقاهرة أن يتصل « بشباب العمل » لمعرفة التفاصيل .

مرضى السرطان مستقبلهم فى خطر

عدد من طلاب الجامعات المصابين بالسرطان وبأمراض خطيرة اخرى يستنجدون بمجلس الشعب ويطالبونه بعدم فصلهم من الدراسة ومنحهم فرصة استثنائية حيث ان القرارات الصادره عام ١٩٨١ والتى بمقتضاها عدلت لائحة الجامعات دون موافقة مجلس الشعب قد نصت على عدم قبول العذر القهرى اكثر من مرتين وذلك دون أن يضع المشرع فى اعتباره أن هناك حالات ضرورية مثل المرض المزمن وتستدعى التغاضى عن هذا النص ..

وعاد رجال المباحث الى عادتهم

كنا نظن أن عهد الظلم والتعذيب والتقتيل والتشريد قد انقضى باعلانات رئيس الجمهورية وكثرة الحديث عن الديمقراطية والحرية والمساواة بين جميع المصريين فى كل الظروف ولكننا نشهد الآن عهودا . الجدل فيها منطقه الرصاص . والحوار فيها مجراه التعذيب والتقتيل والتشريد والتحقيق مع الظلمه فى حجر مظلمه لايعلم أحد عنها شيئا حتى تتم فبركتها على الصورة التى يريدها رجال المباحث .

عمر التلمسانى
المرشد العام للاخوان المسلمين

كنا نظن أن المصريين تخلصوا من عهد الظلم وسيطرة رجال المباحث والحبس بلا جريرة والقبض بلا مبرر . ولكن وللحزن الشديد عدنا ثانية الى سلطان رجال المباحث ومظالمهم وما ارتكبوه من أبشع الجرائم .

لقد عذبوا وقتلوا ونكلوا ونهبوا دون أن يحاسبهم أحد .

وهاهم اليوم يعودون لسيرتهم الاولى وأيضا لايحاسبهم أحد .

كان هناك حصانة من نوع معين يحتمى هؤلاء الناس .. اننا لانستطيع أن نقول الحقيقة التى يحتمى وراءها رجال المباحث لان هناك قانونا يحول بيننا وبين مايعتمل فى صدورنا من آلام وحقائق لاتخفى على أحد ... هذا ان لم يعلمه الجميع .

ان رجال المباحث يجب ان يوضع لهم حد يحول بينهم وبين امتهان كرامة الناس والاعتداء على الارواح بدون مسئولية أو مساءلة .

لقد بلغت جرائمهم الحد الذى لايجد الانسان وصفا له فى كتب اللغة يمكن أن يضفيه على هذه البشاعة وهذه الشناعة وهذا الاجرام الذى يرتكبه رجال المباحث ضد المواطنين .

ولقد اعتدت ألا أقسو فيما أكتب ولكن استهانة رجال المباحث بأمن الناس الاشراف منهم والنبلاء بدلا من متابعة المجرمين والقبض على المجرمين الحقيقيين . كل ذلك يجعلنى أجأر الى الله سبحانه أن ينتقم منهم فى انتقام يماثل مايرتكبونه من جرائم ضد المواطنين الشرفاء والابرياء وإهمال المجرمين الحقيقيين . تجار المخدرات والاعراض وكل مخالف للقانون بصورة واضحة جريئة تكشف عن استهانة بعض الناس فى ظل قانون الطوارىء الذى يجب أن يقضى عليه فورا بعد أن بلغت شروره المدى الذى لايستطيع معه حر كريم أن يسكت عليه أو أن يتجاوزه .

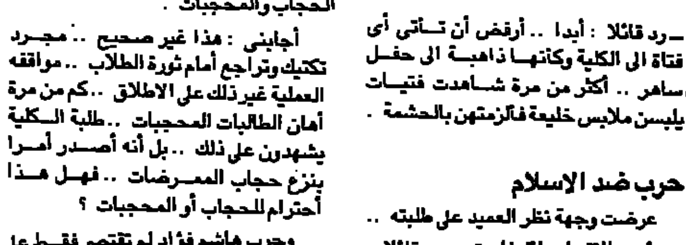
والعجيب فى الامر أن الشباب المتدين هو موضع نقمة وكراهية رجال المباحث فهم يتتبعون كل شاب مسلم فى دقة بأن تقطع لاعمل لهم الا محاربة الشباب المسلم القائم على الدعوة الاسلامية وستذهب جهودهم كلها هباء لان الظلم مقطوع الاثر ولابد أن يزول مهما ظن صاحبه بنفسه القوة والتسلط .

ان حادث اطلاق الرصاص على شاب مسلم فى أسيوط الذى أدى الى مصرعه لاكبر دليل على مقاومة رجال المباحث للاسلام ودعاه الاسلام وكأنما هناك عداوة متأصلة فى نفوس رجال المباحث ضد الاسلام وأغرب مافى هذا الامر أنه يذكرنا بما جاء فى حيثيات الحكم فى قضية الجهاد والتى أكدت ماارتكبه رجال المباحث من تعذيب وهتك أعراض وانتهاك حرمات هذا الشباب . وحتى اليوم لم ينشر أى شىء عن نتائج التحقيق فى هذه الجرائم ولم يشعر المصريون بأية نتيجة تبعث الطمأنينة الى نفوسهم واطمئنانهم الى أنهم يعيشون فى ظل دستور يقيهم شرور رجال المباحث والحقيقة أنه لا الدستور ولا القانون حتى الآن حمى مواطنا مصريا أو ظهر لهما أثر فى معاملة رجال المباحث للمصريين .

وسيأتى اليوم الذى يحاسب فيه رجال المباحث حسابا عسيرا لاينجيهم منه جاه ولا سلطان . والمثل قائم فى رجال مباحث شاه ايران ورجال مباحث النميرى وأضرابهم ممن ظنوا فى يوم من الايام أنهم لاراد لأمرهم وأنهم أصحاب الامر أولا وأخيرا ...

« ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار » .

« وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »



الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البنـاء

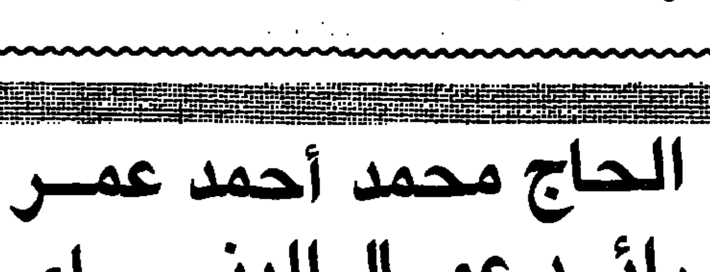
ونحن نحتفل بالعيد المئوى لأول مايو

نأمل أن تكون مناسبة للاحتفال بوقف الاعتداء على الحقوق والمطالب العمالية

● الحاج محمد أحمد عمر
رائد عمال البناء

الحوار معه إضافة للفكر وثراء للوجدان .. ولقد اعتدنا أن نجلس إليه ونتحاور معه .. فنعيش معه النبض الحقيقى لعمال مصر .. ونقترب من خلاله اكثر فاكثر من آلام و آمال وتطلعات عمال بلدنا .

.. ويكتسب الحوار مع الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء اكثر من دلالة . إذ يأتى الاطار الزمنى للقاء به والحوار معه فى إطار الاحتفال العالمى بعيد أول مايو .. والذى يكتسب مغزى خاصا هذا العام .. إذ أنه الاحتفال المئوى بعيد العمال



فيتم صرف الحقوق التأمينية لعمال المقاولات ويمثل العمال فى مجلس ادارة شركة المقاولون العرب

وفى اطار تلك المناسبة التاريخية التى تكتسب موقعها المتقدم على خريطة العطاء الوطنى والقومى من حجم النضال البطولى للطبقة العاملة المصرية على الصعيدين الوطنى والطبقى .. يأتى اللقاء مع الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية .

والحاج محمد أحمد عمر يمتد تاريخه النقابى الى منتصف الاربعينات من هذا القرن .. ولقد اقترن وعيه الشخصى منذ كان شابا صغيرا بتصاعد حركة المد الوطنى التى شملت مصر من اقصاها الى اقصاها .. وقد تحددت مواقفه منذ البداية بتوحد نضاله النقابى والوطنى .. فنضاله النقابى كان من أجل حياة أفضل لجماهير عمال مصر الكادحين الشرفاء ..

وقد تمثل موقفه حينئذ فى ريادته للعمل النقابى خاصة فى محافظة الغربية حيث مسقط رأسه ولقد اتسعت دائرة هذا الدور وأمتدت لتشمل كل أنحاء مصر من أقصاها الى اقصاها حيث الظروف التى يتعرض لها عمالنا واحدة لا تتغير من حيث سماتها الاساسية فى ذلك الوقت وقبل قيام ثورة يوليو المجيدة ومن هنا كانت وحدة الطبقة العاملة المصرية فى مجابهة التحديات التى تعترض مسيرتها من أجل حياة أفضل .

القضية الوطنية فى مقدمة القضايا التى ناضلنا فى سبيلها

أما عن العطاء الوطنى فان الحاج محمد أحمد عمر .. رائد عمال البناء قد انحاز ومنذ مرحلة مبكرة من نضاله الصلب الى القوى الوطنية المطالبة بالاستقلال التام للوطن من الاستعمار الاجنبى بكافة اشكاله .. القديمة أو الحديثة ..

حوار أجراه :

عزت العارف

والانعتاق من أمر التبعية المهيمنة عليه فى ذلك الوقت .. فضلا عن مطالبته بالحرية والمساواة لجماهير الشعب من العسف الذى كانت تموج به الحياة انذاك فى ظل حكم ملكى بغيض وسيطرة قوى سياسية واجتماعية لاتعبر عن جموع الشعب .

ومن هنا كان الحماس الثورى المتسلح بدرجة عالية من الوعى الطبقى الذى أيد به الحاج محمد أحمد عمر .. قيام ثورة الثالث والعشرين من يوليو المجيدة .. بل ونستطيع القول بلا شبهة تحيز أو تجن أنه وزملاءه من القيادات النقابية الواعية والملتزمة بالتعبير الصادق والمخلص عن آمال جماهير الشعب .. قد مهدوا الطريق لنضالهم المبكر بخلق المناخ المواتى لقيام الثورة .. ولقد انتظم نضال الحاج محمد أحمد عمر مؤيدا للثورة منذ لحظات قيامها .. ومنحازا الى صفوفها منذ بداياتها فى عام ١٩٥٢ وحتى اليوم .. فكل مواقفه تعبير حى صادق عن ايمانه بضرورة انتهاء استغلال الانسان لاخيه الانسان والحرص على الكرامة الوطنية لجماهير الشعب المصرى العظيم .

.. وكان من الطبيعى ان يكون سؤالنا الأول لرائد عمال البناء . عن الدلالات النضالية لعيد أول مايو .. وماهو التراث الخاص لهذا اليوم فى إطار نضال الطبقة العمالية المصرية .. ؟

مئة عام من التضامن النضالى للطبقة العاملة

.. فى كلمات هادئة .. تعكس صدقا .. وعمقا يجيب الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قائلا

ـ يوم الخميس القادم تمر مئة عام كاملة على إعتبار أول مايو عيدا للعمال .. إذ أنه تم الاتفاق ان يكون أول مايو ١٨٨٦ عيدا للعمال .. وذلك تخليدا لذكرى النضال البطولى لعمال ولاية شيكاغو الأمريكية ضد الاستغلال والقهر .. والتزييف والتآمر .. الذى جوبهت به مظاهراتهم السلمية من أجل المطالبة بثمانى ساعات عمل ولتفاصيل ذلك حديث آخر

.. ولكن ما يهمنى التاكيد عليه هو متى إحتفل عمال مصر بعيد أول مايو لاول مرة .. وكيف عرف العمال المصريون .. بهذا العيد العالمى

ولعله من الطريف والمفيد أيضا هنا أن اذكر .. كيف عرف العمال المصريون بهذا العيد . ولقد جاءت اقدم اشارة لعيد أول مايو فى جريدة الأهرام فى أول مايو ١٩٠٨ حيث كتبت تقول :

« اعتاد الفعلة « العمال » الاوربيون الاقلاع عن العمل فى غرة مايو فاقفلت اليوم المطابع الافرنجية فلم تصدر الجرائد .. فنحن مع رغبتنا فى عطله العمال وراحتهم .. لا نجد ذلك جائزا فى مصر مع كثرة الاعياد وأيام البطالة .. مع أنهم ينقطعون فى أوروبا عن العمل .

والاهرام بنشرها تلك المعلومة فى ذلك الوقت المبكر من مطلع القرن العشرين أرادت أن تبطل مفعولها اذا ضمنتها انه اذا كان جائزا فى أوروبا الا أنه لا يجوز بالنسبة للعمال المصريين .

ورغم نشر الاهرام لتلك المعلومة عن عيد أول مايو ، الا أنه لم يلتفت لها أحد من العمال المصريين ـ وأن كان بعض العمال الاجانب يعرفون به ..

ويحتفلون كذلك بمناسبة حلوله أما التعطل عن العمل أو تبادل التهنئة وباقات الورود والمعايدات .

إذن كيف عرف العمال المصريين بهذا العيد . ومتى احتفلوا به . ولعل فقرات من الكتاب الذى أصدره محمد يوسف المدرك الذى نشر فى عام ١٩٤٨ .. تحت عنوانه « محمد يوسف المدرك يتحدث عن أول مايو حيث يقول فى الصفحات الثانية والثالثة من الكتاب مايلى :

ـ لقد ظللت مشغولا بقضية العمال و أنا لا أعرف شيئا عن أول مايو فترة طويلة جدا من الزمن لا تقل عن خمسة عشر عاما . وكنت أحس باهتمام البوليس السياسى وتحفزه فى هذا اليوم بشكل مملوء بالتوجس والخوف و أنا وكثير جدا من زملائى لا نعلم شيئا عن ذلك اليوم وقد قرأت بعض ماكان يكتب فى الصحف أو المجلات عن هذا اليوم فلم يعطنى الدليل المقنع لتحرك القسم السياسى وتحفزه فى هذا اليوم ومضاعفته لمراقبة العمال وتنقلاتهم .

كل هذا دعانى للعناية بدراسة تاريخ أول مايو لعلى أجد فيه ذلك السر المخوف فما وجدت الا أنه يوم تاريخى لاعلان مطلب تحديد ساعات العمل اليومى بثمانى ساعات .

« لقد كان من الممكن أن يكون يوما عاديا لولا تدخل البوليس فى كثير من دول العالم .. فان كل احتكاك بالبوليس فى هذا اليوم كان يؤكد ذكرى ذلك اليوم حتى أصبحت كل أمة لها فيه ذكريات

ومآسى وانتصارات ومكاسب يجب على عمال البلاد تخليدها لهذا اليوم ..

« وها نحن فى مصر لم يلفتنا الى أول مايو الا البوليس السياسى .. وكان من الممكن أن نظل نجامل زملاءنا عمال العالم باحياء هذا اليوم دون أن يكون لنا فيه تراث يعمق اثاره فينا أو ذكريات تخلد أمره بيننا » .

بعد أن عرفنا كيف عرف العمال المصريون « القيادات النقابية » بهذا العيد .. نأتى الى متى تم الاحتفال بهذا العيد فى مصر . والثابت تاريخيا أنه تم الاحتفال بعيد العمال فى أول مايو ١٩٢٤ عندما نظم عمال الاسكندرية احتفالا كبيرة فى مقر اتحاد النقابات العام ثم ساروا فى موكب عظيم تتقدمه الموسيقى وحملة الاعلام حتى وصل الى سينما بلرتيه حيث عقد اجتماع ألقيت فيه الخطب وتبادل التهانى ثم خرج الموكب من جديد فى مسيرة اخترقت بعض أحياء المدينة حتى انقضى بسلام ..

ثواة يوليو تبارك الاحتفال الشعبى بعيد أول مايو

ولكن عمالنا . لم يستطيعوا أن يحتفلوا بهذا العيد بعد ذلك إلاسرا مع مخاطر التعرض لحملات البوليس السياسى المكثفة الذى تنشط بشكل مبالغ فيه فى هذا اليوم .. وحتى بعد الاعتراف القانونى بالنقابات عام ١٩٤٢ .. ظل هذا اليوم أول مايو . محظور الاحتفال به .. الى ان قامت ثورة

يوليو المجيدة بقيادة أبن مصر البار الزعيم الخالد جمال عبد الناصر فاصبح الاحتفال بعيد أو مايو تقليد شعبى من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٤ .. حيث بدأت القيادات السياسية تشارك فى هذا الاحتفال وصار تقليدا ثوريا تحرص القيادة السياسية أن تعد له الاعداد المناسب بمكانه العمال فى دفع عجلة الحياة .. بل أصبح مناسبة سعيده تنتظرها كل جموع الامة ويتابعها المحللون والسياسيون فى كافة أنحاء العالم . لما يتضمنه غالبا خطاب الرئيس فى ذلك اليوم من عرض أهم التوجهات السياسية داخليا وخارجيا .

وسوف يظل فى قلوب العمال العامرة بالوفاء والتقدير .. مكانة خاصة للزعيم الخالد جمال عبد الناصر أول مسئول مصرى يحتفى بهذا العيد ويشارك العمال آمالهم واحلامهم .. كما أنه لا شك أن فى قلوب العمال مكانة كبيرة للرئيس محمد حسنى مبارك أول مسئول مصرى .. يكرم العمال مرتين فى عيد واحد . فى الالتقاء بهم والحديث اليهم فى أول مايو ٨٢ وهو أول عيد للعمال يشهده مبارك بعد توليه أمانة المسئولية فى أكتوبر ١٩٨١ والذى وجه فيه تحيته للعمال قائلا :

ـ تحية لكل عامل فى حقله أو مصنعه .. يزرع الأمل وينشر الرخاء . تحية لهذا الشعب العريق .. فقد كان عظيما فى مسيرته كريما فى عطاءه .. عملاقا فى قدرته على صنع الاحداث

وكتابة التاريخ ولن يقهر شعب هذا شأنه وسنمضى فى مسيرتنا الخالدة .. نزرع الحب . وننشر الخير . ونصنع التقدم . وندعو السلام .

ذلك هو التكريم الاول من الرئيس مبارك للعمال فى أول عيد عمال يتحدث اليهم فيه أما التكريم الثانى .. هو أن يكون لقاءه بهم فى قلعة النضال والعطاء ـ مبنى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

وهذا العام يؤكد مبارك اعزازه وتقديره لعمال مصر وتنظيمهم النقابى .. فيلتقى بالعمال وتنظيمهم النقابى فى مبنى المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة .. حيث .. يتضمن الاحتفال هذا العام مهرجانا .. لشباب العمال .. يقدمون فيه العديد من الفقرات الفنية والرياضية .. وهذا لاشك تكريما للعمال .. يعكس العديد من الدلالات التى تؤكد إعتزاز القيادة السياسية بالقيادات النقابية المصرية ..

سعد محمد أحمد مناضل صلب له مواقفه المشرفة

.. ولقد غدا تقليدا ثوريا .. تحرص عليه الطبقة العاملة المصرية ممثلة فى تنظيمها النقابى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر . حيث يحرص الزميل النقابى الكبير سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على أن يتضمن خطابة فى هذه المناسبة التاريخية . تعبيرا حيا وصادقا عن المطالب العادلة .. والحقوق المشروعة للطبقة العاملة المصرية بل ان دلالة كلماته

تمتد لتشمل الجماهير الكادحة للشعب المصرى ..

... وكان من الطبيعى أن ننتقل بالحوار إلى أبرز الانجازات التى حققتها النقابة العامة العاملين بصناعات البناء والاخشاب خلال هذه المرحلة ..

دفاع صلب عن الحقوق والمكاسب الثورية لعمالنا ..

ويجيب الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قائلا :

ـ إن الحديث عن الانجازات التى إستطعنا أن تحققها .. يسعدنى كثيرا بسعد كل الزملاء أعضاء مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وكل القيادات النقابية فى على مستوى اللجان النقابية .. ذلك أننا إستطعنا من خلال نضال صلب ونشرف أن نعبر وندافع عن الحقوق والمطالب الثورية لعمالنا ويأتى فى مقدمة القضايا قضية تمثيل العاملين فى مجلس إدارة شركة المقاولون العرب . والتى إستطاعت النقابة العامة أن تجعل منها قضية كل عمال مصر ... لانها كذلك فعلا .. فإن أى تفريط فى حق من حقوق عمالنا فى أى موقع هو تفريط فى حقوق الطبقة العاملة المصرية ..

ـ وأحب أن أؤكد مجددا أن هذه القضية قضية مبدأ وضمير قضية الحق فى مواجهة الباطل .. قضية دستورية قانونية عادلة .. قضية تعكس تعنت الادارة .. ولكنها تؤكد فى ذات الوقت صلابة النضال العمالى ووحدة الطبقة العاملة المصرية فى مجابهة أعدائها ... وأتمنى ان يكون عام ١٩٨٦ العام المئوى للإحتفال بعيد العمال عيد للانتصار للمطالب والحقوق العمالية وأيضا تأتى قضية التأمين على عمال المقاولات .. وهى قضية ٣ مليون مواطن مصرى مازالوا خارج خيمة التأمين الاجتماعى .. ولن نتوقف لحظة عن النضال من أجل التأمين العادل لعمال المقاولات ...

.. كما أننا نعمل بدأب وإصرار من أجل رفع المستوى الصحى والثقافى والمهنى لعمالنا فى كافة المواقع .. مؤكدين بذلك مستوى الخدمة الذى توفرة المنظمات النقابية فى اكثر دول العالم تقدما ..

.. كما أننا نعطى أهمية خاصة لدعم العلاقات النقابية والنضالية مع المنظمات النقابية المماثلة لنا فى كافة أنحاء العالم .. وفى المقدمة منها الوطن العربى .. ذلك أننا ننطلق من قناعة أساسية أن وحدة المنظمات النقابية ووحدة الطبقة العاملة العربية هى المقدمة لوحدة شعوب وحكومات الوطن العربى ..

وقد بدأنا الطريق بخطوات ثابته سوف يتضاعف أثرها وتأثيرها خلال الايام القادمة ..

.. وبالاجمال فانه يمكن القول .. اننا نولى عناية خاصة و أهمية فائقة للحركة المستمرة مع جماهير عمالنا فى مختلف المواقع .. للتعرف الصادق .. على متطلباتهم والعمل على حل مشكلاتهم .. إن تلك هى مهمتنا الاساسية

« مصر للسياحة » ترفع الراية البيضاء

● أوقفت التعامل مع « ١٠٩ » توكيلات لحساب القطاع الخاص

● وإرتفعت مصروفاتها إلى ٥٠ مليون جنيه وإنخفضت إيراداتها إلى ٢ مليون جنيه

تحقيق : مصطفى الصفاني

رفعت شركة مصر للسياحة الراية البيضاء في سوق السياحة .. وتسلم وظيفتها القطاع الخاص : وأصبحت مجرد لافته نعتز بها وطنيا .. وتحول جيش العاملين بها إلى شبه جيش عاطل من الموظفين يصرفون (٥٠) مليون جنيه .. ليربحوا ٢ مليون .. يقدمون خدماتهم فقط بالخارج لكبار الزوار المصريين ! !

تذكر إحدى مطبوعات الشركة : « ان قطاع السياحة الخارجية يمثل حجر الزاوية في نشاط مصر للسياحة .. فعليه يقع عبء استقدام السياح الاجانب ● مجموعات وأفراد من مختلف أسواق العالم .. وعن طريقه يتم تغذية ميزانية الشركة بالعملات الاجنبية .. من هنا فهذا القطاع له دور في دعم اقتصاد مصر .. ليس كذلك ! !

بيد أن مستندات الشركة تقول .. ان القطاع تخلى عن دوره .. وبدلا من « جلب » السياح ، تسبب في هروبهم ... فاغلقت اسواق سياحية بالكامل في وجه مصر للسياحة .. أما التوكيلات الاجنبية التي اوقفت التعامل فبلغت حتى اليوم اكثر من ١٠٩ توكيلات .

وحملت « الشعب » عديداً من التساؤلات .. وعلامات الاستفهام حول مايدور داخل الشركة الى كبار المسئولين عنها .. تستمع إلى وجهة نظرهم ، وبتعذر اللقاء مع محمد محمود السقا رئيس مجلس الادارة والسبب انشغاله في الاجتماعات والمؤتمرات منذ طلوع الشمس وحتى حلول الليل ! ! وكان لقاء « الشعب » مع محمد سمير حلاوة رئيس قطاع السياحة في حضور محمد يوسف رئيس قطاع التسويق والاعلام

هروب التوكيلات .. لماذا ؟

وكان سؤال « الشعب » الاول حول الآثار الناجمة عن ضياع ١٠٩ توكيلات تجارية من الشركة ، بالاضافة الى غلق اسواق سياحية بالكامل وهى ايطاليا ، أسبانيا ، امريكا اللاتينية ...

ـ وكانت الاجابة ... السياحة سوق ، يعني عرض وطلب ، يمكن أن يذهب توكيل ، ويأتي بدلا منه توكيلات أخرى ..

● هل تتكرم وتذكر لي اسماء توكيلات تعاقدت مع الشركة لتعوض ضياع (١٠٩) توكيلا ؟

ـ دليلي هو نمو موارد شركة « مصر للسياحة » من السياحة الخارجية .

ورفض ذكر اسماء التوكيلات ، بحجة عدم إفشاء اسرار العمل (! !) في حين أن جميع شركات السياحية في مصر كل منها يعرف تماما .. اسماء التوكيلات التي تتعامل معها أو مع غيرها

والأمثلة كثيرة عليها ..

□ □ ١٤ توكيلا فرنسيا كان أهمهم « Tourisme Francais » « Trans Tours » Trans Car كان عدد السياح لايقل سنويا عن ١٩٢٠٠ سائح من هذه التوكيلات الثلاثة فقط (! !)

□ □ ١٥ توكيلا أمريكيا مثل Persopolis, Cornell, New Herzizoin, New Horzon .

□ □ ١١ توكيلا ألمانيا مثل , Tui Trans Oceon ..

□ □ ١٤ دنماركيا .. كان أهمهم Ide Rejser " World Tourist

□ □ ثم تتوالى ضياع التوكيلات لتشمل جميع الجنسيات .. من اليابان ٦ من أسبانيا ، وثلاثة من ايطاليا ، ٢٠ توكيلا من السويد وهولندا والمكسيك وسويسرا بالتساوي ..

ماذا تفعل المكاتب الخارجية ؟

كانت المفاجأة .. أن « مصر للسياحة » لها شبكة من المكاتب الخارجية ، تنحصر مهمتها كما يقول سمير حلاوة في التسويق ، وتنشيط استقدام المجموعات السياحية من الخارج ، وتحقق الاتصال المباشر الدائم بالوكلاء السياحيين في الخارج مع سرعة تلبية رغباتهم ..

والشركة تملك هذه الايام ٧ مكاتب هي :

● مكتب لندن ـ في ظله اغلق Herzoin السياحي مع بريطانيا

● مكتب باريس ... أضاع ١٤ توكيلا

● مكتب فرانكفورت .. نتج عن اهمال المسئول عنه ضياع اكبر التوكيلات الالمانية التي كانت تغذي الشركة بالاف الجنيهات شهريا بالعملة الصعبة

● مكتب استكهولم .. بالسويد .. كم عدد السياح الذين اتوا عن طريقه ؟ .. مجموعهم يبلغ .. صفرا

سألت رئيس القطاع .. طالما هذه التوكيلات تقلص عملها .. اذن يعتبر وجودها عبئا على الشركة .. فهل الميزانيات التي ترصد لها تغطي الربح العائد من الرحلات التي تقوم بارسالها ، أو التوكيلات التي تتعاقد معها ؟

ورفض المسئول الاجابة ! !

□ ولكن د ماهر مهدي ، رئيس قطاع الشئون المالية يقول في أحد المستندات أن هناك ايرادات اجمالية قدرها ٥٢ مليون جنيه ، وقدرت الاجور خلال عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ بمبلغ ٥٠ مليون و ٨٧٠ الف جنيه .. ومما لا شك فيه أن هذه المكاتب تستنزف الجزء الأكبر

لقد أصبحت مهمة هذه المكاتب تنحصر في كونها استراحات فقط لكبار مسئولي الشركة والذين يقع عليهم الاختيار للسفر ، دون النظر للمصلحة العامة للشركة وللاقتصاد .

لماذا ضاعت التوكيلات وأغلقت الاسواق ؟

ضياع كل هذه التوكيلات .. كان بسبب الاهمال .. فسألني رئيس القطاع ، أين دليلك على الاهمال ؟

ـ الادلة كثيرة .. كثيرة نذكر منها :

● ورقة صادرة من مكتب رئيس مجلس الادارة ينبه فيها سمير حلاوة الى أن مستر « روبرت » اتصل به ، وطلب مراجعة الاسعار الخاصة بتوكيل « هتزل » ، بعد أن ترك توكيل « Tui » الشركة ـ ويطلب رئيس مجلس الادارة من رئيس قطاع السياحة الدراسة والعرض ، وكانت النتيجة أن يقلل هتزل من برامجه ويكتفي ببرنامجين فقط على مدار العام ، ليضيع على الشركة اكثر من ٢/١ مليون جنيه بالعملة الصعبة سنويا ، من جراء ضياع الجزء الاكبر من هتزل ! ! لان رئيس القطاع لم يدرس (! !) ولم يعرض (! !)

● ما حدث مع توكيل « الهولندي ، وقد أرسل صاحبه مذكرة طويلة تشمل كافة المخالفات المنسوبة للمسئولين عن قطاع السياحة .. ويوضح القصور والاهمال في معاملة السياح الذين أرسلهم .. ثم يعلن صاحب التوكيل في

نهاية خطابه ، أسفه ولاستمرار التعامل مع مصر للسياحة بناء على الأسباب التي عددها .. ويكتب رئيس مجلس الادارة على نفس المذكرة ، الاستاذ سمير حلاوة .. مع تهنئتي لـ (....) على مجهوداتها الرائعة (! !) وهذه النتيجة (! !) .. برافوا .. رجاء إطلاعها على ذلك وأريد ردا مفصلا .. وكانت النتيجة .. وكان الرد المفصل .. لاود ! !

● نموذج آخر لضياع التوكيلات مثلما حدث مع اكبر التوكيلات الالمانية " Trans Ocean " حيث يوضح أحد مستندات الشركة عن التقصير الواضح ، والاهمال ـ الذي يكاد أن يكون متعمدا ـ في معاملة أصحاب التوكيلات من سمير حلاوة ، ومدير مكتب فرانكفورت وعدم التزامها بمواعيد مسبقة للتعاقدات .. ويترك التوكيل شركة مصر للسياحة لينتقل لشركة سياحية قطاع خاص بالاسكندرية ، ويضيع عائد ٢٢٠٠ سائح سنويا ، كانت تدفع جميع تكاليفهم نقدا ومقدما ! !

● من يصدق أن يتسبب موظف بالشركة في ضياع اكبر التوكيلات الامريكية " New Herz zoin " ويعاقب الموظف بـ ٣ أيام جزاء ... لأن الموظف لم يقم بابلاغ التلكس الذي جاء للشركة من صاحب التوكيل والذي يبلغ ادارة الشركة فيه بتغيير المواعيد السابق الاتفاق عليها لظروف خاصة بحجز الطيران .

إنفاق .. وأرباح

● تقول الشركة ان القطاع حقق ٩,٨٤٨,٨٣٩ جنيه في عام ٧٨ ـ ٧٩ . ارتفع الى ٢١,٥٥٢,٤٢٠ عام ٨٤ / ١٩٨٥ .. هل يمثل هذا الرقم الارباح أم مجمل الميزانية كلها

ـ يمثل كل الميزانية

● اذن ما مقدار الارباح في هذا المبلغ يارئيس القطاع ؟

ـ حوالي ٢ مليون جنيه (! !)

● قلت له أن هذا الرقم يتضاءل ويتواضع بالنسبة لما أعلنه وزير الاقتصاد من أن دخل السياحة بلغ مليار دولار .. لان شركة مصر للسياحة بكل ما تملكه كان يجب أن تحقق اضعاف هذا الرقم

ـ أجاب : ان الدخل الذي اعلنه الوزير يشمل الانفاق السياحي داخل السوق ! !

● أعلم ذلك ، ولكنه مؤشر الى ضآلة ما تحقق من ربح

لكن ما رأيك في شركة (....) قطاع خاص حققت في العام الماضي اكثر من ٥ مليون جنيه وامكانياتها متواضعة (أتوبيسان) ولا تقارن بشركة مصر للسياحة التي لم تحقق نصف هذا المبلغ ؟

ـ ادعى المسئول إن الاجابة على هذا السؤال ، أحد أسرار العمل ! !

● إرتفاع الميزانية التي ذكرتها شركة مصر للسياحة والتي تنفرد بها يعود لارتفاع أسعار الخدمات . فمثلا إرتفعت تكلفة سعر الاقامة في الفنادق سبعة

أضعاف ، فمثلا فندق شيراتون القاهرة كانت تكلفة الحجرة لفردين ٢٣ جنيها عام ٧٨ ارتفعت الى ١٤٢ جنيه عام ٨٥ لنفس الشخصين أي سبع اضعاف ، وأيضا ارتفعت اسعار تذاكر الطيران اكثر من ٦ أضعاف ... وبحسبة بسيطة لو افترضنا أن حجم العمل منذ عام ١٩٧٨ ظل كما هو لم يضف اليه سائحا واحدا لحققت الشركة الميزانية مضروبة من ٦ اضعاف أي حوالي ٦٥ مليون جنيه ، في هنا تسقط حجية مسئولي الشركة في فخرهم بما حققوه من تقزحجم الميزانية ! !

تجارة السوق السوداء والهروب من الضرائب

فصاحب شركة السياحة يخفض سعر خدماته عن كل سائح ولكنه يستطيع تعويض الفرق أضعاف كثيرة . فمجموع المبالغ التي يدفعها الفوج السياحي للشركة ، لا يتم أدراجها كاملة في دفاتر الشركة ، بل يقوم صاحبها بإيداع قيمة تكاليف الفرد في الفنادق فقط ، أما بقية الخدمات والتي تبلغ « ثلثي » التكاليف ، فيتم التعامل بها في تجارة العملة بالسوق السوداء .. وعدد من الشركات يمارس هذا النشاط بهمة كبيرة ..

وبالتالي فصاحب الشركة السياحية لا يدفع ضرائب ـ إن كان يدفع أصلا ـ الا عن المسجل في دفاتره وهو الثلث ، فقط المتمثل في تكلفة الاقامة بالفنادق .. وهناك حالات كثيرة يتم الاتفاق فيها بين صاحب

الشركة والتوكيل الاجنبي ، يقوم الاخير بوضع تكلفة خدماته في مصر في حساب خاص لصاحب الشركة سواء في داخل مصر أوخارجها والأموال بالعملة الصعبة ، بعد ذلك يتم تداول هذه الأموال بالاتجار فيها في السوق السوداء .. والغريب ان شركة مصر للطيران ، تصر أن يدفع ثمن التذكرة المطلوبة للسائح للانتقال بين القاهرة واسوان أو داخل مصر عموما بالجنيه المصري ، رغم أن صاحب الشركة « قطاع خاص » يتقاضى ثمنها من السائح بالعملة الصعبة (! !) وهو تصرف غير مفهوم .

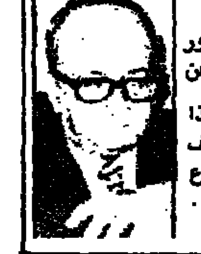
وكلما تركت مصر للسياحة توكيلا .. تلقفته أحدى الشركات الخاصة .. ليتضح حجم الكارثه ؟ الذي تسببت فيها إدارة شركة مصر للسياحة للاقتصاد الذين إدعوا إنهم سندا له (! !) برفعها الراية البيضاء ..

إعدام الديون هل هو مشروع ؟ !

مشكلة الديون المعدومة .. والتي حاول المسئولون في الشركة تبرير موقفهم فيها ، ولكن قرارات اعدام الديون كما يقول كتاب الادارة العامة للنقد بوزارة الاقتصاد في ٢٠ اكتوبر ١٩٨٥ رقم ١٢٨١٩ سياحة تقول ان مجلس الادارة وافق على اعدام الديون بالاجماع .. لان أصحاب التوكيلات أشهروا افلاسهم .. وارسل هذا الكتاب الى الجهاز المركزي للمحاسبات ، الذي يجري بحثا هذه الايام حول قانونية إعدام الديون ..

الغريب أن هناك ديونا بارقام مذهلة ، في حين أن رئيس قطاع السياحة أصدر تعليمات صارمة في تحصيل مستحقات الشركة لدى العملاء عند التعامل معهم .. تشمل تحصيل ٧٥ ٪ من القيمة بالكامل على الاقل قبل وصول العملاء .. ولكن ! !

اعتذار



● يعتذر دكتور محمد حلمي مراد عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع ويستانف الكتابة في الاسبوع القادم ان شاء الله .

اذا لم نتحرك سيتكرر العدوان الامريكي

نشرت جريدة الرياض اليومية السعودية على صفحتها الأولى يوم الثلاثاء الماضي تصريحا للدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل حول العدوان الامريكي على ليبيا ، هذا نصه :

ان اتجاه الحكومة الامريكية لاستعمل قواتها العسكرية ضد ليبيا يعتبر خروجا على المواثيق الدولية وهدما للامم المتحدة وتشجيعا للدول العظمى الاخرى لكي تستخدم هذا الاسلوب وعندئذ تعم الفوضى المجتمع الدولي مما يهدد السلام العالمي واذا كان للحكومة الامريكية من شكوى ضد الحكومة الليبية فانه يمكنها ان تلجا الى الامم المتحدة للتحقيق فيها وتوقيع الجزاءات الواردة بميثاقها ولكن امريكا تعتبر نفسها الخصم والقاضي والمنفذ للحكم وباسم مكافحة (الارهاب) الفردي ترتكب هي الارهاب الحكومي الرسمي .

لايمكن ان يعتبر مجرد حدوث بعض الحوادث الارهابية مبررا لما حدث في الوقت الذي تشجع فيه (اسرائيل) بامدادها بالسلاح والمعونات الاقتصادية والمالية وهي التي تقتل الرجال والنساء والاطفال في لبنان وفي مخيمات الفلسطينيين وفي تونس وتدمر المفاعل الذري السلمي العراقي دون أن تنال جزاء بل تسمع تاييدا لها من ريجان عندما ضربت مكاتب المنظمة في تونس وهو مايدل على ان امريكا لاتعرف العدالة او الانصاف وانها مؤيدة للارهاب الذي يحقق سياستها الامبريالية التي تريد بها اذلال العرب والقضاء على الامة العربية واخضاعها للنفوذ الصهيوني .. وعلى العرب ان يثبتوا وجودهم والا استحقوا ماسوف يحدث لهم .

مايحدث اليوم لليبيا اذا مردون رد فعل قوى سوف يتكرر مع غيرها فليتحرك العرب في اى صورة من الصور بل عليهم ان يتحركوا بكل صور التحرك والا فانهم يعتبرون انهم يحفرون قبورهم الان ويكتبون نهاية شعوبهم ووجودهم لحساب الصهيونية .

هل استأذن الدكتور مصطفى خليل في العمل مع الحكومة الاسرائيلية ؟

نشرت جريدة جيروساليم بوست الاسرائيلية يوم ٧ / ٤ / ١٩٨٦ شرحا للمشروع الذي تقدم به شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية إلى الادارة الامريكية عند زيارته لواشنطن بدعم منطقة الشرق الاوسط بمشروع للانقاذ الاقتصادي يشمل مصر الذي تعاني من الضائقة المالية والاقتصادية والدول البترولية التي بدأت تئن من انخفاض سعر البترول في السوق العالمية وسوريا بالاضافة إلى اسرائيل أشبه بمشروع مارشال الذي مولته أمريكا لانقاذ اوروبا الغربية اقتصاديا بعد الحرب العالمية الثانية .

ويقصد بهذا المشروع الحيلولة دون حدوث تطورات في المنطقة تؤدي إلى الاخلال بالترتيبات التي تمت حتى الآن لصالح اسرائيل من ناحية واخضاع المنطقة للادارة الاقتصادية والسياسية والفنية لاسرائيل من ناحية أخرى .

على أن مانريد أن نلفت إليه النظر في هذه الكلمة أن بيريز ذكر في حديثه المنشور بعدد الجريدة المذكورة ان هذا المشروع أعده أرون جافني محافظ بنك اسرائيل السابق والدكتور مصطفى خليل ! !

ولما كان الدكتور مصطفى خليل يشغل إلى جانب منصبه كرئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي ممثلا للحكومة المصرية ، ونائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي للعلاقات الخارجية ، فاننا نود أن نتساءل : هل استأذن الدكتور مصطفى خليل في الاشتراك مع الاسرائيليين في إعداد هذا المشروع الاسرائيلي الذي تقدم به بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية إلى أمريكا ؟ ... وإذا لم يكن قد استأذن فما موقف الحزب الوطني الديمقراطي وقيادته من تصرفه هذا ؟ .. وما موقف الحكومة المصرية بالنسبة لتمثيله لها في المصرف العربي الدولي واشتراكه في مثل هذا العمل ؟

« الشعب »

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة

أخبار ممنوعة

المطالبة بتطبيق الشريعة .. ممنوع

تعليمات « ودية » أصدرها حزب الحكومة الى الصحف التابعة له والمسماة بالقومية ، تقضي بعدم أبراز أي حديث أو مطلب عن تطبيق الشريعة الإسلامية ! ! صاحب هذه التعليمات تفسير عجيب لها وهو أن هذا المطلب يؤدي الى تقوية شوكة المتطرفين من أصحاب الذقون !

الصحف نفذت هذه التعليمات على الفور .. كان أول من وقع ضحيتها قضاة مصر الذين طالبوا بتطبيق الشريعة في مؤتمر العدالة .. كل جرائدنا تعمدت عدم وضع هذا المطلب في عناوينها البارزة لأن القضاة اصبحوا سندا للتطرف والأرهاب ! !

وزارة الخارجية تحب الدلع

أعلنت وزارة الخارجية عن قبول دفعة من الشباب من الجنسين ، عدد كبير من الفتيات اجتاز الامتحانات بشتى انواعها ، ضبطت « اخبار ممنوعة » ، أن هناك تعليمات صريحة من أحد كبار المسئولين بالوزارة للجنة المشرفة على الاختبارات تقضي باستبعاد جميع الفتيات الناجحات المحجبات حتى ولو كانوا نجحن في اجتياز جميع الاختبارات ، نفس التوصية اشتملت على الاهتمام بالجمال والشياكة وفساتين آخر موضة للفتيات .. وليس مهما تجاحهن في كل الاختبارات .. حاولت بعض المحجبات الاستفسار فقالوا لها : احنا نحب الدلع والشياكة ! !

٣ اتجاهات في تمرد الأمن

ثلاث اتجاهات في كواليس الدولة حول محاكمة الجنود المتمردين من قوات الأمن .. أول اتجاه يقضي بان تتم محاكمتهم طبقا للاجراءات العادية ويؤكد البعض في اتجاه ثان على ضرورة أن تتم محاكمتهم بطريقة سرية حتى لا يثيروا المواجع والاحزان خاصة الأم وزملائهم من جنود الأمن أما الاتجاه الثالث فيرى اغلاق ملفهم في صمت وهدوء .. فكل شيء ينسى بعد حين !

مون بسرعة للباشا

فوجيء احد العاملين (المعينين حديثا بهيئة عامة تتبع وزارة النقل بالعباسية بشاب يطلب تموين سيارته الخاصة غير التابعة للهيئة وعندما حاول العامل المعين حديثا الاعتراض .. همس في اذنه احد العاملين بالورشة ده ابن سليمان بيه متولي .. ثم قال بصوت مسموع مجاملة للشاب : مون بسرعة للباشا ابن الباشا !

لقطة ممنوعة أسئلة عاجلة

الحفل الذي أقامته السيدة سوزان مبارك في قصر القبة بمناسبة أحتفالات سيناء .. هل يتفق مع حالة التقشف التي تدعو اليها الحكومة ؟ وهل صحيح أن عدد المدعوات قد تجاوز الستين سيدة من قرينات كبار رجال الدولة وزوجات السفراء ؟ وهل يمكن لنا أن نعرف تكاليف ذلك الحفل وعلى حساب من أقيم ؟ أم أن هذا كله يعتبر من الأخبار الممنوعة ؟

رئيس الوزراء عارض منحة العيد

منحة عيد العمال التي سيتم صرفها للناس خلال أسبوع عارضها بشدة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء .. كانت وجهة نظره أنها تتعارض مع سياسته كبار التقشفية عارض معارضة رئيس الوزراء المسئولين بالدولة ولذلك فهو في حالة « نكد » بعد أن فشل في التنكيد على الناس .

أبو زمارة

مازال الوزير (ابوطبلية) القابع في مجلس الشعب مستاء للغاية من (اخبار ممنوعة) الوزير (ابو زمارة) يعني ايضا ـ ابوطبلية ـ ابلغ المقربين اليه ان امله الوحيد ان يغير مكتبه بعد ذلك ليس مهما ان يترك الوزارة ! !

التقشف الحكومي

● وافقت وزارة المالية على تخصيص أعتماد مالي قدره ٣٠٠ ألف جنيه لترميم وأصلاح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة . الجدير بالذكر أن المؤتمر العام للحزب الحاكم سيعقد في هذه القاعة خلال الصيف ولذلك لابد أن تكون جاهزة لأستقبال الهيصات .. أما التقشف فانه ينطبق فقط على « أولاد الايه » من الناس الغلابة وأحزاب المعارضة ..

على الحدود .. الصهاينة يهتفون بسقوط المصريين

أثناء زيارة الرئيس مبارك لسيناء ، تقدم صحفي صهيوني لعبور الحدود لحضور لقاء مبارك في سيناء ، أثناء افتتاحه لبعض المشروعات ، ... الحدود منعوا الصحفي ، ضباط كان منه الا ان صاح وهدد بأعلى صوته ان يرفع الامر لسلسون شخصيا (! !) الضابط المصري اعطى للصحفي ظهره بعد ان نظر اليه باستحقار شديد ، عاود الصحفي محاولته بطريقة سيئة . فما كان من الضابط المصري الا ان صفعه على وجهه فخر في الارض وحاول الصهاينة استغلال الحدث فتجمعوا وهتفوا ضد المصريين على الحدود . ثم جاءوا بامريكي من القوات الدولية لحل مشكلة دخول الصحفي واخذ حقه اصر الضابط على الرفض .. وقال لهم لو حتى جاء ريجان نفسه .. لن يدخل هذا الكلب ! !

البحث عن مسئول

جميع زوار سيناء في الاسبوع الماضي يبحثون عن مسئول واحد يتقدمون له بشكواهم ، بعد ان اغلقت شتى الطرق بين المدني في سيناء الشمالية والجنوبية ، ومنع الناس من الذهاب للشواطيء ، وزيارة الاماكن السياحية ..

مصر « زحلقت » اسرائيل

طلبت اسرائيل من الحكومة المصرية السماح للصحفيين الاسرائيليين بتغطية زيارة الرئيس مبارك الى سيناء لم ترحب رئاسة الجمهورية بهذا العرض ماطلت الحكومة في بحث المطلب وأخيرا اعتذرت بان الوقت ضيق ولذلك فان دعوة الصحفيين الاسرائيليين سكون متاخرة .. يعني زحلقتهم ..

المحجوب يطالب بجبهة قومية بسجن الاستئناف

حققت زيارة رفعت المحجوب لسجن الاستئناف في الاسبوع الماضي نتائج باهرة ـ امسكو الخشب ـ فاصلح بين رفيقي الزنزانة (٣٦) رفعت البشير وعبد الخالق المحجوب بعد ان (ملص) اذن الاخير لاعتدائه بالضرب على رفيق زنزانته وامتدت المصالحة لتشمل مجموعة المهتمين في قضية الرشوة(وزارة الصناعة) وحث رئيس مجلس الشعب الجميع على التكاتف وتكون جبهة قومية (! !) في مواجهة باقي المساجين .. وفي نهاية الزيارة أوصى ادارة السجن بمجموعة الجبهة القومية خيرا ..

□ تلقت « الشعب » من الدكتور رفعت المحجوب صورة من دعوة تلقاها للعشاء في نادي القضاة في الثامنة مساء الاحد (يوم زيارته للسجن التي لم يشا أن ينفيها وانما اراد ان يقول ان الزيارة بدأت الساعة السادسة و النصف (أي في الظلام) برضة ممنوع يادكتور ... وعيب ! !

تقليص نفوذ صفوت الشريف

صفوت الشريف وزير الاعلام سيتم نتف جزء من ريشه في القريب العاجل .. حاليا يتحدث عما يحدث في أجتماعات الرئيس . رئاسة الجمهورية تفكر في أن يكون لها متحدثها الرسمي الخاص وقريبا سيجرى أنشاء منصب لهذا الغرض وبذلك يسكت صفوت الشريف عن الكلام الذي لا يباح الا لجنابه فقط .

طريقك مسدود .. ياولدي

تم فض التحالف و التالف الذي كان قائما بين المباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة كان ٢٥ ضابطا من المباحث الجنائية قد تفرغوا للعمل مع ضابط لاظوغلي في متابعة التحريات حول منظمة ثورة مصر تحت أشراف اللواء مصطفى كامل .. ولكن البحث لم يؤد الى نتيجة . وعاد الضباط الجنائيون الى أعمالهم العادية بعد أن وصلوا الى الطريق المسدود مع مباحث أمن الدولة .

اللواء مصطفى كامل

حرامي السكر ! !

مخبرو وضباط مباحث أمن الدولة الذين أحاطوا بمقر حزب العمل الاشتراكي مساء الخميس الماضي اثناء انعقاد اللجنة القومية لمناصرة الشعب الليبي ، بعد انتهاء المؤتمر هجموا على سكر الجمعية التعاونية الملاصقة لمبنى الحزب ، ولهفوا منه كميات كبيرة ، أحد المخبرين ـ بالتحديد ـ وضع نصيبه في سيارة فورد(بدون نمر) وانطلق لمبنى لاظوغلي ، لكتابة التقارير وتفريغ الشرائط .. ! !

جيهان تعلمكم اصول شغل المرحوم

سيدة مصر الاولى سابقا وقفت أمام أحدى وكالات الانباء تعطي درسا للعرب بعد حادث الهجوم على ليبيا . فذكرت لو كان المرحوم عايش لاستطاع وقف ماسي الامة العربية ، وانه ـ مازال الكلام للبرنسيسة ـ لايوجد شخص في العالم يمكن ان يملأ مكانه الشاغر :

جيهان طالبت بعزل الارهابيين لانهم رجال مغسولي الادمغة ، وفي النهاية كان لها رجاء طلبت اذاعته على شتى ارجاء المعمورة يفيد بدعوة العرب للذهاب لاسرائيل ، وتتعهد جيهان بحل المشكلة كلها في يوم واحد .

□ □ كله يشجع

عبد الاحد عاد بالسلامة

عبدالاحد جمال الدين ضبطته (اخبار ممنوعة) وهو يلقي خطبة عصماء امام العاملين في جهاز الرياضة يحذرهم فيها من السفر للخارج لتوقيع البروتوكولات الرياضية عملا بسياسة ترشيد الانفاق . صفق الحاضرون لرئيسهم لمدة نصف ساعة . ترك عبدالاحد الاجتماع (الترشيدي) وركب سيارته وعاد للمنزل . ثم رفع سماعة التليفون وطالب ١٢ مسئولا ان يجهزوا انفسهم فورا ـ وامعانا ـ في الترفيه ان يصطحبوا زوجاتهم واولادهم البالغين وغير البالغين ليسافروا الى الصين مع جناب الامبراطور ، لتوقيع بروتوكول التعاون الرياضي بين مصر والصين .

عاد عبدالاحد من جولته الشرائية بعد اسبوع واستطاع وحده الخروج من صالة كبار الزوار ، اما باقي الموظفين فخرجوا من صالة صغار المواطنين .

□ □ عاد النائب (المشفق على اسعار الحشيش) لدائرته والتقى ببعض بطانته في التطبيل والتزمير . النائب الذي يشتهر بلسانه القصير ظل يعطيهم درسا في أساليب التطبيل لمدة ليلة كاملة ، وانهى حديثه انه ـ بناء على تكليفات ـ يستعد لشن حمله من الهجوم ضد شخصيه حزبية كبيرة . تكليف النائب قوبل بالاستذكار فترك الاجتماع لشراء الفسيخ .

□ □ محافظ اسيوط جمع كل الموظفين في ديوان المحافظة ، حتى يظهر الموكب الرسمي لائقا ، وشد الرحال الى مدرسة لم المؤمنين ببني رافع ، فوجيء الاهالي بشريط ومقص وقام سيادة المحافظ بقص الشريط معلنا افتتاح المدرسة في ١٩ ابريل

آخر الممنوعات

الماضي وسط تصفيق الحاشية ، على فكره المدرسة لم تنته الانشاءات بها حتى الان ولم تستقبل تلميذ واحد .

السجل المشرف ! !

موظفو مديرية الشئون الصحية بالفيوم في انتظار مديرها العام لينعم عليهم بالموافقة حتى تنعقد لجنة شئون العاملين لبحث ترقيات الموظفين بها ، المدير العام مازال يبحث في دهاليز الكبار بالمحافظة ليمحو من سجل المشرف حكم المحكمة بسجنه ١٥ يوما نظرا لاعماله الجليلة في خدمة التهبيش ! !

معزة المحافظ تمر في حراسة الامن المركزي

رفع المحافظ سماعة التليفون واعطى درسا في الاخلاق لمدير احد البنوك في محافظته ، واتهمه انه وراء تسريب خبر صفقة المعيز (لاخبار ممنوعة) وبناء عليه اصدر المحافظ الساحلي قرارا بان يتم استدعاء قوات الامن المركزي وقوات الامن وفرق الكاراتيه والعمليات الخاصة ويصطفوا من اول طريق الميناء بالمحافظة حتى ارض مدير البنك

ظن المسئولون بالمحافظة ان شيفلكيبرا سوف يمر من الطريق ، فمنعوا المواطنين من السير ، وتعطلت حركة المرور .. وفجاة نزلت المعيز من فيلا المحافظ وسط حراسة مشددة في طريقها لمدير البنك .. بس خلاص ! !

القائمة السوداء

نبدأ (اخبار ممنوعة) في نشر اسماء المصريين والشركات المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني .. وترجو (اخبار ممنوعة) من الشعب المصري الاصيل مقاطعة هؤلاء وعدم التعامل معهم :

● المركز الاستشاري بالقاهرة ش هدى شعراوي يتعامل مع شركة انترتريد للتصدير وخدمة الجمارك واجهزة تكييف الهواء

● شركة بشارع الديوان بجاردن سيتي تتعامل مع شركة طمبور الصهيونية في بيع منتجات الدهانات العادية والصناعية

● مؤسسة فاروق للتجارة وتعمل في مجال الاستيراد والتصدير وتقع بشارع عرابي بالقاهرة

العدد القادم ننشر اسماء المحلات التي وافقت على بيع المنتجات الاسرائيلية ..

(ايها الشعب المصري الاصيل قاطع البضائع الاسرائيلية والامريكية وجميع المتعاملين معهم)

عيب ياحضرة الصحفي

صحفي كان يرأس مجلس ادارة مؤسسة صحفية كبرى وكتب معظم خطب الرئيس السادات ، يحاول أن يوهم الناس أنه أيضا يكتب خطب الرئيس مبارك .. يقول لأصدقائه القليلين الذين يسألون عنه هذه الأيام . أنا مشغول باعداد خطاب الرئيس . عيب يا حضرة الصحفي .

برافو ياحضرة الضابط

في أحدى المحاكمات العسكرية التي جرت في منطقة القناة مؤخرا .. طلب الضابط رئيس المحكمة من الجندي الذي يحاكمه ابراز بطاقته العسكرية أخرج له الجندي بطاقة أنضمامه للحزب الوطني ثار رئيس المحكمة عليه وأخذ بطاقة الحزب الحاكم ومزقها أربا وقذفها في وجه الجندي .. برافو ياحضرة الضابط .

منشورات

فوجيء العاملون بمجلس الدولة في الأسبوع الماضي بوجود منشورات ضد رئيس المجلس الدكتور أحمد يسري أتهمته بالبطش والديكتاتورية وأنه يحاول هدم حصن مجلس الدولة باعتباره قلعة الحريات الجديد بالذكر أن الرئيس أياه ظل أكثر من عشر سنوات مستشارا للفتوى بوزارة الداخلية ! !

فكر وثقافة

حوار مع رئيس الوزراء : حول السياحة وتعمير سيناء ..

بقلم : فؤاد نصحي

في الاسبوع الماضي ، شكرت الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء على دعوته لممثلي الاحزاب السياسية وبعض المختصين في شئون السياحة ، لحوار حول قضية السياحة في مصر .. بمقر مجلس الوزراء ..

ولكني تحفظت ، طالبا ان يتكرر هذا اللقاء حول هذه القضية وغيرها من القضايا القومية ، خاصة وان هناك تجربة مماثلة هي المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية الذي يضم ممثلي الاحزاب والهيئات المعنية بالقضية ، والذي لم يجتمع منذ عام . وبلغت جلساته ثلاثا فقط لاغير خلال السنوات الثلاث الاخيرة !! .

وقلت ان الحجة في تعطيل اجتماعات هذا (المجلس الاعلى) طيلة اكثر من علم ان قرارا من رئيس الوزراء ينبغي ان يصدر بتشكيله برئاسة وزير التربية والتعليم الجديد .. ولعل الدكتور على لطفي يكون قد اهتم بمعرفة اسباب تعطيل نشاط هذا المجلس المختص بقضية محو الامية وهي قضية قومية لاتقل اهمية عن قضية السياحة !! .. وقد سبق لي كممثل لحزب العمل الاشتراكي وبقية الزملاء ممثلي الاحزاب الاخرى ان تقدمنا بدراسات ومقترحات جدية لازالة هذه الوصمة عن جبين مصر ..

● ولقد كان الحوار حول السياحة مفيدا لاشك ، وان كان ضيق الوقت قد حرمنا من تبادل المعلومات والاستماع الى مزيد من الآراء الهامة ..

ولعله من المجدي ان اسجل هنا بعض النقاط التي تحدثت عنها ، وغيرها من ...

...

كنت مسئولا عن جمعية الاسكان لموظفي جامعة الدول العربية لعدة سنوات دفعنا خلالها الاف الجنيهات الى هيئة المدن والمجتمعات الجديدة كأقساط لارض الساحل الشمالي الغربي الممتد بعد الاسكندرية ورغم مضي اكثر من عشر سنوات لم يتم تعمير هذا الساحل مع ان الجمعيات المماثلة وعددها يزيد على مائة سددت ايضا معظم التزاماتها بالنسبة لثمن الارض وقيمة المرافق .

ـ واشرت الى ساحل العريش الذي اعلن منذ سنوات عن البدء في تعميره . وقام كثير من الجمعيات والنقابات بسداد اقساط قطع ارض على الساحل . ولكن محافظ سيناء الشمالية اعلن ان تعمير الساحل لن يتم قريبا وطلب ممن سددوا الاقساط أن يستردوها .. وهكذا انتهى الحلم الجميل بتعمير سيناء بالجهود الشعبية ..

● ● ولعله من المصادفات ان يسافر الدكتور على لطفي في اليوم التالي لاجتماعنا الى سيناء الشمالية برفقة الرئيس محمد حسني مبارك لافتتاح بعض المشاريع بمناسبة عيد سيناء (٢٥ أبريل) ..

وقد شاهدت رئيس الجمهورية (في التليفزيون) وهو يدعو أبناء مصر للاستمتاع بهذه الطبيعة الساحرة وشواطيء البحر في رفح والعريش وبقية مناطق سيناء .

وارجو ان يكون الدكتور على لطفي قد تذكر ماقلته حول ايقاف مشروع تمليك جزء من ساحل العريش للنقابات والجمعيات وان يتخذ قرارا حازما حول هذا الموضوع .

وارجو ان يكون رئيس الجمهورية قد لاحظ ان العصب الرئيسي لتعمير سيناء وهو المواصلات لايزال في اضعف صوره منذ هدم الاسرائيليون بعد عدوان ١٩٦٧ خطوط السكة الحديدية التي كانت تربط القنطرة شرق بالعريش ورفح ثم غزه . وازالوا القضبان الحديدية والفلنكات واستخدموها في إنشاء خط بارليف الذي حطمته القوات المسلحة المصرية في حرب سنة ١٩٧٣ .

وكم أمل ان يتنبه المسئولون في مصر الى اهمية اعادة السكة الحديدية التي تربط مدن وقرى سيناء ، والتي تحمل قطاراتها الناس والامل والحياة الى ربوع هذا الجزء الغالي من وطننا العزيز ..

الامام الشافعي

يحتفل سكان القاهرة هذه الايام بإحياء ذكرى الامام الشافعي وهو الفقيه الذي تنبأ له الرسول انه سيكون من قريش عالم يملأ علمه طباق الارض .

ومع الأسف لايحس المصريون بقيمة الامام الشافعي الذي اختار مصر لتكون منطلقا لمذهبه على الدنيا باسرها .

وكثير من الذين يتعبدون على مذهب الامام الشافعي وراثة عن آبائهم لا يعرفون تاريخ إمامهم وهو أقل واجب .

والشافعي رضي الله عنه هو عالم قريش ابو عبد الله محمد بن ادريس ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ ولما توفي والده رحلت به أمه الى مكة حيث حفظ القرآن وعمره تسع سنوات . ولما ظهر نبوغه الهمه الله أن يقوم لسانه بالعربية الصحيحة عن أهلها فرحل الى الصحراء حتى يتقن لغة القرآن نطقا وتعمق في فقه اللغة وأصل كل لفظ غريب في القرآن الكريم وسيكون لهذا التوجه أثره في اجتهاده عندما يفتح الله عليه ويسبغ عليه فضله . ولما بلغ الشباب توجه الى المدينة المنورة ليحضر دروس الامام ...

محمد متولي عوض

وحلة الوفد

من عام ١٩١٩ الى ١٩٥٢

لاشك أن اسم « الوفد المصري » يثير العديد من القضايا والمناقشات الساخنة ولايعود ذلك بسبب استمراره في العمل السياسي حتى الآن ، بقدر مايثار حول توقفه عن العمل السياسي لفترة ما . فمن قائل أن الوفد قد اجبر على انهاء دوره السياسي تحت وطأة حكم جديد لم ير للوفد أي دور أو مكان في الوضع الجديد . وبين قائل أن دور الوفد كان فعلا قد تقلص بشكل كبير . وماكان النظام الجديد نفسه سوى نتيجة لتقلص دور الوفد . وبين قائل أن الثورة قضت عليه وهو في قمة مجده . وبين هذه الآراء المختلفة نحاول هنا أن نفهم دور الوفد في الحياة السياسية المصرية منذ نشأته في عام ١٩١٩ حتى انزوائه بعد ذلك بأربع وثلاثين عاما .

د . علاء الحديدي

● دراسة هذا العدد حول حزب الوفد .. وحزب الوفد جزء هام « وأساسي من تاريخ مصر قبل عام ١٩٥٢ ومن المعروف أنه تقديرنا لاهمية هذا الجزء من تاريخنا .. فاننا حملنا دائما نظرة نقدية له ...

للشعوب الصغيرة . كل ذلك اضعف من مركز الحزب الوطني على الساحة السياسية المصرية وافسح المجال أمام قيادات حزب الامة لملء الفراغ الذي تركه الحزب الوطني وكان تلهف المصريين على الانضمام الى مؤتمر الصلح في فرنسا . هذا المؤتمر الذي عقد فور انتهاء الحرب . اذ اتفقت النخبة السياسية المصرية على ارسال وفد للحصول على استقلال البلاد ...

وعندئذ تحولت المعركة بين الوفد وبريطانيا الى مدى قدرة كل طرف على الضغط على الطرف الآخر من اجل انتزاع بعض التنازلات دون ان يجبر على تقديم مقابل لها . وطبيعي ان تكون نتيجة المفاوضات هي انعكاس لميزان القوى بين الطرفين المتصارعين . طرف يؤمن بالقوة اسلوبا في التعامل يسانده في ذلك جيش احتلال وطرف يمثل اغلبية شعبية ويؤمن بالاسلوب السلمي الشرعي كما ...

انتشار التنظيمات الجديدة

الأصول التاريخية للوفد

من يفاوض الانجليز ؟

الوفد بعد معاهدة ٣٦

... لم يتوقف وأن الاستقلال المطروح كان استقلالا صوريا وكان ايضا من الطبيعي أن يساند هذا الرأي رجال الحزب الوطني القدامى مثل مصطفى النحاس والمحامين والمتعلمين واصحاب المهن الحرة من الطبقة الوسطى الحضرية وكبار ملاك الأراضي الزراعية الذين وعوا ماحدث من ...

... واصبحت المعركة الدائرة بين الوفد وبريطانيا ليست حول استقلال مصر التام (أي الجلاء) . ولكن حول صيغة تلك المعاهدة التي كان الوفد يدرك تماما انها الثمن المطلوب منه من اجل ان يسمح له بالاستفادة من الاغلبية الشعبية التي يمثلها . « أي الوصول الى الحكم » .

... خطأ تصور أن المعاهدة كانت بينه ، أي الوفد . وبين بريطانيا . أي ان الوفد يساند بريطانيا ضد اعدائها . أي ايطاليا الفاشية والمانيا النازية . وبالتالي فعلى بريطانيا ان تساند الوفد ضد اعدائه . أي القصر . ولاشك ان ذلك كان من اهم عوامل شعور الوفد بالمرارة تجاه بريطانيا بعد ...

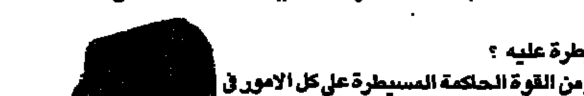
... ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية . وتعني بذلك القضية الاجتماعية . ولاشك ان قيادة الوفد التي كان يسيطر عليها كبار ملاك الاراضي الزراعية كانت ضد أية دعوة للاصلاح الاجتماعي أو تحديد الملكية . في حين ان الطبقة الوسطى التي كانت تعاني الامرين من الغلاء قد ضمت صوتها الى ...

... الاستقلال . واذا تم الاستقلال بالفعل ... فما هو الدور الجديد الذي يستطيع ان يقوم به الوفد وقياداته ؟

وهل كانت قيادة الوفد قد وضعت هدفا محددا وتبنت اسلوبا واضحا للتعامل مع المتغيرات الجديدة التي ظهرت على الساحة ؟ !

سعد زغلول

مصطفى النحاس




أخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار

على مسرح دكرنس

المواجهة الجماعية للفساد والطغيان ..

ماذا يفعل شعب تجاه قوة غاشمة مسيطرة عليه ؟

هو أن يتحرك و يثور ، لكي يتحرر من القوة الحاكمة المسيطرة على كل الامور في هذه القرية ... ماحدث داخل قرية دكرنس في العرض المسرحي الذي قدمه بيت ثقافة دكرنس .

مسرحية « العصابة » تأليف ، على عبد المنعم ، محمود السبكي . ديكور سعد سلطان ، بطولة ، مها محمد ، محمد عبد المنعم ، حمدي شعراوي ، ...

« العمدة » ، الحاج فرماوي ، « محسن أفندي » يتناقشون في أحوال البلد ويطلب « محسن » من العمدة بأن يسوق « على الاعرج » الى السجن لانه لا يصح أن يكون خارج السجن حين يزور المسئول الكبير القرية . وبالفعل يساق « على الاعرج » الى حجرة التليفون « أقصد السجن » ثم نرى ظلم العمدة على أهل القرية بأن يأخذ بالقوة أرض بسطويسي لاقامة مشروع أنفتاحي « مصنع كرملة » بناء على مشورة « محسن أفندي » الشخصية الموجودة داخل المجتمع المصري ولكنها غريبة عنه ...

القرية وهذه الشخصيات الاربع المتمثلة في مربع الفساد .

فالعمدة قتل « جابر سيكولانه » بالعصايا المهداة له من المأمور ويود قتل كل من تسول له نفسه بالوقوف ضد اطماعه وفي النهاية يطرح العرض الحل .. والحل ...

شخصية المغنواتي « في العرض لكي تساعد في أبراز الفكرة الاساسية باغاني تؤكد على أن المواجهة الفردية لا تستطيع تخليص البلد من القوة الغاشمة التي تحكم . والمخرج رضا غالب بدأ رحلته في الاخراج المسرحي منذ عام ٧٦ داخل فرقة دكرنس المسرحية ...



السيد السنوسي وعبد اللطيف غالب ونبيل الشربيني في مشهد من مسرحية « العصابة »

أضاف المخرج « رضا غالب »

سمير المليح

رئيس التشغيل التليفزيوني :

ـ لم أوافق على استئجار وحدات تصوير من الخارج فجاءت الموافقة من جهة أخرى

كتبت : مايسة حافظ

كثرت الشكاوى من تعطل كاميرات التصوير بالتليفزيون ، مما ينتج عنه مضاعفة مدة تصوير المسلسلات والنتيجة خسارة كبيرة في الاموال .

ولم يقتصر الامر على ذلك .. بل قام التليفزيون باستئجار وحدات تصوير قطاع خاص لتصوير بعض المشاهد الخارجية لاعمال ينتجها التليفزيون ! مع ان لديه وحدات التصوير الخاصة به .

حول هذا الموضوع يقول المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس الادارة المركزية للتشغيل التليفزيوني : بالنسبة للتصوير الخارجي

وجد ان المشاكل قليلة جدا ولا تكاد تذكر بالنسبة لتلك العربات ، فلا تحدث الا مرة او اثنين في السنة . بدليل اننا نرى دورات كرة القدم أو جلسات مجلس ...

... من الجهاز الهندسي بل من جهة اخرى . فلم نكن موافقين على استئجار وحدات التصوير من القطاع الخاص في حين ان الوحدات الخاصة بنا تعمل بحالة جيدة .

أما عن التصوير داخل ستوديوهات التليفزيون . فيضيف رئيس التشغيل التليفزيوني : بالنسبة للكاميرات بكل من الاستوديوهات ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ٨ ، ٩ .. فقد انتهى عمرها الافتراضي . وبدأنا في احضار كاميرات جديدة في كل من ستوديو ١ ، ١١ . واستخدمنا الكاميرات القديمة بهما في تدعيم بقية الاستوديوهات ، حتى اذا حدث عطل في كاميرا يتم وضع اخرى بديلة الى ان يتم اصلاح الاولى .

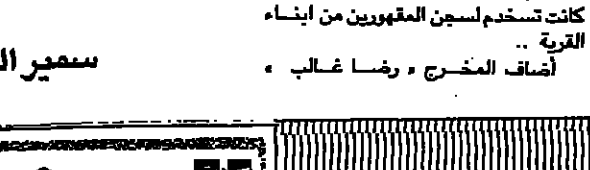
وبما أن الاجهزة قديمة ، فلابد ان اعطالها تكون كثيرة . ومهمتنا هي معالجة هذه الأعطال وتطويل عمرها اكثر ما يمكن .

وبعد .. ماذا يعني كلام المهندس رئيس التشغيل ؟

١ ـ هل لنا أن نسأل السيد رئيس الاتحاد عن « الجهة الاخرى » التي ذكر المهندس ...

رئيس التشغيل انها هي التي وافقت على استئجار وحدات تصوير خارجي « قطاع خاص » مع وجود وحدات صالحة للعمل يملكها التليفزيون ؟ ولمصلحة من تم هذا الاستئجار ؟ !

٢ ـ الحقيقة ان استئجار وحدات تصوير خارجي « قطاع خاص » لم يكن في مسلسل واحد كما ورد في كلام السيد ...



صوت المغني



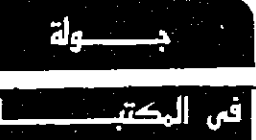
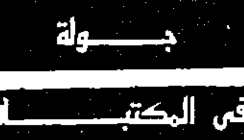
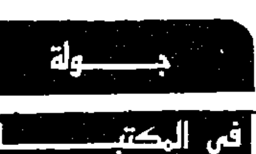
في قرية المغني محافظة قنا اصدر مجموعة من المثقفين الشبان على رأسهم الصحفي محمود بكري مجلة ادبية جديدة « صوت المغني » يغلب عليها الحس الصحفي اكثر مما يغلب عليها الطابع الابداعي رغم أن كلمة العدد تقول « لقد اظهرت التجربة أن شباب بلدي يتمتع بقدرات فكرية طيبة قادرة على الخلق والابتكار ومؤهله لان تنبع في ابداعات عقلية تحوز اعجاب اصحاب العقول المميزة عبر اسوار القرية » فمنذ الصفحات الاولى تواجهنا المقالات الادبية المنشورة لبعض ابناء القرية في الصحف العربية ثم تحقيق صحفي عن مواصفات عروس المستقبل والتحقيق جيد وواع .

ولان المجلة شبابية فللرياضة مساحتها الواضحة ولان الشباب الذي يصدر المجلة (النشرة) يتمتع بوعي سياسي عال فهناك كمية في المشكلات القروية التي تحتاج لحلول عاجلة مطروحة في هذه المجلة .

ايضا ما استوقفنا ذلك الشاعر العامي الجيد « عطية احمد حسن » احد ابناء جيل امجد ريان واحمد مرتضى عبده وحمدي منصور هذا الشاعر الذي انزوى الآن تماما رغم اشعاره الجيدة يقول هنا . المدينة

تفرش على وش بناتها البيض
بيوتها وضحكها وصفيح عريض
الزركشة والحاوي والدهشة

محمود جمال الدين

جولة في المكتبات

احمد سعيد .. وفقر الفقراء .

احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب السابق تفرغ في السنوات الاخيرة للدراسات الاسلامية .. وبعد كتابة العديد من البرامج الاسلامية انتهى من اعداد أول كتاب له عن احدى القضايا الهامة وهي قضية « المال » في الاسلام .. يتناول الكتاب موقف الاسلام من المال . ووضع احمد سعيد لكتابه عنوانا مؤقتا « فقر الفقراء من صنع الاغنياء » .

حقيقة السادات

في سلسلة كتبه التي يتابع فيها ...

رد من اتحاد الاذاعة والتليفزيون

تبرعات العاملين بين الاختيار .. والاجبار

تلقينا من امين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون ...

ميكرفون الاذاعة .. وميكرفون النوادى الليلية

بين مذيعات الاذاعه .. ظاهرة مخاطبة المستمع بعبارات تتثنى وتتلوى تتخللها ضحكات تتكسر من فرط الدلال ؟ ! وتنهدات تدغدغ الغرائز وتثير الخيال المريض لدى المراهقات والمراهقين ؟ ! ونحن نصاب بخفة الدم ولا نطلب الى المذيعات اصطناع الجديه الصارمه لكننا نطالب باحترام ميكروفون الاذاعه والتفرقة بين اسلوب مخاطبة الجماهير عبر ميكروفون اذاعه وبين اسلوب مخاطبة جمهور النوادى الليلية الذى يذهب الى تلك الاماكن مهيأ النفس لمثل هذا الاسلوب وطريقة الاداء التى تتناسب تماما مناخ الانديه الليلية ؟ !

للاذاعه - اى اذاعه تقاليد ترفض تماما الانحطاط باسلوب مخاطبة المستمع سواء باستخدام اللفظ الهابط . او بطريقة الاداء التى تهبط بالالفاظ والاساليب العادية الى الدرك الاسفل الذى يصلح كما قلت لميكروفونات النوادى الليلية ؟ ! وللالقاء مدارس وقواعد يتعلمها او المفروض أن يتعلمها من يسمح له بمخاطبة الجماهير عبر ميكروفون الاذاعة وهذه القواعد تحدد بشكل واضح وحاسم الفرق بين طريقة الاداء التى يشعر معها المستمع بالالفه مع المذيعة او مقدمة البرنامج وطريقة الاداء التى تهبط الى مستوى مخاطبة الغرائز .

البداية .. مونت كارلو ..

بدأت هذه الظاهرة الخطيرة اول ما بدأت في محطة اذاعه مونت كارلو .. وهذه الاذاعة شأنها شأن الاذاعات الاجنبيه الموجهة باللغه العربية تتستر خلفها قوى لها مصالح معينة في الوطن العربي .. بعض هذه الاذاعات تحاول بالمنطق المغلوط التأثير على الرأى العام العربي لتبنى وجهات نظر سياسية معينة .. وبعضها وهو الاخطر يضع الخطط للتأثير على الجماهير العربية تأثيرا يتجه الى تمييع الشخصية العربية الاسلامية ويتحرك هذا المخطط على اكثر من محور .. واخطر هذه المحاور في تقديرى هو الذى تتحرك عليه محطة اذاعة مونت كارلو باساليب مخاطبة مستمعيها الممعنه في التدلل الرخيص ؟ ! والمشحونة بالتنهدات التى تخاطب احط الغرائز لدى المراهقات والمراهقين فبهذا الاسلوب يضمن المخططون وراء هذه الاذاعات تشكيل اذواق ووجدان الشباب على النحو الذى يريدونه ليصبح شبابا ضائعا في متاهات المراهقة المريضة .. واغرى النجاح الظاهرى لاذاعه مونت كارلو في جذب اعداد كبيرة من المراهقات

بقلم : السيد الغضبان

والمراهقين اغرى اذاعة الشرق الاوسط لتنهج نفس النهج ؟ ! ومع البدايات الاولى لهذا التوجه الخطير نبه الكثيرون الى خطورة هذا الاتجاه ؟ ! ورفضه الاذاعيون ممن يعرفون التقاليد والقيم الاذاعيه .. رفضوه بالموازين والمعايير الفنية البحتة للفن الاذاعى ورفضوه بالموازين والمعايير الاخلاقية ايضا .. ولكن لم تستطع هذه الاصوات أن تغير أمرا فرضته قيادات كان همها الاوحد جذب اكبر عدد من المستمعين لاذاعة الشرق الاوسط بغض النظر عن الاسلوب الذى يجذب نوعيه معينه من المستمعين ؟ !

التنهدات في الشرق الاوسط ؟ !

وبدأت التنهدات والكلمات المتكسره في دلال ولا القول اكثر ؟ ! بدأت هذه التنهدات تنتشر بسرعة سرطانية على طول وعرض برامج اذاعة الشرق الاوسط ؟ ! حتى اصبحت هذه التنهدات والضحكات ذات النيل الطويل ؟ ! لحنا مميزا متصلا لهذه الاذاعة ؟ ! .. انتشرت العدوى .. وابيح الميكروفون في جميع اذاعات القاهرة لكثيرات وكثيرين وجدوا ان اسهل طريق لجذب المستمع هو اطلاق بعض التنهدات ومخاطبة المستمع بطريقة الشرق الاوسط المستوردة من اذاعه مونت كارلو ؟ !

مسئولية رئيس الاذاعه ..

يا سادة يا كرام النجاح الحقيقى طريقه صعب لانه يعتمد على تقديم الماده الجيدة وعلى اسلوب المخاطبة المحترم الذى يلتزم بالتقاليد الاذاعيه .. أما اجتذاب المستمع بهذه الطريقة الرخيصة فليس له علاقه بالنجاح قط .. فهذا الاسلوب تجيده الاف من محترفات القاء الكلمات المتكسره ؟ ! ويمارسنه فعلا في اماكن لا يمكن بحال أن يكون لها بالاذاعة ادنى صلة ..

هل نطمع أن يدرك رئيس الاذاعه ابعاد هذه المهزلة الخطيرة وأن تتوقف على الفور هذه النغمة الهابطة التى توشك أن تغرق اثير القاهرة في موجات من التنهدات تهبط به الى اسفل دراه ؟ ! ام أن المخططات المشبوهة للاذاعات الاجنبية مثل مونت كارلو تجد من يتبنى اهدافها ويفرضها على اثير القاهرة ؟ !

فيما يتزايد النفوذ الفلسطيني في لبنان

هل تغزو إسرائيل الجنوب اللبناني ؟

.. تزايد الحديث في الاونة الاخيرة ، عن عودة النفوذ الفلسطيني في لبنان إلى الوضع الذى كان سائدا قبيل الغزو الاسرائيلي للبنان في ٤ يونيو ١٩٨٢ ، وقد عزز من هذا الأمر ، التصريحات التى أدلى بها عدد من القادة الفلسطينيين مؤخرا ، حول عودة مقاتلي حركة « فتح » ، الذين رحلوا مع قوات الثورة عن لبنان في عام ١٩٨٢ ، ليمارسوا دورهم في حماية المخيمات الفلسطينية ومواجهة العدو الاسرائيلي .

والواقع أن عودة بعض مقاتلي قوات الثورة الفلسطينية ، لا يعني غياب الدور الفلسطيني عن ممارسة مهامه إبان المرحلة السابقة ، فالمؤشرات والاحداث ، التى شهدها لبنان ، دلت على حقيقة هذا الدور وعمق وجوده وتأثيره في مجرى الاحداث ، وإزاء تعاظم وتنامي نفوذ هذا الدور ، بدأت الاطراف المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني في البحث عن السبل الكفيلة لوقف هذا النفوذ عند حده ، خاصة بعد أن عادت صواريخ الكاتيوشا لتقصف شمال إسرائيل من جديد ..

المخيمات مصدر مستمر للثوار .

قوات الاحتلال الاسرائيلي ، والتى أصابها الفزع من جراء التنامي السريع للوجود الفلسطيني في لبنان ، دأبت ومنذ فترة على القيام بعمليات إغارة مستمرة ضد المخيمات الفلسطينية من الجو ، بينما تولت عصابات نبيه برى بالاتفاق مع حافظ الاسد عملية اجتياح وقصف المخيمات الفلسطينية من البر ، حيث شهد العام الماضي والعام الحالي معارك ضارية دارت رحاها حول وداخل مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والمية مية وعين الحلوة ، وذلك في محاولة لتنفيذ الدور الموكل إلى تلك القوات والهادف إلى الحيلولة دون عودة الفلسطينيين لمواجهة العدو الاسرائيلي إنطلاقا من الأراضي اللبنانية .

ومن المعروف أن المخيم الفلسطيني ، يشكل ونظرا لطبيعة تكوينه ووسائل الحياة بداخله ، مصنعا للثورة والثوار ، فهو بوتقة الثورة التى تنصهر بداخلها كل الافكار ، ورافدا أساسيا في إفراز

محمود بكري

المقاتلين الجدد ، ومنذ أمد طويل عرف المخيم الفلسطيني بانضباطيته وولائه المطلق للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ومن هنا جاءت المجازر التى ارتكبها إريل شارون بالاشتراك مع عملائه على الساحة اللبنانية في مخيمي صبرا وشاتيلا في سبتمبر ١٩٨٢ عشية انسحاب قوات الثورة الفلسطينية ، ثم أكملت عصابات نبيه برى المهمة التى بدأها شارون ، ولا يخفى أيضا أن حافظ الاسد يلقى بكل ثقله لدعم ومباركة الدور الذى تقوم به حركة أمل ، وذلك تخوفا مما قد يسببه عمق الوجود الفلسطيني المسلح والموالي لياسر عرفات من تحجيم للنفوذ السورى على الساحة اللبنانية ، الذى أخذ يتعاظم في ظل غياب المقاتلين الفلسطينيين ، مما يشكل ضربه قاسمة للحسابات السورية والاسرائيلية على السواء .

الأمر الذى أثار الحيرة لدى طوائف الشعب الفلسطيني داخل المخيمات ، أن قوى المنشقين عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وقفت عاجزة عن منع المجازر التى ارتكبت ضد المخيمات الفلسطينية ، رغم العلاقات الوثيقة التى تربطها بكل من حافظ الاسد ونبيه برى ، حتى أن الاتفاق الذى جرى توقيعه في شهر يونيو من العام الماضي في دمشق بين جبهة الانقاذ وحركة أمل ، بعد مجازر المخيمات الأولى ، لم ينفذ ، بل ووافق المنشقون على نص في الاتفاق يقول بنزع أسلحة الفلسطينيين داخل المخيمات ، ولم تمنع تنازلات جبهة الانقاذ وعلاقتها الوثيقة مع برى والأسد من عودة القوى المتآمرة لقصف المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا ، لاكثر من مرة ، والاخطر من ذلك أن عصابات أمل صارت تمارس سياسة النزاع على الهوية ضد الفلسطينيين في لبنان .

إضافة إلى ذلك فمن المتوقع ، وعلى ضوء التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية ، أن تشهد المرحلة المقبلة عمليات تصعيد عسكرية تتخذ من المخيمات الفلسطينية ، والجنوب اللبناني مسرحا لها ، وقد ترددت معلومات مؤخرا عن خطة إسرائيلية جديدة لغزو الجنوب اللبناني ، وذلك لمطاردة قوات الثورة الفلسطينية التى باتت تشكل خطرا مباشرا على شمالي إسرائيل .

ويبقى أخيرا .. التساؤل عن موقف المنشقين الفلسطينيين في حالة إقدام حركة أمل والعدو الصهيوني على تجديد هجومهم ضد المخيمات والمقاتلين الفلسطينيين ، خاصة بعد أن رفض الحلفاء الأصدقاء الاستجابة لندداءاتهم لوقف نزيف الدم الفلسطيني .

العلاقات الامريكية السوفيتية

جورباتشوف وريجان .. من يضحك على من ؟ !

والبحث عن معنى جديد للوفاق

ليس بوسع المتتبع لتطور العلاقات الامريكية السوفيتية منذ لقاء قمة جنيف الا أن يقرر ان كلا الجانبين ينهج نهجا جديدا ... فالاتحاد السوفيتي يسعى من جانبه الى التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة على القضايا الخلافية بينهما وفي مقدمتها قضايا التسلح النووى آخذا في اعتباره ما قد تم الاتفاق عليه في هلسنكي واتفاقيتي سولت وقمة جنيف ومركزا على الدور الاوربي في هذا الصدد .

كذلك ترى الولايات المتحدة ضرورة التوصل الى اتفاق جديد مع الاتحاد السوفيتي ، ولكن على اسس ومن منطلقات مختلفة وجديدة ، مما يعني التخلي عمليا عن كل الاتفاقيات السابقة كما أنه لا ترى اى دور مستقل لاوربا في هذا الصدد .

أشرف راضي

غير أن موافقة كلتا الدولتين على ضرورة التوصل الى اتفاق بينهما تخفي وراءها اختلافا بينا في وجهات النظر وفي منظور التعامل مع القضايا الدولية ، وترتيب هذه القضايا من حيث اولويتها ..

وتظهر النظرة السريعة على سياق العلاقات بين الدولتين وردود فعلها ومواقفها من مختلف القضايا على ان الاتحاد السوفيتي يريد تسوية شاملة للقضايا بما فيها القضايا الاقليمية في حين ان الولايات المتحدة ترى مناقشة القضايا التى تهم الاتحاد السوفيتي ، بمعزل عن القضايا الاقليمية التى تحتفظ لنفسها بحق التصرف العمل فيها

فمنذ ان تولى جورباتشوف السلطة في بلاده اخذ يركز على الاقتصاد السوفيتي ومشكلاته ، وضرورة تحديثه والاستفادة من التكنولوجيا الغربية المتقدمة في هذا الصدد الامر الذى يعني ضرورة التوصل الى اتفاق لوقف سباق التسلح ، او الحد منه على الاقل كما يعني كذلك التعاون مع الدول الغربية ..ويترجم هذا عمليا بسعي موسكو المستمر من اجل التوصل الى اتفاق في هذا بل وتقدم تنازلات محسوبة لهذا الغرض .

وفي المقابل نجد موقفا امريكيا متصلبا مصرا على استمرار تنفيذ البرنامج النووى لتحقيق تفوق نوعي على الاتحاد السوفيتي مما دفع الاتحاد السوفيتي الى الاعلان رسميا عن الغاء الحظر على التجارب النووية والذى كان قد فرضه من جانب واحد في اغسطس ١٩٨٥ وذلك بعد رفض واشنطن المستمر للمقترحات السوفيتية لعقد لقاء قمة عاجل للتوصل لاتفاق في هذا الصدد واعلنت واشنطن ان تلك قضية جزئية ولا تستحق لقاء قمة خاصا بها .

ورافق ذلك الاعتداءات العسكرية الامريكية على الجماهير الليبية ، والتى أجبرت موسكو على اتخاذ خطوة ايجابية ازاءها خاصة بعد أن اصبح الاتحاد السوفيتي موضع انتقاد اصدقاءه لموقفها السلبي اثناء المناورات الامريكية في ابريل الحالي فقرر جورباتشوف الغاء الاجتماع الذى كان سيعقد بين وزير الخارجية السوفيتي « ادوارد شيفرنادزه » ونظيره الامريكي « جورج شولتز » في واشنطن لبحث ترتيبات لقاء القمة المقبل بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي ، واثار هذا القرار دهشة واشنطن ! غير ان حدة التوتر في العلاقات بين الدولتين بسبب الازمة الليبية سرعان ما خفت لصالح القضايا الاخرى .

فاقترح « جورباتشوف » من خلال الكلمة التى القاها بوتسدام بالمانيا الشرقية خفض حجم السلاح التقليدى في أوربا الى ادنى حد ممكن كما اقترح حظر استخدام وانتاج الاسلحة الكيماوية وهي اقتراحات موجهة الى [illegible] اساسا

وفي المقابل اجرت واشنطن التفجير النووى العاشر منذ اغسطس ١٩٨٥ والثالث في هذا العام .. واوضح « دونالد ريجان » رئيس هيئة العاملين في البيت الابيض الامريكي ان ريجان لم يقرر بعد ما اذا كان سيواصل التزامه بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت) أم لا في اشارة واضحة الى امكانية تخلي الولايات المتحدة عنها وعن غيرها من اتفاقيات ..

ومن ناحية اخرى صرح « لارى سبيكس » المتحدث الرسمي للبيت الابيض بان عقد مؤتمر قمة بين الدولتين سيكون في صالحهما وقال ان بلاده تريد حل المشكلات بينها وبين الاتحاد السوفيتي بالاضافة الى عدد من القضايا يتعين معالجتها ومنها التهديد الذى يشكله الارهاب الدولي ..

وفي الوقت نفسه صرح المسئولون في البيت الابيض عن استعداد الحلفاء الاطلنطيين الاشتراك في توجيه ضربة اخرى للعقيد القذافي .

ويعني هذا أن واشنطن تبدى استعدادها للتفاهم مع موسكو على قضايا التسلح النووى بشرط عدم تأثر القضايا الاقليمية بذلك وعلى اساس ان يتم هذا التفاهم بعيدا عن اوربا .

والسؤال الان ، هل ستقبل موسكو بهذه الشروط التى تضعها واشنطن للتفاهم ؟ .

بلاغ ضد الصحافة المصرية !

في البداية تقدم « الشعب » هذا التحقيق كبلاغ من جانبها الى كل صحفي مصرى والى نقابة الصحفيين والى كل مسئول يهمه أمر مصر .

لقد نشر مؤخرا بحث قام به الدكتور رافي يسرائيلي من الجامعة العبرية حول صورة اسرائيل في الاعلام المصرى . يقول الباحث الاسرائيلي انه من الطبيعي ان نجد مقالات شديدة العداء لاسرائيل في الصحافة العربية خاصة في صحافة دول الرفض العربية ولكن المفاجأة هي اننا وجدنا نفس الروح العدائية تجاه اسرائيل في الصحافة المصرية حتى بعد اتفاقية السلام .

بقلم : عادل مصطفى

فقد توقعت اسرائيل ان تهتم الصحافة المصرية بها وبمشاكلها وحقها في الوجود و« حقيقة الكيان الصهيوني » ، ولكن النغمة المتشددة ازدادت في الصحافة المصرية خاصة انها اتخذت ابعادا جديدة نتيجة للاحتكاك المباشر بين المصريين والاسرائيليين والتقاط المصريين لبعض اوجه القصور والعيب التى اخذوها على الاسرائيليين . ويقول الباحث ان مناحم بيجن كان اكثر الشخصيات الاسرائيلية التى نابها من الشتائم والسخرية والنقد اللاذع ويلاحظ ان الصحافة المصرية - خاصة صحف المعارضة - تشن حملات مريرة وقطيعة ضد اسرائيل عقب اعتداءاتها على اى دولة عربية .

ويضيف الكاتب انه كان في مقدور الرئيس مبارك ان يفعل ، مثلما فعل السادات في سبتمبر ١٩٨١ عندما اعتقل الاف المعارضين له ولسياسته (مع اسرائيل) ولكن مبارك اعطى بعض الحرية لاحزاب المعارضة . ويواصل قائلا ان النتيجة الاخيرة التى يمكن استخلاصها هي ان اسرائيل عقدت سلاما مع الصفوة المصرية الحاكمة وليس مع مثقفي او عمال مصر الذين يمثلون الرأى العام وانه اذا اعلن حكام مصر الجهاد ضد اسرائيل فان الشعب المصرى كله سوف يؤيدهم ، ان السلام الموقع مع الحكومة المصرية لم يغير ما في قلوب المصريين ، والصحافة المصرية لم تسمح لاسرائيل بأن ترسخ من قاعدتها في مصر كي تشرح اهدافها السلمية ! !

وهناك مقال أخر كتبه المحلل الاسرائيلي شاؤل جباى بجريدة معاريف جاء فيه ان الهجمات القاتلة التى تعرض لها الاسرائيليون بالقاهرة هي نتاج المقالات المسمومة التى تنشرها صحف المعارضة المصرية وبعض كتاب الصحف الحكومية ضد اليهود . وهذه الهجمات « موجهة بالطبع ضد الحكومة المصرية بشكل غير مباشر » لانها مازالت على علاقتها باسرائيل .

ويضيف المحلل الاسرائيلي قوله بان صحف المعارضة تنشر افظع المقالات ضد اسرائيل وتزيد من التحريض والشراسة بالكاريكاتير . وان هذه الحملات التى تنظمها صحف المعارض وبعض الاقلام في الصحف الحكومية اصبح لها رد فعل ملحوظ حتى على صناعة السينما المصرية حيث بدأت تظهر افلام تدعو لمعاداة اسرائيل ، مما جعل الحكومة تتدخل عن طريق الرقابة لمنع هذه الافلام ومنها فيلم بعنوان « العصابة » الذى اخرجه هشام ابو النصر . كذلك رفضت الرقابة عرض مسلسل تليفزيوني معاد لليهود اسمه « المفسدون في الارض » .

هذان المقالان مجرد مثال بسيط للحملة الشعواء التى تشنها اسرائيل علنا وسرا ضد الاقلام المصرية الشريفة التى تدعو وتكشف الوجه الحقيقي القبيح للمخطط الصهيوني الذى يسعى لتحطيم الوجود العربي بلا رحمة ولا هوادة ..

ومضات الضاحك .. الباكي ..

● مرغم عليك يا صبح مغصوب يا ليل
لا دخلتها برجلي ولا كان لي ميل
شايلني شيل دخلت انا في الحياة
وبكره حاخرج منها شايلني شيل

تحقيق : هبة الله يوسف

● سبعة أيام مضيت على رحيله ... سبع مواهب إختفيا وميضها ، رحل عنا الشاعر ، الرسام ، الصحفي ، مؤلف الاغاني ، كاتب السيناريو ، كاتب القصة والمسرحية وأيضا الممثل ..

● رحل عنا بعد رحلة طويلة (٥٦ عاما) مليئة بالانتاج والابداع والتوقف والاكتئاب والفرح ، تاركا وراءه ميراثا ضخما من الابتسامة والسعادة والحكمة واخيرا الألم ...

● عجبي عليك عجبي عليك يازمن
يا ابو البدع .. يا مبكي عيني دم
ازاى انا أختار لنفسي طريق
وانا اللي داخل في الحياة مرغم

● ولد محمد صلاح الدين (صلاح جاهين) في شبرا ، يوم الخميس ٢٥ سبتمبر ١٩٣٠ ، والده بهجت أحمد حلمي المستشار السابق بمحكمة الاستئناف ، وبسبب ظروف عمل والده تلقى تعليمه الابتدائي والثانوى بين عدة مدارس في شبرا واسيوط وشبين الكوم والمنصورة وطنطا ..

أول قصيدة عامية نشرها في حياته كانت في مجلة « روزاليوسف » وذلك عام ١٩٥٥ بعنوان « الشاى واللبن » وهي القصيدة التى علق عليها الفنان التشكيلي « حسن فؤاد » قائلا : إحنا عايشين في عصر « صلاح جاهين » ، وتوالى بعد ذلك انتاجه ، فأصدر دواوينه « كلمة سلام » (١٩٥٥) « موال عاشان القنال » (١٩٥٦) « عن القمر والطين » (١٩٦١) « الرباعيات وقصاقيص ورق » (١٩٦٦) « وانغام سبتمبريه »

« هو أشعر ولكني أشطر »

● منذ اللحظة الأولى لثورة ٢٣ يوليو ، إرتبط اسم « صلاح جاهين » بها ، فإنطلق قلمه معبرا عن نبض الشارع المصرى فكتب « والله زمان ياسلاحي » التى أصبحت طوال فترة الستينات وأوائل السبعينات النشيد الوطني لمصر ، وتوالت كلماته ... مرجانة مواكبة لانتصاراتنا ، فأنشد له « عبد الحليم حافظ » « صورة » « وعلى باب بستان الاشتراكية » ، وتغنت معه الجماهير بأغنيته الشهيرة « بالاحضان » و« السد العالي » ، وظل يكتب متأثرا بالمد الثورى المتصاعد حتى وقعت نكسة ١٩٦٧ والتى أصابته بإكتئاب نفسي حاد قال عنه يوما « لقد أحسست إنني الوحيد المتسبب في النكسة ، لقد رسمت للناس صورة مزينة اكتشفوا زيفها » ..

وبرغم الألم والمعاناة ظل يكتب ويكتب بلا كلل محاولا أن يكون شعره إضافة جديدة وكما قال « ما أخوفني من المقارنة مع حداد ، لأنه أشعر مني وأرحب واكثر تدفقا ولكني أشطر منه - ، كما قال لى ذات يوم - لأني أقص قماش الشعر بمقص خياط على المقاس . فما هي الاضافات الجاهينية على القصيدة العامية ...

● يقول الشاعر « سيد حجاب » ، من قبل « صلاح جاهين » ، كان جيل الشعراء يعيشون داخل الاطار الاجتماعي حتى لو انتقدوا ، ومع جيل « صلاح » ، من الشعراء نبت للشعر عيون جديدة ، عيون طفوليه ، بكر ، مندهشة إزاء العالم ، وبهذه الدهشة يكتشفون أسرار الكون ونكتشفها معهم ...

في دواوينه الاولى « كلمة سلام » - « موال علشان القنال » نجد بذور هذه النقلة أو الاضافة الهامة ، ففي قصائده « دموع وراء البرقع » « الشاى واللبن » « زى الفلاحين » « بكره أحلى من النهارده » ، في هذه القصائد يصبح الشعر وقفة مندهشة أمام جدل الواقع ، وتستمر مسيرة « صلاح » الشعرية متحاوره مع الواقع في دواوينه « عن القمر والطين » و« الرباعيات » و« قصاقيص ورق » و« أنغام سبتمبريه » ليضع « صلاح جاهين » بذور القصيد الدرامي متجاوزا الغنائية التى سيطرت لقرون طويلة على الشعر العامي ..

يبدو هذا واضحا في قصائده « شوق قد إيه » . « ميلاد » و« بكائيته » لبيرم » و« أغنية إلى ذكرى صديق » ، ثم يتصاعد الحس الدرامي درجات في قصائده « تراب ودخان » و« غنوة برمهات » والرباعيات بأكملها ...

● أما « جمال بخيت » ، فيؤكد أن « شعر العامية قد ولد من جديد على يد الراحل « فؤاد حداد » ، بعد أن كان الزجل (وليس الشعر) مقصورا على الحديث المباشر عن الاحداث والاشخاص والاشياء ، فمعه أصبح الشعر منطلقا في أعالي بحار التعبير الفني الخلاق ، معتمدا على وحدة التفعيلة بدلا من وحدة السطر الشعرى ...

أما « صلاح جاهين » بالاضافة لتاكيده على شكل قصيدة التفعيلة فقد تقدم بأهم شيء في مجال الشعر العامي ، حيث أعطاه الشرعية الاعلامية الجماهيرية من خلال قصائده الاولى ورباعياته وفوازيره وأغانيه الوطنية في أعياد الثورة ...

ويضيف « جمال بخيت » وليس هذا هو دور « صلاح جاهين » فقط بل يرجع له الفضل في احتضانه لأهم البراعم الجديدة في هذا الفن واعطائها فرصة الظهور مع الاحتفاظ لكل منهم بشخصيته المستقلة ، ليصبحوا فيما بعد الزاد الحقيقي لاستمرار حركة الشعر العامي ، مثل « عبد الرحيم منصور » و« سيد حجاب » و« فؤاد قاعود » و« عبد الرحمن الابنودى » ... ويكفي أن نؤكد هنا أن احدا بعد ذلك لم يتول هذا الدور مما أصاب الحركة بما يشبه الكساد في فترة السبعينيات حتى لم يبرز إلى منطقة الضوء وجه واحد لشاعر عامية متميز ...

احترم الكاريكاتير .....ولكن !

● بدأ « صلاح جاهين » حياته كرسام في مجلة « بنت النيل » ، يرسم أسبوعيا القصص القصيرة التى كانت تنشرها المجله ، ثم انتقل للعمل كسكرتير تحرير لجريدة القاهرة عام « ١٩٥٤ » ، ورسم فيها أول كاريكاتير في حياته ... ثم عمل رساما في مجلة روز اليوسف ثم في جريدة الاهرام واستمر بها وحتى وفاته ، وساهم في انشاء مجلة صباح الخير ورأس تحريرها وهو لم يتجاوز بعد الخامسة والثلاثين من عمره ...

وبرغم تميز « صلاح جاهين » كرسام للكاريكاتير الا انه كان يعتبر نفسه شاعرا ، ويرى أن احترافه الرسم جاء رغبة في ضمان دخل ثابت ومرتفع ، وقد قال يوما في أحد اللقاءات الصحفية « أنا احترم الكاريكاتير لأنه مصدر رزقي ، وهو وسيلة نقد ، ممكن يكون نكته أو موقف ساخر ، ويمكن أن يكون هذا النقد ذو وقع ثقيل على المسئولين ...

● يقول « جمعه فرحات » رسام الكاريكاتير : الكاريكاتير مع « صلاح جاهين » لم يعد مجرد نكته (المفهوم العلمي أو الكلاسيكي للكاريكاتير) ، فصلاح كان هو المفكر والرسام على يديه تولد الفكرة مرسومه ، في بداياته لم يقدم مستوى عاليا من حيث الخط ، ولكنه تطور بشكل سريع بعد ذلك ...

الكاريكاتير عند « صلاح جاهين » من الممكن أن يناقش مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية بمنتهى الجدية وبمنتهى السخرية وقد وضح ذلك من خلال أبوابه الثابتة بمجلة صباح الخير مثل « نادى العراه » ، « قيس وليلى » ، « هيكل عظمي » ، العيادة النفسية » ، « ضحكات مكتبية » ، لم تكن رسوماته مجرد بالونات تنتهي بمجرد فرقعتها وانما كانت دعوة للفكر سواء كان فكرا قديما متخلفا يسعى من خلال خطوطه الى هدمه أو فكرا جديدا يدعو الناس الى تدعيمه ...

ويضيف الرسام جمعه قائلا أهم ميزاته والتى انفرد بها على الساحة ترجع لموهبته كشاعر وهي ترتيب الكلام الخاص بالكاريكاتير .. وهي من أصعب الاشياء التى تواجه اى رسام ، بالاضافة الى البساطة الشديدة في التعبير عن الافكار ...

أما الرسام « رؤوف عياد » فيؤكد أن صلاح جاهين قد قلب مفاهيم الكاريكاتير في أعقاب رسامين سبقوه امثال « صاروخان » و« سانتوس » ، لقد كان « صلاح جاهين » مدرسة قائمة بذاتها نشأ على يمينه « جورج » وعلى يساره « رجائي » « وانيس » .. ومن سمات هذه المدرسة الخط الجديد وقد يكون امتدادا للمدرسة الاوربية ولكن في مصرية مفرطة في الشكل والملامح ، واستخدام مفردات اللغة ...

السمة الثانية هي اللعب على أوتار التناقضات الاجتماعية التى نشأت مع الثورة . فقبلها كان الكاريكاتير هدفه الاضحاك فقط ، لكن الكاريكاتير بعدها اصبح يلعب دور المرشد لمفاهيم الثورة بالنسبة للجماهير ...

الحبر الاسود

● لقد تمكن « صلاح جاهين » من أن يرسم صوره صادقة من حياة المجتمع المصرى بكل طوائفه وطبقاته ومعتقداته الشعبية والدينية بقلمه وريشته ... ، لقد كان فنانا شاملا ، متعدد المواهب ، تميز دائما بقدرته الفائقة على صياغة هموم وأمال واحلام البسطاء ....

« عم صلاح »
الجرائد تنتالني ... تقتلني كل يوم بحبل
طويل من الذكريات ... انا لا اصدق ولكن
تقارير الأطباء .. اكاليل الزهور فوق
ضريحك ...كلمات الرثاء ...
« عم صلاح »
ملا الدمع الدواة ... ودمن الحبر
الاسود الكثيف :

« غمزت سنك في السواد يا قلم .
عشان ماكتب شعر يقطر ألم .
مالك ... جرالك ايه ... يامجنون .
وليه رسمت ورده وبيت وقلب وعلم
- عجبي -

حوار مع المخرج على بدرخان :

رؤية جديدة للحرافيش في « الجوع »

بين ركام الافلام الهابطة التى تتدفق كالسيل تحاول بعض الجهود المخلصة أن تقدم افلاما تقول « كلمة » لها معنى .. قد تتفق معها وقد تختلف لكنك تحس انها تستحق أن تسمعها .. التقيت بالمخرج على بدرخان وهذه المعاني تدور في رأسي « الجوع » .. بدأت الاسئلة تتلاحق ..

- الجوع فعلا اخر أعمالي الفنية .. والاسم لم يختر بغرض تجارى ولكن تم أختياره بدقة ليعبر عن الجوع الحقيقي الذى تدور حوله الاحداث . فالاحداث تدور في بدايات هذا القرن وفي فترة غاض فيها النيل وعم الجفاف وقلت الأرزاق ، وتصارع الأغنياء مع الحرافيش حول ما تبقى من زاد أو ماء وعلى هذا كان الصراع طبقيا شرسا وليس صراعا تقليديا .

- نعم الفيلم يستلهم ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ ، ورغم أن السينما المصرية قد قدمت في الفترة الاخيرة أعمالا كثيرة تدور في عالم الفتوات ، إلا أنني أزعم أنني في الجوع اقدم رؤية جديدة تماما وجريئة تماما ، بل واختلف فيها مع ما كتبه نجيب محفوظ

على بدرخان

حوار : نبيل محمد رشوان

شخصيا . فنجيب محفوظ يدور حول المعنى ولا يضع تحته خطا بوضوح ولكني في الجوع أضع ألف خط تحت المعنى الحقيقي للاحداث .

- سأقول لك بوضوح نحن كشعب أعتدنا أن ندعو الله أن ينعم علينا بحاكم يتعاطف مع الحرافيش أو مع الفقراء وليس مع الاعيان والاثرياء ونظل نحن بعيدين نشكر الله إذا تعاطف مع الحرافيش ونلطم الخدود إذا تعاطف مع الاعيان والمسالة بهذا الشكل خاطئة تماما ، فعلينا نحن كشعب أن نوجه الاحداث لا ان نتفرج عليها .

- أنني في البداية فكرت في عمل جزء أو جزءين من ملحمة الحرافيش ولكني اكتشفت أنني لن أستطيع أن أقول ما أريد إلا عبر الملحمة كلها . فكونت أنا الخط العام وكتب السيناريو مصطفى محرم .

- لقد استبعدت عشرات الشخصيات من الرواية الاصلية وخلقت شخصيات جديدة تماما على الرواية ولكنها مفعمة بنفس الروح والافكار والطعم الخاص . فهناك الفتوة وشيخ الحارة وشيخ الزاوية وهناك المرأة الجميلة وهناك الحرافيش بالطبع .

- شخصية شيخ الزاوية شخصية أنسانية بكل ما يعتمل داخل نفس الإنسان من ضعف أو قوة فهي ظروف البطش والظلم ، كان الشيخ متعاطفا مع الناس ولكنه صامت وفي طور أخر كان ناطقا بلسان السلطة . ثم تحول الى شيخ بسلسل يدعو الناس الى رفض الخوف والظلم .

- انا بداخلي أفكار وسيناريوهات غاية في الجسارة ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يمكن أن يخرجه .



١٠٠ ألف عامل اجنبى يعملون بلا تراخيص

وعمالنا على الارصفة .. بلا عمل

بناة الأهرام يستوردون عمال بناء من كوريا

رغم الانذارات التى نتلمسها يوميا مما نعانيه من مشكلة تزايد السكان ومع تحذيرات وزارة القوى العاملة والهيئات الدولية من ان البطالة تقترب من ٩ بالمائة بمصر فى نهاية سنوات الخطة الخمسية الحالية مع كل هذه الانذارات فان ظاهرة العمالة الاجنبية داخل مصر تتزايد بصورة مخيفة ! !

هذه الظاهرة الخطيرة التى بدأت فى مصر مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادى فى السبعينات لم تعد مقصورة على شركات الاستثمار بل امتدت الى مجالات محلية أخرى واخطرها مجال البناء والتشييد بمجىء العمالة الكورية ! !

منذ عام ١٩٨٠ بدأت تتوافد على مصر العمالة الاسيوية والافريقية فضلا عن الجنسيات الاوربية والامريكية التى تاتى بشروطها ومعداتها نتيجة اتفاقيات القروض او المنح لاقامة مشروع ما ! !

والارقام مثيرة فقد قفز عدد التراخيص الممنوحة للاجانب من ثمانية تراخيص عام ١٩٨٥ الى ٢١ الف ترخيص عام ١٩٨٤ وخلال هذا العام قامت الادارة العامة المختصة بالترخيص للعمل للاجانب فى مصر بالموافقة لنحو ٨٩٣٧ أجنبيا كما قامت بتجديد ١١٥٤٤ ترخيصا ليصبح اجمالى التراخيص الممنوحة للاجانب ٢١٢٥٢ ترخيصا مقابل ٢٠٠٣٠ فى عام ١٩٨٣ منها ٨٤٨٦ ترخيصا لأول مرة . ١١٥٤٤ تجديدا اى بزيادة قدرها ٦,١ فى المائة من اجمالى التراخيص . ٥,٣ فى المائة للتراخيص لأول مرة ٧,٦٠ بالمائة للتراخيص التى تم تجديدها .

وتزايد التراخيص للعمال الاجانب يرجع الى تزايد المشروعات الخاصة بالاضافة الى عدم احلال مساعد مصرى محل الأجنبى بدليل التزايد فى عدد الطلبات المقدمة من مكتب الاستثمار خلال عام ١٩٨٤ الى نحو ٩٣٠ طلبا بدلا من ٥٥٧ طلبا فى عام ١٩٨٣ اى بزيادة قدرها ٦٨ ٪ من حجم طلبات المؤسسة الاستثمارية .

ملحوظة هذه الاقام حسب اخر احصائية للقوى العاملة حيث ان احصائية ١٩٨٥ لم نتمكن من الاطلاع عليها .

الارقام الرسمية مضللة

والغريب فى الأمر ان احصاءات وزارة القوى العاملة تقول ان عدد عمال البناء الأجانب الحاصلين على تصاريح عمل لا يزيد عن ١١٦ عاملا منهم ٤٦ عاملا حصلوا على تصاريح لأول مرة . ٧٠ عاملا تجديد ! ! ولكن بمجرد زيادة المنشآت التى تقام حاليا نجد ان غالبية عمالها اجانب ما بين اسيويين وافارقة وهى عمالة غير مؤهلة

والمثل على ذلك العمال المتقذون لمشروع الاسكان المسمى بالسويسرى والذى تقيمه شركة المقاولون العرب عثمان مع الشركة الايرانية بمدينة نصر حيث يوجد به مئات الافارقة من العمال يمكن ان يحل محلهم عمال مصريون !

ايضا مشروع اقامة الجراجات المتعددة الطوابق بميدانى العتبة والاوبرا فغالبية العاملين به من الافارقة الاجانب وكثير من المشروعات الاخرى فكيف يكون المصرح لهم ١١٦ عاملا بينما كل منشأة بها اكثر من أضعاف هذا العدد !

عمالنا المصريون على الارصفة

وفى الجانب الاخر وعلى الأرصفة يعرض العمال المصريون انفسهم لبيع عضلاتهم يتجمعون منذ الصباح الباكر املا فى مجىء المقاول يأخذ منهم ما يروق له ويجلس الباقون فى أماكنهم حتى ينتصف النهار وينصرفون

والتقينا مع بعض العمال المصريين المنتظرين فى يأس لعربات المقاولين واصحاب المنشآت تحكى مأساة عمال البناء وعندما بدأنا الحديث مع احدهم تجمع حولى الكثيرون واحاطونى يشكون البطالة .. وجشع اصحاب العمل وكساد السوق

ـ العامل حمدى احمد عوض تركت بلدى قنا وجيت مصر علشان فرص الشغل اكثر زى ما قالوا لى اولاد عمى قعدت فترة اشتغل كويس لكن بقالى اكثر من ٨ شهور بشتغل يوم فى الاسبوع ويمكن يوم كل عشرة ايام منين افتح بيتى واصرف على ولادى فى المدارس .

ـ اشرف لطفى محمد والدى اجير زراعى لا يملك أرضا تركت دراستى الاعدادية حتى اعاونه فى تربية اخوتى وحاولت السفر للاردن او العراق لكنى بدأت اشتغل هنا فى مصر حتى اتمكن من جمع ثمن التذكرة والاوراق ..ولكن الايام دى سوق الشغل نايمة وبقالى ثمانية ايام لا اعمل فاضطر للصرف من الفلوس اللى شايلها علشان التذكرة حتى صرف كل المبلغ اللى ادخرته اليومية حوالى اربعة جنيهات فى اليوم اللى فيه الشغل ده يرجع لأن جنسيات تانية بتنافسنا فى نفس السوق ومنها اخونا السودانيون ...

ويقول احدهم ويدعى « أحمد عالم على » من مديرية دارفور بالسودان بقالى حوالى ثلاثة شهور بالقاهرة بشتغل فى فزازات الزلط والاسمنت بأجر يومى ٥ ـ ٦ جنيهات ، ودخلت مصر عن الطريق البرى ، لا أجد أى مضايقات من السلطات فى مصر

تحقيق : مارى يعقوب

تصوير : ابراهيم دهده

من يحميهم ؟ !

ـ رمضان اسماعيل أحمد من بنى سويف يقول اعيش فى القاهرة من عشر سنين واشتغل غفيرا باحدى العمارات بمرتب ٣٠ جنيها ولما كان عندى سبعة اولاد اضطر للعمل اليومى فى مجال المعمار ولكن المقاولين يضحكون علينا ولايعطوننا حقوقنا وعندما نذهب لقسم الشرطة نحفظ فى الحجز ويطلق سراح المقاول واصبح أنا وزملائى الحرامية والمقاولين لانهم ناس معاهم فلوس بيقوا مظلومين وحقوقنا تضيع نطالب بجهة مسئولة تنظم لنا شغلنا وتضمن لنا حقوقنا .

اما خميس عبد العظيم عثمان فيقول من ثلاثة شهور كنت اعمل بمصنع حليم للنسيج بالعباسية قطعت ساقى فقام صاحب المصنع بطردى فاضطررت للمجىء لهذه السوق حتى يمكننى ان اعيش انا واولادى ولكن المقاولين لايغريهم مظهرى وقدمى مبتورة واجلس هنا يوميا بدون عمل والمقاولون بياخذوا السودانيين ويسيبوا المصريين ! !

ليسوا عمال بناء ! !

وفى النقابة العامة لعمال البناء والاخشاب يقول الامين العام من هم من تطلقون عليهم عمال البناء والذين يوجدون بما يسمى باسواق العمل فى الميادين احب ان ابدأ حديثى بتعريف هؤلاء هل هم عمال بناء بالفعل .. فهم لايتبعون النقابة ولا تعلم عنهم النقابة اى شىء حيث ان العمال التابعين للنقابة العامة لعمال البناء والاخشاب يخضعون لمقاييس واختبارات كما يخضعون للتخصص منهم التجارون ، والحدادون والبناءون وعمال البياض والمحارة ولكن من نراهم يفترشون الميادين ليسوا عمال بناء او معمار وانما هم عمالة أخرى نازحة من اراضيها الزراعية لضرب عمال المعمار ونحن مع عمالنا لآخر مدى ، الذين يخضعون لمقاييس فنية معينة اما هؤلاء النازحون فالنقابة غير مسئولة عنهم

وتقوم النقابة بتقديم خدماتها لعمالها فى كل الظروف حتى لاتواجه مشاكل مع عمال غير متخصصين وغير نقابيين ويقومون بالسفر للدول العربية على انهم عمال بناء مصريون ثم يتضح بالممارسة العملية انهم ليسوا متخصصين ولا عمالا وهنا تكون المشاكل فى الداخل والخارج .

رئيس اتحاد العمال يعلم ولايعمل

واسأل الامين هل من حق الشركات الاستثمارية استجلاب عمال اجانب ينافسون عمالنا المصريين النقابيين منهم ؟

يقول الامين العام للنقابة هذا الموضوع بالذات عرض على وزير القوى العاملة بصفته ايضا رئيسا لاتحاد العمال منذ ما يقرب من سنة . ولكن اعتقد ان السيد الوزير له رأى فى هذا الموضوع وهو انه طالما لدينا اعداد كافية من العمال فلا يجب الاستعانة بالاجانب .

ولكن ما يحدث بالفعل ان يقوم كثير من الشركات الاستثمارية بل والقطاع العام باستجلاب مثل هؤلاء خاصة الكوريون والافارقة هذا على الرغم ان الكوريين مجندون فى بلادهم ومع ذلك يسمح لهم بالسفر ويدخلون البلد عن طريق التحايل ومنهم من يمنح تصاريح بالفعل

وهنا اطالب الدولة قبل ان تعطى تصريحا للشركة المتقذة بالعمل فى مصر يجب ان نشترط عليها الاستعانة بالعمالة الوطنية المصرية ولكن ما يحدث فى الاتفاقيات والقروض غير ذلك تماما ، اذ تتحايل الحكومات المنفذة على تنفيذ عقودها بالمنح المقررة بمعدات اجنبية وعمال اجانب وهذا يعتبر استغلالا للاتفاقية او القرض او المنحة وهو ما يجب تصحيحه حتى نحافظ على ثرواتنا البشرية من التشرد والبطالة ونحافظ على مقومات المهنة لدينا .

وفى هذا الشأن قامت النقابة بعمل عدة مذكرات وارسالها للسيد وزير القوى العاملة منذ فترات طويلة ولكن دون اى جدوى !

ويضيف الامين العام لنقابة عمال البناء قائلا انه يوجد كثير من المقاولين وشركات البناء تقوم باستخدام العمالة الاجنبية تحت سمع وبصر المسئولين بحجة ان أجر العامل المصرى مرتفع وكفاءته اقل الخ وهذه المحاولات تستهدف كسر قوة العامل المصرى

وماذا أعدت النقابة من برامج تدريبية لعمالها حتى تواكب التطور الذى حدث بالمهنة !

يجيب امين عام النقابة قائلا تقوم مراكز التدريب بشركات المقاولات الكبرى بتدريب عمالها اتوماتيكيا على اى اجهزة جديدة او مستحدثة اما بالنسبة للعامل الذى يعمل بأجر يومى ويتبع النقابة فهو غير محتاج للتدريب حيث انه لايتعامل مع الات مثل النقاشين او النجارين الخ ! ! ولكن النقابة بصدد فكرة انشاء مركز تدريب ولكن هذه تتطلب امكانيات مالية كبيرة واشتراك العامل ضئيل

عندنا ٢ مليون عامل بناء

وحول ما اعدته النقابة لمجابهة الشركات التى تتعامل مع الاجانب تحت سمع وبصر المسئولين وتوفير العمال المصريين حتى تنتفى حجج هؤلاء المقاولين .

يقول امين عام النقابة ان النقابة اوجدت ما يسمى بمكاتب التشغيل وتوجد فى كل حى تقريبا حتى لايلجأ المقاول للعمال الموجودين بالميادين ولكن يحصل على ما يطلب من عمال عن طريق هذه المكاتب .. والنقابة مسئولة عن حقوقهم التأمينية ويقدر اعضاء النقابة الموجودون بمصر حاليا بـ ٧٥٠ الف عامل اما اجمالى عمال البناء بالداخل والخارج فيزيد على ٢ مليون عامل يتبعون ١٢٤ لجنة نقابية على مستوى الجمهورية . وهؤلاء ما نسأل عنهم

تامر شركات المقاولات

وبالنسبة للتصاريح التى منحت من النقابة للعمال الاجانب يقول الامين العام النقابة اعطت تصاريح بعدد ليس بكثير من اخواننا (السودانيين) ولكن الظاهرة الملحوظة انهم كثيرون فى مواقع العمل المختلفة وهم يأتون من المطارات على اسواق العمل مباشرة دون المرور على النقابة ولا نعلم عنهم اى شىء رسميا ، والمفروض الا يسمح لهم بالعمل داخل البلاد الا بتصريح من القوى العاملة ولكن الوزارة يبدو انها لا تعلم عنهم شيئا !

والخطير فى الامر ان العمالة الاجنبية الافريقية والاسيوية غزت أسواق العمل المصرية بصورة مخيفة والكلام مازال على لسان الامين العام للنقابة ويأتى ذلك نتيجة تامر بعض كبار المقاولين واصحاب شركات المقاولات التى كانت تعمل خارج الحدود فى الدول العربية بعمالة أجنبية تتقاضى أجورا ضعيفة ولاتحمل المقاول اى مسئوليات ثم تأتى بها الى داخل مصر وهذا ما يمثل عنصر طرد للعمالة المصرية فى الخارج والداخل ايضا نتيجة للعرض والطلب وتحكمات المقاولين .

هل وزارة الداخلية مسئولة ؟

وفى وزارة القوى العاملة يقول احد المسئولين ان دخول الاجانب مصر يتم فى اطار قوانين تنظم دخولهم واقامتهم .. والجهة الوحيدة المختصة بذلك هى مصلحة وثائق السفر والهجرة هذا بالنسبة لدخولهم اصلا ..

اما بالنسبة للعمل فلا يجوز لاى عامل اجنبى العمل الا اذا كان حاصلا على الاقامة من مصلحة السفر والهجرة والجنسية وان تكون اقامت سارية المفعول .

ولكن فى هذا الوقت بالذات فاحتياجات بعض الاعمال فى مصر مع كثرة المشروعات الاستثمارية تحتاج الى نوع من الخبرات والتخصصات التى ليس للمصريين دراية بها وبناء على ذلك فقد تم وضع معايير خاصة بتشغيل الاجانب وقد نظمت هذه المعايير من خلال قانون العمل رقم ١٣٧ لسنه ٨١ وقرار رقم ٢٥ لسنه ١٩٨٢ وهى تستهدف الاستعانة بالخبرات من ناحية وعدم مزاحمتها للايدى العاملة المصرية ومراعاتها لحاجة البلاد على ان يحل محله العامل المصرى والذى يتعين ان يكون لكل اجنبى مساعد مصرى على نفس درجته العلمية وشهادته الدراسية وتخصصه ويضف مسئول القوى العاملة لم يرد ذكر اسمه ان الوزارة ترفض اعطاء تراخيص لمعظم الاجانب الموجود لدينا نفس تخصصهم مثل المهندسين او الاطباء او الشغالات ولكن ما يلفت النظر فى سوق العمالة المصرية اليوم أنه يوجد اكثر من مائه الف عامل اجنبى يعملون بدون تراخيص .

حتى الشغالات فلبينيات ! !

وطبقا لاخر تعداد تم اجراؤه فى هذا الشأن فى نوفمبر ١٩٧٦ بلغ عدد الافراد الاجانب فى مصر اكثر من ١١٦ الف عامل وبلغ معدل قوة العمل الاجنبية حوالى ٢ , ٤٤ ٪ بينما كان معدل النشاط لقوة العمل المصرية ٣٠ ٪ فالمؤشرات اذن تؤكد زيادة عدد الاجانب خاصة بعد اتباع سياسة الانفتاح وزيادة عدد البنوك الاجنبية وظهور شرائح جديدة بقطاع المقاولات اتت بالكورى والهندى والافارقة وانحسرت سوق العمالة المصرية واصبح العمال المصريون يعانون من البطالة ايضا مما يستلفت النظر ويزيد الدهشة هو ما صرح به مسئول وزارة القوى العاملة بعد انه ليس هناك تصاريح تمنح لعاملات فلبينيات او اسيويات والغريب ان يقول احد المسئولين بالسفارة الفلبينية انه يوجد بمصر اكثر من ٥٠٠ شغالة فمن نصدق ـ ؟ !

كدبة ابريل

من التناقضات الصارخة ان تأتى تقارير القوى العاملة بعدم وجود عمال بناء مصرح لهم فى مصر سوى ١١٦ عاملا حسب احصائية ١٩٨٤ ونحن نجدهم باعداد لاتحصى بمواقع المنشآت المختلفة قطاع علم وخاص بل ينافسون العمالة الوطنية بالاسواق ثم نأتى لنقطة خطيرة وهى ان القانون قد اجاز تحويل ٥٠ ٪ من صافى مرتبات العاملين الاجانب فهو وطبقا لما هو معروف فان الكثير من الكوريين والهنود والافارقة يعملون فى مجال البناء والتشييد بدون الحصول على تراخيص يقومون بتحويل مرتباتهم كاملة ويقوم اصحاب الشأن الذين يستجلبون تلك العمالة بجمع الدولارات لهم من السوق السوداء ! !

وعلى ايدى ادعياء حب مصر يتم تخريب مصر ! !

حتى لانستورد الارز من اسرائيل

٣٥ ألف طن ارز فى العراء بالبحيرة

ويباع بالسوق السوداء بـ ١١٠ قرش للكيلو

انتاجنا من الارز وصل الى ٢,٨ مليون طن ارز شعير .. وعندما يتحول الى ارز ابيض ينخفض ١,٩٦٢١ مليون طن .. يستهلك شعبنا منه ١,٥ مليون طن بواقع ٣٠ كيلو جراما للفرد ويتبقى ٤٦٠ الف طن يمكن تصديره للخارج . ومع ذلك فما يتم توزيعه عن طريق وزارة التموين ملعون من افراد الشعب لرداءته رغم سلالته الممتازة .

وما يتم الحصول عليه من السوق السوداء ملعون ايضا لجنون اسعاره فيصل سعر كيلو الارز حتى فى محافظات الارز الى ١١٠ قرش ! ! وخلال ٣٠ سنة من السياسات المتضاربة فى الانتاج والتسويق والفوضى الرقابية وسيطرة كبار التجار وكبار المنتجين يوجد فائض حيازة عند الزراعيين يصل الى ١,٨٥ مليون طن تحول الى نوع من المخدرات محظور تداوله رسميا ولكنه موجود فى مكان ما بالسعر الذى فرضه تجار السوق الحرام ...

وذهب الشعب الى احدى محافظات الارز

وفى البحيرة التقت الشعب مع عدد من المستهلكين والمسئولين عن الزراعة والتموين

احمد عباسية (موظف) يقول وصل ثمن الكيلو لـ ١١٠ قروش والحصول علية مقامرة قد تدفع بصاحبها الى السجن والغرامة ويباع سرا حيث تقوم الفلاحات من القرى القريبة لمدينة دمنهور ببيعه « بالعيار » بديلا عن الميزان فى أوقات واماكن محددة والفلاحون يخبئون الانتاج حتى نهاية المحصول ثم يضربونه فى الفراكات سرا ويشترى الاثرياء الكميات التى تكفيهم سنويا فى توقيت واحد وينقض التجار على ما بقى للموظف الكادح ..

ويضيف احمد عباسية :- ان مقررات البطاقة التموينية لاتكفى ايام الشهر الاولى فيشتريه المحتاج من السوق السوداء بـ ١٠٠ قرش للكيلو فأصبح الارز وحده ينتزع ثلثى مرتب موظف حديث ويقال التموين يزيد من حدة المشكلة بحجبه جزءا ثابتا من حصة المواطن بحجة وجود عجز فى الكميات التى يستلمها من وزارة التموين اويغلق دكانه لمدد طويلة فى أوقات التوزيع حتى تمل الزبائن ويتصرف فيما بعد ببيع كمياتهم باسعار خيالية

وذهبنا لأحد البقالين بشارع سيدى عمر ليرد على الاتهامات الموجهة اليهم ولكنه رفض ذكر إسمه قائلا ان مديرية التموين ساهمت فى تصعيد الازمة لتحديد الكميات المدعمة الممنوحة للتجار وحظرت صرف الارز للبطاقة التى تضم شخصين فحرمت الاسر الجديدة من حقوقها الطبيعية وأيضا الاطفال من موالد اكتوبر ١٩٨٥ .

٣٥ ألف طن فى العراء

وذهبت الشعب الى مضرب البحرية أبو الديش وكانت المفاجأة وجود ٣٥ الف طن أرز شعير ملقاة فوق الطريق معرضة للتلف منذ شهور و ٩٤ عاملا وموظفا بالمضرب متفيبين .

ويسؤال محمد فراج فارس العامل بالمضرب عن السبب اجاب ان أوامر صدرت بذلك عقب الانتخابات النقابية الاخيرة وما يقال عن تعطل الماكينات غير صحيح لانها أخذت عمرة كاملة منذ شهور وطلبنا من أحمد عبد العزيز عامر رئيس مجلس ادارة شركة مضارب أرز البحيرة الاجابة عن أسباب القاء الارز فى العراء وتوقف مضرب البحرية عن العمل ولكنه رفض بعنجهية الرد واكتفى بتوجيه الاتهامات الينا .. بعد اخر للمشكلة عرضته الزميلة ألفت الصعيدى امينة المرأة فى حزب العمل بالمحافظة فى قولها ان الازمة يعود سببها لكثرة التجارب الفاشلة المتكررة مثل زراعة الارز الريهو والفلبينى .

تحقيق محمد السعدنى ربيع شاهين

..ويكشف حسن عبد الصمد زايد أمين حزب العمل فى البحيرة فى تكذيبه للتصريحات التى يطلقها المسئولون عن جودة التقاوى وزيادة الاسعار والتى أدت لهروب بعض الفلاحين من زراعته وفضلوا عليه محاصيل الخضار ومنها لب القزقزة فى حوض ساقية الواحة بقرية سونس ..

تضامن كبار التجار وكبار المزارعين

واضاف حسن زايد ان المزارعين الكبار يستخرجون كل عام شهادات زراعية تفيد تلف محصولهم مخالفين الحقيقة ليفلتوا من العقوبة ثم يبيعونه لتجار السوق السوداء بعد حصولهم على مستلزمات وسلف انتاجه من بنك الائتمان الزراعى وضاعف من تدهور المحصول فشل نظام الارشاد الزراعى فاصيب بمرض اللفحة ولحقت به اضرار جسيمه .

وامام المهندس محمود الصاوى وكيل الوزارة للشئون الزراعية بالمحافظة مشاكل المستهلكين والمنتجين فقال ان المنزرع العام الماضى بلغ ١٦٥ ألف فدان ورد الفلاحون عنها ٢١٥ الف طن ثم اعتذر عن تكلمة الحوار وأسند مهمته الى المهندس عادل ابو سعدة مدير عام الشئون الزراعية فقال ان التجار يجمعون الارز وقت الحصاد بواقع ٣٠٠ جنيه للطن فدفعت تلك الاسعار المرتفعة الفلاحين الى تهريب محصولهم لانهم يحققون ارباحا أكثر من تسليمه الى الحكومة وتحمل الغرامة التى تبلغ فى الحالتين ٢٠٠ جنيه للطن ..

وكان اخر لقاء مع المسئول عن محاربة السوق فقال لنا اللواء عبد الله عيسى مدير مباحث تموين البحيرة .. نضبط الارز الذى نتاكد من خلال تحرياتنا ان صاحبه يخزنه بهدف التجارة واحصائيات وزارة الزراعة عن مساحات الارز غير صحيحة بدليل وجود المئات من المخالفين بعد انتهاء الدورة الزراعية والفلاح يهرب من الغرامة بشراء الكميات المطلوب توريدها وليتحمل فارق السعر واضاف اللواء عبد الله عيسى ان وزير التموين فوض المحافظ فى اتخاذ اجراءات السماح للفراكات بالعمل من عدمه وانواع الارز الجديدة موجودة فى السوق والمواطن لا يقبل عليها لعدم جودتها .

ويقترب شهر رمضان وترتفع اسعار الارز .. وعندما يظهر مواطن يحمل كمية صغيرة من الارز يندفع اليه المارة سائلين عن مكان وجوده واذا رأيت طابورا امام احدى الجمعيات فمن اجل الارز

وما يحدث فى البحيرة يحدث فى كل المحافظات التى تزرع ارزا رغم قرارات الحظر والعقاب المتعددة .

● قرار رقم ٤٨٦ لسنه ١٩٨٥ بحظر ضرب الارز فى الفراكات الخاصة بغير الاستهلاك فى حدود ٢/١ طن . ٣ اطنان بحد اقصى وبتصريح من المحافظ المختص .

● قرار رقم ٤٨٥ لسنه ١٩٨٥ بحظر الاتجار فى الارز والشعير .

قرار رقم ٤٨٣ ، ٤٨٤ لسنه ١٩٨٥ بحظر نقل الارز الشعير والابيض وقد الغى هذا القرار مؤخرا .

قرار ٤٨٧ لسنه ١٩٨٥ بحظر تجزئة الارز الشعير والابيض بغير الاستهلاك الشخصى .

ورغم تلك يضرب المحصول ويتداول وينقل ويخزن فى الظلام خشية من العقوبات التى تجرم مخالف هذه القرارات بالحبس ٣ شهور وغرامة ٥٠٠ جنيه ومصادرة المضبوط .

ولكن تحت جنح الظلام يتم ضربه فى قواديس تدار بجرار حرث تسمى « فراكة مولتى » وتكون النتيجة نسبة عجز وفاقد لاتقل عن ٤٠ ٪ تعادل حوالى ٢/٣ المحصول ...

ومع هذا الاهدار فإن هذا الارز هو الذى يغطى ثلثى الاستهلاك رغم امتلاء السجون بمخالفى هذه القرارات وقرارات التسويق الاخرى ! !

والتسويق للمضارب رغم تجييش الدولة له لم يرض المستهلك ولم يحقق هدف الدولة من التصدير بل وقد سبب اعباء ٨٠ مليون جنيه دعما كان يمكن توفيرها بعد أن زاد سعر الكيلو من الارز التموينى من ٥٠ مليما الى ١٤٠ مليما وفى نفس الوقت ظل سعر التسويق الضريبى من الارز الشعير ١٢٥ جنيها فى العام بينما وصل سعره فى السوق الحرة ٦٠٠ جنيه !

ويقترح بعض اعضاء اللجنة الزراعية بمجلس الشعب اطلاق فائض الحيازة (١,٨ مليون طن) للعرض والطلب وتنظيم تجارته وضربه وتداوله بالقطاع الخاص فى شرعية ونورانية وبذلك يمكن ان يحقق فائضا فى الاستهلاك علاوة على امكانية تحصيل ضريبة ارباح تجارية وصناعية لاتقل عن (١٥٠ مليون جنيه فى العام)

كما ان الغاء قرارات الحظر واطلاق فائض الحيازة من الارز الشعير والابيض للعرض والطلب يمكن ان يحقق الفائض المرغوب اذا اخذت فى الاعتبار الاتى :

ـ خفض السعر نتيجة المنافسة والعرض والطلب ودون تكاليف القيود .

ـ خفض الفاقد وتشجيع اصحاب الفراكات ومضارب القطاع الخاص مع استحداث مضاربهم وكذا حرية العمل والانتاج فى وضح النهار والمتابعة الميدانية لكل حلقات التوزيع والانتاج ..

وحتى لا يأتى يوم نستورد الارز من إسرائيل ؟ ! !

مطلوب

سياسة جديدة فى الانتاج والتوزيع كيف يتواطأ التجار وكبار المزارعين على المستهلكين

● مرة اخرى

مجلس الشعب والمطار ومبنى التليفزيون فى المزاد

□ تلقت « الشعب » ردا من محمد نظمى أحمد سليمان مفاده أن الوقف وقف مصطفى بك بن عبد الله .. وليس باسم مصطفى بن عبد المنان كما تقول وزارة الاوقاف .. وأن جدته لوالدته هى خديجة بنت على بن أحمد بن على وليست هى خديجة جامليان كما هو ثابت بالاعلام الشرعى الصادر من محكمة مصر الكبرى الشرعية .. وأن والده توفى فى ٣٠ / ١ / ١٩٤٤ .. أما بخصوص الارض فالامر موضوع تحت يد المدعى الاشتراكى .. كما قرر قاضى الحيازة تمكينه من الارض .. كما أنه ليس هناك أى عقد مبرم بينه وبين أى سيدة مصرية أو إنجليزية أو صهيونية .. أما بشأن محمد عبد الرحمن مكاوى الموظف السابق بالمرور فله العديد من الاحكام الصادرة ضده بسبب النصب وتحرير شيكات بدون رصيد .. أما السيدة رأفت عبد العال فقد أدعت ملكيتها للعقار اعطفة الشوربجى .. وقد ثبت من تقرير الخبراء بان الحجة باسم مصطفى بك الكبير تنطبق عليه .. أما عن مجلس الشعب فقد وجد تسجيلا على العقار ١٠٨ شارع مجلس الشعب مؤرخ فى ٢٧ / ٥ / ١٩٣٩ .. فصدر الحكم الاستئناف لصالحه .. وبالنسبة له .. فليس له سوابق .. ولم يسجل خطر ..

تعقيب « الشعب »

■ يؤكد الرد أنه ليس هناك مايثبت أن الحجة المؤرخة ١٠٠٨ هـ مزورة .. ونرد بان لدينا صورة لتقرير الطب الشرعى رقم ٢٥٩ ت لـ ٧٠ .. والذى أثبت التزوير بالحجة عن طريق « المحو الآلى » فى أسم الواقف الذى كان اصلا « المنان » ثم عدل لـ « الله » .. وأن أسم الواقف الأصلى هو مصطفى بن عبد المنان ... وعندما أشرنا الى أكثر من تاريخ لوفاة والده .. كنا نعتمد على أكثر من اعلام وراثة قام محمد نظمى نفسه باستخراجه ... فمثلا استخرج اعلام وراثة من محكمة القاهرة الكلية وللاحوال الشخصية باب الشعرية ... فى ١١ /٧/ ١٩٦٢ برقم ٧٠ ثابت فيه وفاة والده سنة ١٩٤٤ .. ثم أستصدر اعلام وراثة أخر من محكمة الازبكية للاحوال الشخصية برقم ٣٩ لسنة ٦١ ثابت فية وفاة والده فى ٣١ /١٢/ ١٩٤٢ .. ويتحدى محمد نظمى أن يكون قد أبرم أى عقود كان الطرف الثانى فيها بريطانيون أو سعوديون .. ونقول أن هذه القضية بالتحديد سجلت برقم ٧١ بنيابة شرق القاهرة .. وصدر لها قرار احالة فى ١٩٨٦ الى محكمة الجنايات .. ويتحدى محمد نظمى فى الرد أن يظهر توكيلا قد أعطاه لمحمد عبد الرحمن مكاوى .. ولدينا صورة التوكيل .. وهو توكيل عام رسمى برقم ٤٣٢٥ وفى ١٥ /١١/ ٨٤ مصر الجديدة .. ويرفق نظمى فى رده تقريرا هندسيا يثبت ملكية للعقار (١) عطفة الشوربجى بشارع مجلس الشعب .. « والشعب » تؤكد ان هذا التقرير كان مبدئيا .. وطعن فيه بجلسة ٢١ /٥/ ١٩٧٨ .. وصرفت المحكمة النظر عنه .. ويكرر فى ردة أنه الحارس القضائى لأخوته .. وهذا يتناقض مع القرار الذى صدر بعزله من هذه الحراسة بموجب حكم المحكمة فى ٢٨ /٢/ ١٩٧٦ فى القضية رقم ٦٠٣٢ لسنة ٧٥ مستعجل القاهرة .. أما عن الايصال المرفق بالرد ... والخاص بتوريد ١٧ جنيه كاستبدال لحصة الخبرات .. فهو لايمثل إثبات .. فوزارة الاوقاف .. ولجنة القسمة قد أفادت بأن جميع الأموال الموقوفة بأسم مصطفى بن عبد الله الشهير بمصطفى بك الكبير هى أوقاف خيرته مملوكة للدولة .. وجاء فى حيثيات الحكم فى القضية رقم ١٦٧٦ لسنة لـ ٧٤ مدنى جنوب فى ٢٦ /١١/ ٧٨ أن هذا الاستبدال هو ايصال غير ذى قيمة .. وأخيرا صورة من صحيفة جنائية خاصة به تقول بالنص : « محمد نظمى أحمد سليمان » مسجل خطر برقم ٦٧٥ تحت « أسلوب مبتكر فنيا بالصورة » وانه متهم فى سبع قضايا نصب وأحتيال » ! !

هموم الشعب

● الجفاف في الشرقية !

هدارات امريكا .. أهدرت محاصيل ٢٥٠٠ فدان

كتب : عبد الله هلال

في الوقت الذى نعاني فيه من نقص انتاجنا الزراعي وتزايد الفجوة بين ما نستهلكه من مواد غذائية وما تنتجه أرضنا المعتدى عليها من قبل انفتاحي الزمن الردىء .. وبعد أن حفظ الله مصر من مجاعات الجفاف الافريقي .. تخرج علينا وزارة الرى بمشروع جديد يستهدف استبدال النظام الحالى (الانجليزى) لتغذية الترع الفرعية بالمياه بنظام الهدارات الامريكية بحجة ترشيد استهلاك المياه ؛ اما المنطقة المنكوبة التي وقع عليها الاختيار لتجربة هذا النظام فكانت قطاع ترعة الدبابرة المتفرعة من بحر مويس بمحافظة الشرقية .. وعلى غير العادة (خصوصا في القرى) قام المسئولون بالتنفيذ الفورى وبسرعة يحسدون عليها .. وتم انشاء هدارات تكلفت عشرات الالاف من الجنيهات قال المسئولون عن هذه النكبة انها معونة أمريكية .. وبعد التشطيب فوجىء المزارعون بأن الهدارات تمنع المياه عن الترع الفرعية .. وقدموا مئات الشكاوى والبرقيات لعل أحدا ينصفهم .

ولكن الجالسين في الغرف المكيفة لم يكلفوا أنفسهم عناء التفكير في نتائج تجربتهم الفاشلة ... وليمر عام كامل دون أن يسأل فيهم أحد رغم علم مديرية الزراعة بالشرقية بالخسائر الناجمة عن نقص المياه في هذه المنطقة وقرر المزارعون اللجوء إلى حزب العمل بالشرقية لبحث مشكلتهم وعرضها على المسئولين .. وذهب مندوب (الشعب) الى هذا القطاع الكبير ليفاجأ بواقع اغرب من الخيال .. المياه تفيض على شاطئى الترعة الرئيسية وتغلق الطريق ولكنها لاتصل الى الترع الفرعية لارتفاع الهدارات اكثر مما يجب .. والمحاصيل يبدو عليها علامات الجفاف والعياذ بالله ، والفلاحون يغالبهم البكاء فقد انقطع عنهم مصدر الحياة .. والتقت الشعب بعدد من مزارعى المنطقة الذين وقع عليهم الضرر .

● يقول الزميل رضا على صالح امين صندوق حزب العمل بالشرقية ان هذا المشروع النكبة قد منع المياه عن ثلاث ترع فرعية هي ترعة بهنسانية وتروى حوالى ٥٠٠ فدان ، ترعة ابو عجوة وتروى ٥٠٠ فدان ايضا بالاضافة الى ترعة امرماد وهى الشريان الحيوى لقرية ام رماد وتروى ١٥٠٠ فدان .. وهذه المساحة الضخمة (٢٥٠٠ فدان) تمتد من مدينة القنايات الى كفر الاشراف الى كفر أبو عجوه الى أم رماد .. وتسبب نقص المياه في اتلاف محصول الذرة في العام الماضي وأقوم برى محصول البطاطس الان بمياه جوفيه بواسطة مضخة بالاجر .

● ويقول هشام فخر الدين محام من [illegible] إننا نتوق الامرين فى زراعة ٣٥ [illegible] لاتمتلكها اسرته وانه التقى بالمسئولين في الشرقية وفهم منهم أنهم اقتنعوا بفشل هذه التجربة ولكن احدا لايجرؤ على اتخاذ قرار هدم هذه الهدارات .. وعن خسارة الناتج الزراعى يقول ان عائد فدان الارز انخفض من ثلاثة اطنان الى طن واحد .

● محمد سليمان قنديل مزارع بأم رماد . قمت بزراعة خمسة فدادين بالخضراوات وجف معظمها بسبب نقص المياه .

● السيد محمد السيد - مزارع : المياه لم تصل الى الترعة ثلاثين يوما متصلة وتسبب جفاف الارض في كثرة الفئران التى اتت على محصول القمح والعوض على الله

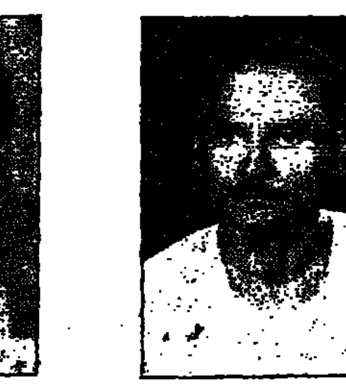
● ابراهيم السيد بسيونى - مزارع : ارسلت برقيات الى جميع المسئولين ابتداء من محافظ الشرقية الى رئيس الجمهورية .

خيرى سيف النصر مزارع كنت ازرع البسلة كل عام ولكنى لم استطع زراعتها هذا العام لانها تحتاج الى المياه بكثرة .

● صالح محمد صالح - مزارع : قولوا للمسئولين ان البرسيم حرم من المياه شهرين كاملين .. وأن القرية لاتستطيع زراعة الارز هذا العام لنقص المياه .. وأن ثمن قيراط البرسيم ارتفع من جنيهين الى عشرة جنيهات ..

● اما السيد على بندارى سكرتير جمعيه ام رماد الزراعية وعضو المجلس المحلى فيقول ان الوضع الان يذكرنا بعصر الاقطاع البائد عندما كان الباشا يتحكم في المياه يعطى ويمنع حسب هواه ومصلحته .. كيف نورد للحكومة المحاصيل التى تطلبها قسرا وهى تمنع عنا الماء ؟

■ وبعد .. فهذا عرض أمين لواقع الحال نضعه بين يدى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء .. ونقول لوزير الرى اذا كان لابد من أمركة كل شىء حتى نظم الرى فلتجربوا هداراتكم أولا بعيدا عن رزق الفلاحين الذين يعطون دائما ولا يأخذون .. وأخيرا نذكركم بقول الحق سبحانه : وجعلنا من الماء كل شىء حى .
صدق الله العظيم .


السيد على بندارى

رضا البيطار

نهر الدرى بالجيزة

الصورة أبلغ من أى تعليق .. وهى لشارع الدرى بالجيزة .. والذى لايبعد عن مبنى المحافظة الابامتار قليلة .. ولكنها بعيدة عن أبصار المسئولين ! ... والصورة مهداة لمحافظ الجيزة بمناسبة عيدها القومى ..
محمد الغيطى

رأى

اغتنموا ممن اغتنم ويغتنم

ان دعوة المواطنين بالاسهام في سداد ديون مصر شىء عظيم والاعظم منهما لو لفتت الدولة نصيبها من المبالغ الهائلة التى اغتنمتها القيادات السابقة بتطبيق، قانون من أين لك هذا ؟ والكسب غير المشروع وغيرها من تلك القوانين بجدية. وبلا استثناءات أو حصانات وضبط من يغتنم حاليا من المحظوظين واقربائهم ومحاسيبهم والمقربين اليهم بدواوين المحافظات ومديريات الخدمات كالتربية والتعليم من مكافآت تحت مسميات مختلفة وبنود متعددة لانه يعنى لو انها منعت أو خفضت أو حتى استقطعت الضرائب وحصلت عليها ضرائب لساوت اضعافا ما يساهم المواطنون به على مستوى المحافظة بأكملها ولسددت الجزء الاكبر من ديون مصر .
عبد اللاه محمد على يوسف - مديرية تعليم قنا .

دراجة بخارية لمتطلبات الحياة ! !



أصبت ببتر في الساقين منذ كان عمرى تسع سنوات .. وأعول أسرة لايعمل أحد من أفرادها .. وراتبى لايقوى على تحمل النفقات .. وتلبية الحوائج اليومية لاسرتى .. كل ماأريده دراجه بخارية تعيننى على تحسين دخلى .. ! !
أحمد محمد حسن حسانين - ميت مجاهد - مدكرنس - دقهلية .

القاهرة الكبرى

اهالى منطقة مصر القديمة المجاورة لجامع عمرو بن العاص يناشدون السيد رئيس هيئة النقل العام بتدعيم خط ١٢٤ حيث أنه لايوجد بهذا الخط سوى عربة أو اكثر واحيانا يقوم السادة السائقين بتغيير مسارهم مما يعطل اعمالنا ويهدد مستقبل ابنائنا الطلبة .
عنهم / حسين احمد سليمان

□ □ من شارع البحر الاعظم الى شارع المنيب .. لا يوجد سوى خطين للاتوبيس .. بينما يوجد بشارع ربيع الجيزى الموازى ١٨ خطا .. بمعدل ٥ سيارات في المتوسط .. أى ٩٠ سيارة في شارع واحد ! ! ... من هنا يضطر سكان شارع البحر الاعظم إلى الانتظار لساعات .. بل والوقوف على سلم الاتوبيس .. بالساعة والنصف ! !
عصام الدين زكى - سلوى عبد الفتاح - طب القاهرة .

□ □ اطالب بصرف مستحقاتى المتأخرة منذ اكثر من سنه .. حيث كنت اعمل بالسعودية وتأخرت الشركة بدفع باقى مرتباتى .. ووجهت شركة العامرية خطابا الى شركة امرتكو بالقاهرة يفيد صرف مستحقاتى ومايعاد مبلغ ٧٥٤٠ ريال بتاريخ ٣٠ / ٩ / ١٩٨٤ والا الآن لم اصرف هذا المبلغ .
احمد رمضان عبد العال الامير - القاهرة

مليون مواطن .. يعبرون بين ضفتى نهر النيل بالمعدية يوميا .. وهم الذين يعرقلون بنفوذهم إنشاء كوبرى الاقصر بدعوى أنه سيدمر آثار المدينة وجمالها ! .. بالرغم من اتساع الشاطىء .. والأماكن الخالية من الاثار والمبانى .. والتى تصلح لانشائه .. ففى إنشائه خدمة لمن يحيون في عزلة مسافة ١٥٠ كيلو مترا .. وخدمة لمنطقتى أرمنت وقوص الصناعية .
كمال حماد كامل - مطار الاقصر المدنى .

الوجه البحرى

□ □ عرضت على المسئولين بمحافظة الشرقية قطعة أرض مساحتها ١٠ أفدنة .. لتكون تحت تصرف المحافظة .. وذلك أسهاما منى في حل أزمة الاسكان الطاحنة ... وبناء مساكن شعبية وإقتصادية عليها لمحدودى الدخل بالشرقية ... وهذه القطعة تعتبر موقعا متميزا في مدينة الزقازيق .. حيث الماء والكهرباء متوافران .. كما أنها محاطة بطريقين عموميين .. وتقع بجوار السكة الحديد .. وهى بزمام قرية الصيبان مسقط رأس الزعيم أحمد عرابى .. وأقرب ما تكون لمدينة الزقازيق .. وبرغم الحاحى في التبرع بها .. إلا أن المحافظة .. وللآن ... لم تهتم .. ولم تستجب ! !
محمد محمد اسماعيل عنتر .

□ □ أعمل خفيرا نظاميا .. ولا يساعدنى دخلى على السفر من دمياط الى القاهرة لزيارة ابنى .. السجين بسجن طرة المزرعة بسبب تخلفه عن أداء الخدمة العسكرية .. وأطالب بنقل ابنى السجين من سجن طرة الى سجن المنصورة لكى أتمكن من زيارته أنا والأسرة .
السيد معوض حشيش - دمياط - مركز الزرقا - شد مساح .

□ لا يقوم كبار مهندسى شركة جنوب التحرير الزراعية باستغلال سنتار الموظفين لديهم للعمل بمنازلهم .. وكذلك يفعل مهندسو الرى ! !
محمد على ابراهيم - مديرية التحرير

الوجه القبلى

□ □ تقدمت بطلب للقوى العاملة بمدينة نصر بالقاهرة ، لرغبتى في التعيين بوزارة التربية والتعليم ، حيث اننى حصلت على بكالوريوس تجارة دفعة ١٩٨٢ وقد تم ارسال خطابات التعيين لكافة الدفعة من زملائى فيما عداى .
حنان احمد فؤاد - مغاغة المنيا - ش الزهور .

□ □ نستغيث من أمبراطورية أصحاب معدية الاقصر .. الذين كونوا ثروة هائلة .. ويحتكرون البواخر واللنشات والفنادق والمكاتب السياحية ! ! .. على حساب متاعب ٣٠

إلى رئيس الوزراء

فصلونى زورا

ألتحقت بالكلية الحربية عام ٧٧ .. وفى عام ٨١ .. تم فصلى من الكلية وأنا في السنة النهائية .. جاء في قرار الفصل أننى في السنة المتوسطة .. وليس النهائية .. وأننى أرتكبت ٣٨ مخالفة في السنة النهائية .. في حين أننى لم أرتكب هذه المخالفات ماعدا دخولى الميس « المطعم » بملابس مخالفة وعدم أداء التحية لاحد الملازمين .. أما هذه المخالفات الـ ٣٨ فقد حدثت على مدار السنوات الثلاث السابقة للسنة النهائية .. وهذا يخالف الواقع تماما .. ويخالف ماوعدتم به سيادتكم بالقضاء على الفساد أينما وجد وفى أى جهة .. ولقد ترتب على هذا القرار أضرار كثيرة .. منها ضياع أربع سنوات من عمرى .. والزامى بدفع نفقات الدراسة التى تصل الى ٩ آلاف جنيه .. وحرمانى من دخول أى كلية أخرى .. وتجنيدى بعد أن كنت على وشك التخرج ..
عبد العزيز أنور عبد العزيز - أسيوط - نهائى كلية حربية سابقا .

كيف يدير دهموش هيئة قطاع الغزل ؟ !

أضاع على الدولة ٣ ملايين جنيه ! !

لم يكتف الدكتور دهموش بما يحدث في قطاع الغزل والنسيج من إنهيار .. فاصدر تعليماته بعدم صرف بدل تمثيل لمديرى العموم بشركات الغزل والنسيج .. وإيقاف التعيين بالشركات .. والقطاع الخاص ..
فمن القرارات التى تؤثر على الانتاج في قطاع الغزل والنسيج :
□ إلغاء مشروع إستثمارى بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج « مصبغة وتحضيراتها » وكان قد سبق إعتماده .. وتم إنشاء المبانى .. وشراء الماكينات للمصبغة .. ولكنه قرر بعد شراء الآلات بيعها للشركات الأخرى من ذات القطاع .. ومازال المبنى الذى تكلف مليون جنيه خاليا ! ! .. بالاضافة إلى الغلايات والانشاءات اللازمة لها .
□ ألغى مشروع مصنع نسيج جديد بعد اعتماده وإنشاء المبنى تحت مسمى « سبيكو » بنفس الشركة والذى تكلف ٢ مليون جنيه .. ومازال حتى تاريخه خال من الالات .. وبذلك تبلغ أجمالى الخسارة التى تكلفتها الشركة ٣ ملايين جنيه خسارة فعلية بقرار دكتاتورى .. وغير مدروس من جانبه ..
□ ألغى إعتماد مشروع للملابس الجاهزة بنفس الشركة .. والمبنى مازال خاليا حتى تاريخه ! ! ومما سبق يتضح أن الدكتور « دهموش » يضرب بمجالس إدارات الشركات عرض الحائط .. وكذلك جميع القوانين السابقة .. وأخيرا .. وفى ١٥ / ٣ / ١٩٨٦ .. وبمقر صندوق دعم صناعة الغزل بالاسكندرية كانت مناقشة الجمعية العمومية للموازنة التقديرية لشركة الاسكندرية للغزل والنسيج .. وقد فوجىء فيها الدكتور دهموش بممثلى العمال ولجنتهم النقابية تقدم عدة طلبات إحاطة لسيادته .. وقد كانت متلاحقة لدرجة أنه لم يستطع الرد على اللجنة النقابية وممثلى العاملين في الجمعية .. وأضطر إلى إنهاء الجلسة على الفور ..
محمد فوزى عبد الرحمن - أمين الدائرة الأولى - دائرة شرق الاسكندرية - وعضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

سيناء والقناة

□ □ قام أعضاء المجلس المحلى بمدينة التل الكبير بوضع الشروط للاسكان الاقتصادى . ووصلت الطلبات الى ١٢١ طلبا .. إلا أن أعضاء الحزب الوطنى أستطاعوا بنفوذهم توصيلها الى ١٦٤ ؟ ! ... وتمت القرعة بشروط منها .. أن يكون من أبناء التل الكبير .. أو مضى على وجوده بالمدينة أكثر من ١٥ سنة .. أو زواج حديث .. أو زواج قديم .. أو حالات إزالة ... أو من القوات المسلحة .. وحيث أعلنت النتيجة ... كانت هذ الشروط حبرا على ورق ! !
عبد العليم رشاد - أمين إعلام التل الكبير .

□ □ خدعنا في إستلام ٢٥٠٠ فدان .. وضاعت ٣٢٠ أسرة بقرية الابطال - شرق البحيرات ! ! .. نريد تحقيقا .. جمعية أبطال سيناء التعاونية الزراعية
عنهم : فريد محمد عرفان - قرية الأبطال - شرق البحيرات

□ □ تطالعنا الأخبار بين يوم وآخر .. عن استعانة الشركات الاجنبية بالعمالة الاجنبية .. حتى في مجال البناء والمحارة ! ! .. ونحن نسأل رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب : ماموقف النقابة من هذه الشركات والعمالة الاجنبية ؟ ! ..
ابراهيم لبيب جمعة - أمين المهنيين بحزب العمل الاشتراكى - القنطرة غرب .

البحر الاحمر

□ □ ندعو ضمن سياسة التوسع في التعليم الفنى .. الى انشاء مدرسة ثانوية زراعية بوادى خريط واللقيطة .. ما بين القصير ومحافظة قنا .. حيث توجد مناطق شاسعة من الاراضى تعتمد في إستصلاحها على مياه الآبار الجوفية .. وإمكانية جلب مياه النيل من النيل من المناطق القريبة بشق ترعة تكون مصدرا للرى والاستصلاح بصورة أوسع وأكبر .. ضمن التوسعات والمجتمعات الجديدة ..
عثمان ابو العنين شما - موجه أول التربية الزراعية بمديرية التربية والتعليم بالغردقة .

— طب عرفنا إن اللى مش عاجبه يشرب م البحر ..
بس هـا ياكل منين ؟ !

وزير الاقتصاد يعطل قرارات الترقيات بهيئة تطوير المحالج

- لا تزال أمور هيئة تطوير المحالج بالاسكندرية مجمدة دون حسم بسبب عدم إستجابة وتعاون وزير الاقتصاد « سلطان ابو على » لتحديد لقاء مع هيئة مكتب اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة منذ يناير سنة ١٩٨٦ .

وذلك لمناقشة ودراسة توقف الهيئة في الفترة المقبلة والاعداد للخطة الخمسية الثانية « ٨٧ / ٨٨ - ٩١ / ١٩٩٢ » لتنفيذ مشروعات تطوير باقى محالج القطن القائمة على مستوى الجمهورية والتى قررت اللجنة المشكلة من ممثلى قطاع القطن والغزل والنسيج ووزارتى الزراعة والتموين بالحزب الوطنى الديمقراطى على ضرورة الاستمرار في تدعيم الهيئة لتنفيذ أعمال تطوير محالج القطن القائمة لسوء حالتها وتعدد شكاوى المستوردين والغزالين المحليين والاجانب من رداءة حالة الاقطان المحلوجة بالمحالج القديمة التى يزيد عمرها على خمسين عاما

- كما لا يزال الوزير مصرا على عدم إصداره أية قرارات ترقية للعاملين المستوفين لشروطها بالرغم من تعليمات السيد رئيس الوزراء لكافة الجهات الحكومية والقطاع العام الصادرة منذ مارس سنة ١٩٨٦ بحصر وشغل جميع الوظائف الشاغرة بهذه الجهات والترشيح لها لاستصدار القرارات اللازمة لشغلها .

ومن الغريب أن السيد « محمد كاشف رئيس الهيئة نهج نفس الأسلوب ورفض إجراء حركة الترقيات الدورية للعاملين المستوفين للشروط بالهيئة مستندا الى تأشيرات الوزير المتعددة التى نصت على « إرجاء مثل هذه الأمور لحين البت في أوضاع الهيئة ؟ » .

وذلك بالرغم من تدخل اللجنة النقابية ومطالبتها بسرعة إنهاء الاجراءات اللازمة لذلك وفقا لما تقضى به مبادىء الادارة بعدم وجود أى إرتباط بين ترقية العاملين والنظر في وضع الهيئة - فضلا عن أن قرارات ترقية صغار العاملين تدخل ضمن إختصاص وسلطات رئيس الهيئة وطبقا لقانون العاملين المدنيين بالدولة .

وقد أدى هذا الوضع غير المستقر الى شعور العاملين بالهيئة بحالة إحباط وإستياء نتيجة لهذا الغبن والظلم وعدم حصولهم على حقوقهم التى كفلها القانون وذلك في الوقت الذى تحرص فيه الحكومة على إستقرار أوضاع جميع العاملين بالدولة والحفاظ على دخولهم وعدم المساس بحقوقهم .

فإلى متى تظل هذه الأمور بدون حل حتى تستقيم الأوضاع ويتفرغ العاملون لعملية الانتاج .

فاروق محمد صبرى - رئيس اللجنة النقابية بالهيئة

ولهم حق الرد

□ □ تلقت « الشعب » الرد التالى من محمد رشوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والامين السابق للحزب الوطنى : نشرت جريدتكم في عددها الصادر في ١٥ ابريل تحت « عنوان مفاجآت في قضية الرشوة الكبرى » وتعليقا على ما نشر احيطكم باننى لا اعمل وكيلا تجاريا لاى من الشركات الاجنبية ومكتبى منذ بدأ نشاطه القانونى في يناير ١٩٨٥ هو مكتب استشارى شأنه في ذلك شأن مكاتب بعض الوزراء السابقين وانى لا استخدم اجهزة اليكترونية في مكتبى ولا يدخل ضمن نشاطنا أو مسئولياتنا نحو عملائنا متابعة أية قضايا اذ أن ذلك اختصاص السادة المحامين الذين خول لهم القانون الاطلاع على تحقيقات النيابة العامة والدفاع كما ان القضية موضوع الخبر كانت حول اهتمام الرأى العام ولا تزيد معلوماتى عنها ما نشرته الصحافة الى أن صدر قرار النيابة بوقف النشر .

الشعب :
نشكركم على الرد ، ولكن معلوماتنا تؤكد انك كنت على علاقة بأحد كبار المحققين - كما جاء في الخبر المنشور - ولن نكشف عن اسمه منعا لاحراجه . وبهذه العلاقة تمكنتم من معرفة اسرار التحقيقات هذا بالاضافة الى قيام النيابة باستدعائكم لورود اسمكم في التحقيقات وهذا يفسر انك على علاقة بهذه القضية

●●

□ □ تلقت « الشعب » ردا من د . حسين كمال حسنين رئيس قطاع التمثيل التجارى بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مفاده أن التمثيل التجارى يؤدى خدمات محدده للدولة موجود من كل دول العالم ... ويختلف حجم وتبعية التمثيل التجارى للدول حسب ظروفها ونظامها وأهدافها ... وأن عدد أعضاء السلك التجارى والعاملين بالمكاتب التجارية الملحقة بسفاراتنا .. والذى كان عام ١٩٤٨ « احد عشر عضوا » قد أصبح عام ١٩٨٦ وحتى تاريخه ... وبعد ٤٠ عاما تقريبا ٩٣ عضوا موزعين على ٥٦ مكتبا منها ٢٨ مكتبا بها عضو واحد فقط .. و ١٦ مكتبا بها عضوين .. وأن التمثيل التجارى عند انشائه عام ٤٨ كان في اطار وزارة الخارجية .. الا أن الدولة قررت عام ٥٧ أن يتبع هذا الجهاز للقطاع الاقتصادى .. وأن التمثيل التجارة لايطبق من أتخصص سيارة مكتب .. وأن الاجهزة المتعددة التى تعمل في دفع الصادرات المصرية لايعنى التضارب الازدوجية ... أما في مجال التعاون الاقتصادى والاستثمار فقد نص القرار الجمهورى رقم ٥٤٠ لسنة ١٩٨٠ على اختصاص مكاتب التمثيل التجارى بالخارج بالقيام بهذا النشاط كاختصاص لهذه المكاتب .. كما أن مجالس رجال الاعمال المتعددة في مصر حاليا لاتزدوج أعمالها مع التمثيل التجارى .. كما أن هناك بعض الازدواجية في عمل الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية .. وعمل التمثيل التجارى ومكاتبه بالخارج .. وعمل بعض الوزارات الاخرى .. وليس الدمج هو الحل الأمثل .. كذلك فاعضاء السلك التجارى يمارسون عملهم في المجال الاقتصادى والتجارى منذ تعيينهم

●●

□ □ تلقت « الشعب » ردا من مهندس محمد صادق وكيل وزارة الاسكان بالدقهلية مفاده أنه لا وجوب لنشر العطاء في مجلة الوقائع الرسمية .. وأن تخفيض مدة النشر الى ١٥ يوما هى من سلطة رئيس المصلحة أو رئيس الادارة المركزية (وكيل الوزارة) .. وأنه أصدر أوامره بان يتم نشر المناقصة باللغتين العربية والانجليزية .. وأنه اثناء أجازته الرسمية الاعتيادية أضيفت عمليات المياه والميكانيكا والكهرباء الى المناقصة .. وان العطاء رسا على المقاول المذكور لأنه اقل المتقدمين عطاء .. وأن سعر متر المواسير يختلف من عملية لاخرى .. كما أنه لم يتم نقل أحد من المهندسين .. أو سحب أى أمر تشغيل منهم .. أو أسناد أعمالهم الى أخرين .. أما بخصوص الاتهامات المذكورة فقد وقعت قبل توليتى ..

تعقيب من الشعب :

أولا : تجاهل الرد الكثير من المخالفات التى طرحتها الشعب منها مثلا نشر المناقصة باللغة الانجليزية مع أنها مناقصة محلية ومحدودة وليست دولية وعلى افتراض نشرها بالانجليزية لماذا تمت اضافة بعض العمليات التى لم يعلن عنها في المناقصة العربية مثل التركيبات الميكانيكية والكهربائية .

ثانيا : يؤكد الرد انه اثناء طرح العملية كان وكيل الوزارة في أجازة رسمية وهنا نتساءل لماذا لم يتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لمنع المخالفات خاصة بعد عودته للعمل

ثالثا : بالنسبة لتحديد مدة النشر وهى شهر وان كان يمكن تخفيضها الى (١٥) يوما حسب سلطة رئيس المصلحة ولكن ما حدث أنه تم نشر مناقصة خط مواسير ميت فارس لمدة ٩ ايام فقط من ١٠ / ٣ حتى ١٩ / ٣ / ٨٤ بل أن نشر مناقصة خط ميت سلسيل لم يتجاوز (٥) ايام فقط فتم النشر في ١٠ / ٣ وموعدها كان ١٥ / ٣ / ٨٤ .

رابعا : أوصت النيابة الادارية في القضية رقم (١٥٥١) لسنة ٨٤ بضرورة التحقيق في المخالفات المنسوبة لمديرة العقود ووكيل الوزارة معا ومع ذلك لم يتم التحقيق حتى الآن

□ □ : مازلنا نصر على انه قد تم تسليم بعض الوحدات المخالفة للمواصفات نهائيا مثل وحدة كوم بنى مراس التى تعمل في مستوى سطح الارض وكان يجب رفعها وكذلك وحدة الدورتين التى وجدت بها بيارة مقلوبة لعدم وجود خرسانات بها لذا انها ليست مثبته في الارض حسب المواصفات .

الله - الشعب
الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم
رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير الجريدة ابراهيم الزيادى
الاشتراك في مصر ٦ جنيهات - وفى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية - او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات مؤسسة « الاهرام »
يتفق على الاعلانات مع الادارة
جريدة الشعب : القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب يصدرها حزب العمل الاشتراكى
ت : ٩٢٥٧٨٠ / ٩٢٩٤٨٠ / ٩٢٩٢٦١

عزاء واجب

ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور حلمى مراد الأمين العام واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا يشاطرون المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب الاحزان لوفاة والده . فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

شكر

لجنة حزب العمل الاشتراكى بالساحل تتقدم بخالص الشكر للدكتور الجراح مصطفى سليمان والسيدة سهام عبد القوى وجميع العاملين بمستشفى العائلات على مابذلوه من جهد من اجل الزميل سيد عبد الامام امين عمال الحزب بالساحل اثناء وجوده بالمستشفى .

شعب مصر العظيم هذا هو موقفه

حزب العمل وجريدة الشعب تلقوا الاف البرقيات والرسائل كلها تؤيد موقف المجاهد ابراهيم شكرى في سفره الى ليبيا الخطابات التى وصلتنا كانت متنوعة من مختلف الاعمار في مدن مصر المختلفة ونحن نعتذر عن نشر ما وصلنا لضيق المساحة مع خالص الشكر للجماهير في كل موقع وكل مكان

ماذا دار بين مبارك [بقية]

للنظام الليبى بأنه يؤيد الأرهاب وقال أنه يتبنى في ذلك وجهة النظر الامريكية ! !

وعلمت « الشعب » أن ليبيا لم تشاء أن تعلن عن زيارة مبعوثها حتى لا تسبب للقاهرة أى أحراج ولم تحقق زيارة المبعوث الليبى أى نتائج تذكر ووضح أختلاف وجهات نظر الطرفين ، الا أنها فتحت بابا للحوار .

القضاه يطالبون بتطبيق [بقية]

وفى اطار المناقشات التى دارت بجلسات مؤتمر العدالة الأولى جاء على لسان المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاه أن هناك عدد من الطعون أمام محكمة النقض لن يفصل فيها قبل أحد عشر عاما وذلك لان الطعون المتطورة امام المحكمة تبلغ ١١ ألف طعن وهو عدد يفوق طاقة المحكمة على الانجاز .

وأكد المستشار وجود عجز في اعضاء السلطة القضائية يبلغ ١٧٧٢ قاضيا ومستشارا ورئيس محكمة حيث أن العدد المطلوب توافره ٣٧٤٤ في حين أن العدد الحالى لايتعدى ١٩٦٢ أى أن العجز يصل الى النصف تقريبا .

وعلى نفس الدرجة من الاهمية تأتى مشكلة الانهيار التشريعى وسببها كثرة التشريعات حيث دأبت الدولة على اصدار قوانين متعددة أمام أيه حدث حتى ولو لم يكن الامر يحتاج الى ذلك فعليا وقد أدى هذا إلى ان عدد القوانين التى صدرت خلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٨٢ بلغت - على وجه التحديد - ٦١٢٣ تشريعا وذلك بسبب تعدد جهات التشريع ، وسلب السلطة القضائية أهم خصائصها وبإستحواذ السلطة التنفيذية على جزء من مهام القضاء مما أدى الى تراكم التشريعات ، بل اصدار العديد من التشريعات في القضية الواحدة ، ابرز مثال على التخبط التشريعى هو القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشأن موظفى الدولة والذى تعرض للتعديل ٨٨ مرة خلال ١٣ سنة وصدرت هذه التعديلات في ٨٩ تشريعا والى ان تم الغاء هذا القانون عام ١٩٦٤ .

وأخطر ما في هذه القضية عدم مناقشة القوانين ودراستها بعمق من جانب مجلس الشعب الذى دأب على تفريخ القوانين بلا أية حسابات مما فتح المجال واسعا امام الحكومة لاصدار القوانين سيئة السمعة المقيدة للحريات .

والطريف أن ما يحكم العلاقات التجارية والبحرية المصرية في الفترة الحالية قوانين مضى عليها اكثر من ثلثمائة عام ولم تعد تصلح للتطبيق بشكلها الحالى حيث ان القانونين صدرا في عام ١٨٨٣ في عهد الخديوى توفيق وهذين القانونين نقلتهما مصر عن التشريعات الفرنسية الصادرة في سنة ١٦٨١ .

مما فتح المجال للعديد من الثغرات في هذه القوانين .

الغاء المحاكم العسكرية

وكان الدكتور محمد حلمى مراد من بين المتحدثين في المؤتمر فطالب بتعديل اختصاصات المحكمة الدستورية بما يحق لكل مواطن رفع دعوى قضائية بعدم دستورية أى قانون مع وضع ضوابط لمنع اساءة استخدام هذا الحق بفرض رسم مرتفع فاذا ما جاء الحكم ببطلان القانون يعاد هذا الرسم الى صاحبه . وتوحيد جهات القضاء وعدم تعددها واعادة النظر في دور المحاكم العسكرية بحيث لا يحاكم امامها أى مدنى وقصرها على الجرائم الانضباطية التأديبية الخاصة بالعسكريين .

وطالب الدكتور محمد حلمى مراد بأن تكون مصلحة السجون تابعة لوزارة العدل وتحت اشراف رجال القضاء ، وأن يكون اختيار النائب العام من جانب السلطة القضائية وليس رئيس الجمهورية ، مع ضرورة الاشتراط في القانون بأن يكون طلب النائب العام بترك مهام منصبه كتابيا وليس طلبا شفويا حيث ان القانون الحالى لم يشترط الصفه الكتابية ، وذلك بهدف تحصين منصب النائب العام ومنع تعرضه للضغط من جانب السلطة التنفيذية . وضرورة خضوع جميع المناصب القضائية للقضاء وليس لوزير العدل .

وطالب أيضا بمنع انتداب القضاه بالوزارات والمحافظات لان استمراره يفقد القضاء استقلاليته ، فليس يكفى أن يشعر القاضى بأنه يحكم بالعدل ، ولكن يجب ان يشعر الناس بذلك ، وعلى الدولة أن ترفع مرتبات القضاه وتوفر لهم المعيشة اللازمة بما يغنيهم عن هذه الانتدابات .

تحويل مسئولين بمحافظة [بقية]

من المشروع واستكملت الشركة الامريكية الوهمية (ورأسمالها ٣٠ الف دولار ! !) المشرع عن طريق سحب اكثر من اربعة ملايين جنيها من البنوك المصرية بالاضافة للاستيراد وعلى معدات الشركة المصرية التى تزيد قيمتها عن مليون ونصف المليون جنيها .

وقد احالت النيابة الادارية هذا الاسبوع بعض قيادات المحافظة القاهرة وعلى راسهم المستشار الفنى للمحافظ ، والمهندس ممدوح قد سى مدير مجموعة القاهرة الاستشارية (ومقرها دخل مبنى المحافظة) الى المحاكمة والى النيابة العامة لمخالفاتهم المتعلقة بتزوير العقد واهدار المال العام كما يتابع السيد النائب العام تحقيقات واقعة سرقة معدات الشركة المصرية ومتهم فيها مدير الشركة الامريكية وضابط شرطة برتبة رائد قسم الموسكى الجديد بالذكر ان السيد محافظ القاهرة تنازل عن ٢ مليون جنيه للشركة الامريكية المحتلة وهى غرامة التأخير عن تسليم المشروع لفترة ثمانية شهور عن الموعد المقرر .

والشعب تطلب تعقيب الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على هذه المأساة نظرا لمعرفته الكاملة لتفاصيل هذه المأساة والتى كرس السيد محافظ القاهرة كل جهوده من اجل اخفائها .

المستثمرون الاجانب [بقية]

القطاع الخاص . وأكد د . كمال الجنزورى هذا الاتجاه بقوله : أن الحكومة خصصت ٥٠ ٪ من استثمارات الخطة الخمسية القادمة للقطاع الخاص مقابل ٢٥ ٪ في الخطة الحالية

من جانب أخر علمت « الشعب » أن الحكومة استجابت لضغوط بعض كبار رجال الاعمال الامريكيين - تحت الحاح من رجال الاعمال المصريين - بالموافقة على عطاء شركة جنرال موتورز الامريكية والخاص بتصنيع السيارة المصرية ، حدث ذلك قبل انعقاد المؤتمر بيومين ، وجاء الاعلان عنه في حديث د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة رغم ان الامر يخص وزير الصناعة الذى اعلن رفضه للعرض الامريكى على صفحات الصحف القومية .

حضر المؤتمر د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد الذى اعترف بتأخر مصر عن سداد اقساط بعض الديون .

ود . فؤاد سلطان وزير السياحة الذى اعلن عن تسهيلات جديدة للمستثمرين في قطاع السياحة ، وقد اختتم المؤتمر اعماله بعشاء راقص سبقه عرض أزياء حضره كبار المسئولين ، ولوحظ في المؤتمر أن الوزراء تربطهم صلات شخصية بمعظم رجال الاعمال الاجانب من خلال المناقشة ! !

الشعب يتحرك لدعم الاصلاح الاقتصادى

غادرت القاهرة فجر يوم كئيب أول شهر مارس خلال حظر التجول الذى حتمته احداث الأمن المركزى وهى احداث سبق لى وللكثيرين غيرى التحذير من وقوعها .. وأذكر انى قلت عقب احداث يناير ١٩٧٧ ان مصر ترقد فوق قنبلة زمنية بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية مع أنها فى ذلك الوقت كانت اوضاعا احسن بكثير مما وصلنا اليه فى الوقت الحاضر . واكتفت القيادة السياسية فى ذلك الوقت بأن تصف ماحدث بانه انتفاضة الحرامية مع أن الانتفاضة الحقيقية للحرامية بدأت منذ أن فتح السادات ابواب مصر وخزائنها لمن سرقوا بكل حطة أمل شعب مصر المسكين فى أن يعيش حياة أفضل .. وكان رد فعل المسئولين ـ مازال ـ على التحذيرات المخلصة الادعاء كذبا بأنها تصدر عن شيوعيين وماركسيين وعملاء .. الخ وهى تصنيفات غبية لاتعكس غير حقيقة تفكير أصحابها وانتفاعهم بالانهيار المستمر فى الأوضاع الاقتصادية .

رسالة البرازيل يكتبها :

د . لطفى عبد العظيم

المهم غادرت القاهرة الى فرانكفورت وطوال الطريق الى هناك كانت سيناريوهات متضاربة تطبق على افكارى .. سيناريوهات ماحدث فى مصر منذ أن بدأت عملية نهب مصر تحت أعلام الانفتاح السعيد وصور احداث اواخر شهر فبراير وسيناريوهات مخيفة عما يمكن ان يحدث لمصر اذا لم ينتبه المسئولون الى ضرورة ايقاف العد التنازلى على الجبهة الداخلية فى مصر . ووصلت الى فرانكفورت وكان على ان ابقى عدة ساعات لكى استقل الطائرة المتجهة الى ريودى جانيرو .. وفوجئت بالصحف تنشر اخبارا مثيرة عن احداث شغب خطيرة فى ريودى جانيرو وسان باولو دهمت اكبر مدينتين فى البرازيل ـ وأن المتظاهرين قد اشعلوا النار فى بعض المحلات ونهبوها والحقيقة أن شعورا يائسا قد انتابنى فى تلك اللحظة .. فقد قلت لنفسى ، ربما تتطور الأحداث هناك ويفرض ايضا حظر التجول . واكون بذلك قد سافرت بالطائرة حوالى سبع عشرة ساعة لكى انتقل من حظر تجول فى القاهرة الى حظر تجول فى ريو جانيرو .

وصلت الى ريودى جانيرو فجر اليوم التالى متوقعا ان يكون الجيش البرازيلى قد تسلم زمام الأمور بسبب احداث الشغب . وبالمناسبة ومعذرة للقارىء إذا كنت سوف لا اجعل نسيج الحديث مقصورا على خيوط برازيلية بل سوف اخلطه كلما استدعت الأمور بخيوط من بلدنا ـ فتعداد الجيش النظامى البرازيلى يبلغ ٢٨٠ ألفا أى أقل بحوالى ٢٠٪ من تعداد الأمن المركزى المصرى ، فى حين أن عدد سكان البرازيل يبلغ اكثر من ١٣٥ مليون نسمة ومساحتها ٨,٥ مليون كيلومتر مربع اى مايقل قليلا عن مساحة الصين الشعبية ، وللبرازيل حدود مع عشر دول ! ! .. وطوال الطريق من المطار الى الفندق كنت احدق النظر فى الطرق التى امر بها ولم الحظ أى اثار لشغب اوقلاقل .

وعندما سألت احد البرازيليين فى الفندق عن حوادث الشغب والسلب والنهب ضحك بشدة وقال ان ما حدث كان محدودا للغاية وكان بتشجيع من الحكومة ودعما لموقفها الذى اعلنته عن طريق الاصلاح الاقتصادى الجديد الذى بدأ فى البرازيل يوم ٢٨ فبراير .

فماهى الحكاية ؟

فى الساعة التاسعة والنصف من صباح الخميس ٢٨ فبراير الماضى توقف العمل فى كافة ارجاء البرازيل ليستمعوا الى الرئيس سارنى وهو يقول « من اليوم تبدأ حرب لاهوادة فيها ومعركة حياة أو موت ضد التضخم ثم اعطى الميكروفون الى ديلسون فونارو ـ صاحب مصنع لعب الأطفال والذى تولى وزارة المالية فى سبتمبر من العام الماضى ـ ليعلن تفاصيل الاجراءات الاقتصادية . الاجراء الأول سيكولوجى هام وهو استحداث عملة جديدة اسمها الكروزادو بدلا من الكروزيرو وهو يعادل ١٠٠٠ من الوحدة القديمة ونقول اجراء سيكولوجيا لان العملة القديمة كانت قد تآكلت بطريقة رهيبة بحيث اصبح التعامل العادى فى محلات البقالة بمئات الالوف ! ! والكروزيرو الملغى يرجع عمره الى عام ١٩٦٧ ، ففى ١٣ فبراير من ذلك العام أى بعد تولى العسكريين للسلطة بثلاث سنوات غيرت السلطات العملة واستحدثت الكروزيرو الجديد بدلا من كل ألف كروزيرو قديم وكان سعر التعادل ٢,٩٣ كروزيرو جديد لكل دولار امريكى . وللتدليل على الانهيار السريع للعملة ، أن الحكومة البرازيلية فى الخمسينات كانت قد اعلنت عن مسابقة دولية لتصميم العاصمة الجديدة برازيليا وحصل البروفسور نيماير مصمم هذه العاصمة وسط الادغال على جائزة ضخمة بلغت مليون كروزيرو وهو ماكان يعادل فى ذلك الوقت حوالى ربع مليون دولار أمريكى .. وبعد اقل من ٢٠ سنة فقدت هذه الأرقام قيمتها وأصبحت قيمة المليون تقل عن ٦٠ دولارا وهو لايكفى لدفع مصاريف المبيت فى الفندق ! ! وأصبح سعر التعادل الرسمى ابتداء من ٢٨ فبراير هو ١٣,٨ كروزادو أو ١٣٨٠٠ كروزيرو للدولار الأمريكى أما سعر السوق السوداء فيزيد فقط بنسبة ٢٠٪ عن السعر الرسمى .. اذكر هنا اننى عندما اردت تغيير نقودى ارسلنى بعض الأصدقاء لاحد البنوك حيث حصلت من مدير البنك على سعر السوق السوداء وخرجت من البنك وأنا احمل حقيبة كبيرة تحوى عدة الاف من الأوراق النقدية .. وتذكرت فى تلك اللحظة ان هناك تشابها كبيرا مع مايحدث فى مصر بخصوص السوق السوداء .. فقد روى لى أحد الأصدقاء قبل سفرى انه ذهب الى مصرف كبير وسحب من حسابه كمية من الدولارات وعند الشباك اخبره احد الأشخاص انه يمكن ان يحصل على سعر مغر للدولارات وعليه فقط أن يصحبه .. وفعلا ذهب صديقى وفوجىء بأنه يدخل الى مكتب المستشار القانونى للبنك الذى اخذ منه الدولارات وأثناء تناوله القهوة كان المستشار القانونى قد ارسل احد سعاة مكتبه الذى عاد بعد حوالى عشر دقائق ومعه عدة آلاف من الجنيهات بسعر السوق السوداء ! .

١٣٥ مليون مفتش أسعار ! !

ونعود الى الاجراءات الاقتصادية ونقول ان أهمها هو تجميد الأسعار . وكانت الحكومة قد حاولت تثبيت الاسعار فى الفترة السابقة عن طريق اتفاقات ودية مع محلات السوبر ماركت الكبرى ولكن هذه الطريقة لم تنجح .. اما فى الخطة الجديدة التى نصت على التجميد المطلق للأسعار فقد لجأ سارنى الى حيلة ديماجوجية جديدة اذ اعلن انه لايوجد فى البرازيل العدد الكافى من مراقبى الأسعار وضرب مثالا على ذلك ان عدد المراقبين الحكوميين فى ريودى جانيرو وسان باولو (٢٠ مليون نسمة) يبلغ ٣١٠ فقط ، وهنا أعلن سارنى انه من اليوم يعين كل الشعب البرازيلى فى وظيفة مراقبى اسعار ومن ثم « اصبح لدينا ١٣٥ مليون مراقب أسعار ! ! وبذلك حمل سارنى شعب البرازيل مسئولية انجاح خطته فى محاربة التضخم . ولم ينتظر الشعب ، بل تحركت جموعه فورا بعد خطاب سارنى وفونارو واقتحموا محلات عديدة للسوبر ماركت كانت قد بدأت تغير الأسعار بعد لحظات مباشرة وأوسعت الجماهير الملتهبة حماسة هؤلاء المتلاعبين ضربا وحطموا محلاتهم واشعلوا النار فى بعضها .. بل أن روميو توما رئيس البوليس الفيدرالى فى البرازيل ، وهو معروف بصرامته الكاملة فى تطبيق القانون ، ظهر بعد عدة ساعات على شاشة التليفزيون البرازيلى وهنأ الشعب على تصرفاته الوطنية وشجع المواطنين على القبض على المتلاعبين . وتسلح الشعب بالقوائم الرسمية لأسعار السلع وبدأ يقارنها بالاسعار الموجودة وعلقت اغلب محلات السوبر ماركت على واجهاتها لافتات كبيرة تقول « نحن ملتزمون ولم نغير الأسعار ! ! » بل ان الشعب تمكن من القبض على اثنين من الشخصيات الهامة فى البرازيل وهما عضوان فى « المجلس الوطنى للنقد » ويملكان فى نفس الوقت محلات كبيرة ، وكانا قد أعطيا تعليمات لموظفيهم ليلة خطاب الرئيس سارنى أن يسهروا طوال الليل لتغيير الأسعار وقد حكم عليهما بسرعة بغرامة باهظة . ومع أنى لاأفهم البرتغالية ، وهى اللغة الرسمية فى البرازيل . الا أن مشاهدة التليفزيون كانت متعة لاحد لها ، فقد كانت المحطات المختلفة تنقل على الهواء بطريقة مستمرة تحركات الشعب البرازيلى لوقف التلاعب فى الاسعار ثم يعزف النشيد القومى البرازيلى بعد كل لقطة . وتذكرت فى تلك الوقت اعلامنا المصرى الذى يستخدم هذه الطريقة فى الهاب المشاعر الوطنية فقط بعد مباريات الكرة التى تفوز بها فريقنا .. وتذكرت ايضا كيف ان الأسعار فى مصر لاتخضع لاية رقابة شعبية أو حكومية وكيف أننا كلنا نستسلم بطريقة مذهلة لجشع التجار والحرفيين والأطباء وغيرهم فى مصر .. وتذكرت ايضا انى عندما عدت من البرازيل وذهبت الى السوبر ماركت لشراء بعض من الجبن ، انى فوجئت بأن الأسعار قد زادت خلال أقل من شهرين حوالى ٤٠٪ وعلى حد علمى لم تزد الرسوم الجمركية كما أن حجة زيادة سعر الدولار غير مقبولة ، فهو لم يزد خلال تلك الفترة بأكثر من ٥٪ .

... والأجور ايضا مجمدة ولكن بشرط

والى جانب التجميد الكامل للأسعار فقد تضمنت الخطة الجديدة تجميدا مشروطا للأجور وذلك لمدة سنة ، ولن تزيد الأجور الا اذا سجلت الأسعار خلال سنة زيادات اكثر من ٢٠٪ ، فحينئذ تتم المواءمة بين الأجور والأسعار . وحتى لاتظلم الطبقة العاملة ، خاصة وأنها قد تحملنا اكثر من غيرها ويلات التضخم ـ فقد قررت الحكومة زيادة كافة الأجور بنسبة ٨٪ اعتبارا من اول مارس .

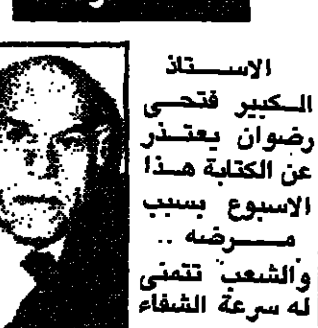
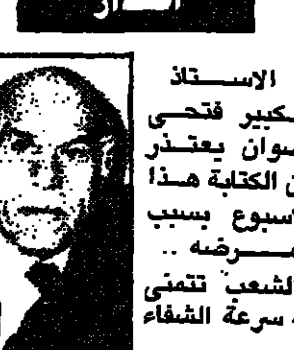
ولعل أهم الاجراءات الجديدة هو الالغاء شبه الكامل للنظام الذى كان قد استحدث فى عام ١٩٧٩ والخاص بالربط الاوتوماتيكى لكل شىء فى النظام الاقتصادى بالأرقام القياسية ، فقد كان يجرى تعديل مستمر لكل القيم بما يساير معدلات التضخم باستثناء الأجور التى كانت تعدل فقط مرة كل ستة أشهر . ومع ان الاعادة المستمرة لتقييم القيم النقدية كانت نتيجة مباشرة للتضخم والذى بلغ معدله فى عامى ٨٤ ، ٨٥ حوالى ٢٠٠٪ وكان من المتوقع طبقا لمعدلات يناير وفبراير من العام الحالى ان يصل الى ٣٠٠٪ الا ان هذا النظام من ناحية أخرى كان يؤدى الى زيادة حدة التضخم . كذلك أدى ذلك التأمين الاوتوماتيكى ضد التضخم بالاضافة الى معدلات الفائدة المرتفعة جدا والناجمة عن الطلب المتزايد للقطاع الحكومى على رؤوس الأموال . كل ذلك ادى الى ظهور وضع غريب فى البرازيل . فقد اصبح كل اصحاب رؤوس الأموال مهتمين فقط بالمضاربة قصيرة الأجل فى الأسواق المالية وعزفوا عن توجيه اموالهم الى المجالات الاستثمارية . وهذا النظام تم الغاؤه كلية الا فيما يتعلق بحسابات التوفير للأفراد فتلك سيجرى تعديلها كل ثلاثة اشهر طبقا لارقام قياسية معينة ، وذلك تجنبا لأى رد فعل سلبى على حركة الادخار هناك .

.. ولكن هل يكفى ذلك ؟

كانت تلك هى اهم الاجراءات الاقتصادية التى أعلنها سارنى ووزير ماليته فونارو يوم ٢٨ فبراير ولكن مما لاشك فيه ان الشرط الاساسى للعودة بالبرازيل الى الاستقرار الاقتصادى انما يكمن فى اعادة التوازن الى الموازنة العامة للدولة . اذا ان العجز الكبير فى الموازنة هو المصدر الأساسى للتضخم . واذا لم تتمكن الدولة من معالجة هذه القضية فلن يكون هناك مفر من ان يلحق الكروزادو بسلفه الكروزيرو . ومع ان فونارو قد أكد للصحفيين أن الموازنة العامة للدولة قد حققت خلال شهرى يناير وفبراير فائضا لأول مرة ، وان الحكومة لن تطرح سندات فى سوق المال خلال الأشهر الستة القادمة كما أنها لن تلجأ الى مطبعة البنكنوت لتمويل احتياجاتها . إلا أن المراقبين اخذوا هذه التصريحات بتحفظ شديد ويقولون أن الفائض المشار اليه قد تحقق فقط نتيجة لزيادة تحصيل الضرائب بمعدل ١٠٪ ويتوقع هؤلاء المراقبون ان يظهر العام الحالى عجزا كبيرا . بل أن بعض الخبراء يشكك فيما اذا كانت موارد الدولة فى العام الحالى سوف تكفى لخدمة الدين الداخلى والذى يبلغ حوالى ١٠٦ مليارات دولار (٤٧٪ من الناتج القومى الاجمالى) مع ملاحظة ان ذلك الرقم هو خاص فقط بالدين الداخلى ، أما الديون الخارجية فقد بلغت فى ديسمبر عام ١٩٨٥ حوالى ١٠٤ مليارات دولارات .

كانت تلك لمحة سريعة عن الخطوط الرئيسية لخطة الاصلاح الاقتصادى فى البرازيل وانى استأذن القارىء أن اقدم له فى مقالات قادمة لقطات اقتصادية من البرازيل . وانى متأكد ان القارىء سوف يرى أن الموضوع ليس حديث رحالة يروى مشهداته فى بلد مثير فى كل المجالات .. ولكن الحقيقة أن اللقطات التى سوف اعرضها انما هى شديدة الأهمية لنا هنا فى مصر .. وهناك الكثير من المحاسن والانجازات التى يمكن ان تكون قدوة لنا فى تحركنا الاقتصادى .. وللأسف فاننا . عجزا او هروبا من مواجهه الحقائق كثيرا ماننتشدق بان علينا أن نحذو حذو اليابان فيما حققته من اعجاز صناعى . ويعلم الله أنه لايوجد أى وجه للمقارنة بين ظروفنا وظروف اليابان .. ولو شاء قادتنا ان يخدموا الأجيال القادمة ، فعليهم ان يعكفوا على دراسة التجارب الخطيرة التى تحققت فى سنوات قليلة فى بلد مثل البرازيل أو بلد مثل الهند .

اعتذار

الاستاذ الكبير فتحى رضوان يعتذر عن الكتابة هذا الاسبوع بسبب مرضه .. والشعب تتمنى له سرعة الشفاء



عاجل الى الرأى العام

الى الناس العاديين وأولاد البلد .. أرى خطر الردة الى الوراء يحيط بنا من جديد .. بوادر الديكتاتورية بدأت تطل برأسها من جديد .. أخشى من عودة السجون والمعتقلات .. يجب أن نتكاتف جميعا ضد العودة من جديد . لانتهاك حقوق الانسان .. أبدا لن يسمح الشعب بهذا .. كفاه الحياة الصعبة التى يعيش فيها .. ليس مستعدا لان يعيش الى جانب الفقر بطشا و أرهابا من جانب السلطة .

وكم أتمنى أن أكون مخطئا فى توقعاتى وظنونى ، ولكن خشيتى من الردة لها دلائل مؤكدة يمكن أجمالها فى نقاط محددة :

● التعذيب فى سجون طرة .. أدى سوء المعاملة بسجن أستقبال طرة الى أضراب المحكوم عليهم فى قضية الجهاد الموجودين هناك عن الطعام كما أعيد تشغيل سجن تجربة طرة .. وكان قد أغلق لعدة سنوات .. حاليا يحتل المرتبة الاولى عن جدارة فى لقب أسوأ السجون المصرية ! ! من « زبائنه » الموجودين به فى الوقت الحاضر عبود الزمر ، ومحمود سامى هلال ، الذى تتوهم المباحث أن له علاقة بمنظمة ثورة مصر .

● عودة الاعتقالات .. شملت عشرات من الشباب المتدين فى مختلف أنحاء الجمهورية . ولم يعلن عنها .. الغريب أن النيابة لم توجه أى أتهام للشباب المقبوض عليه .. على العكس .. فى كل مرة كانت توجه لسلطة الى الشرطة ، وتامره بالافراج عمن ألقت القبض عليه بغرض أرهاب الشباب المسلم وترويعه .

● تصاعد الحملة ضد الاتجاه الأسلامى فى الصحف الحكومية .. ولاشك أنها حملة مفتعلة ، فلايوجد حقيقة مايبررها .. من المؤكد أن الشباب المتدين غير راغب فى الصدام مع الدولة ، ولكن أجهزة الأمن تعمل على تصعيد الأزمة تصعيدا .. ولوحظ أن ذلك كله قد جاء بعد أشتداد قوة التيار الاسلامى .. تفوقه بدا واضحا فى أنتخابات نقابة الأطباء .. حقق فوزا كبيرا هناك أفزع الكثيرين .. أخشى أن يكون أشتداد نفوذ التيار الاسلامى مقدمة لحملة بوليسية على نطاق واسع لضربه .. غرض من يفكر فى ذلك هو محاولة وقف نموه .. بالتاكيد لن يتحقق ماليهدف اليه .. العكس سيحدث . وتتعاطف معه الجماهير .. ومع ذلك لن يكون هناك غالب أو مغلوب .. مصر كلها ستدفع الثمن غاليا .. أنصار الظلام قد يحاولون تحييد الاحزاب المعترف بها رسميا ، بدلا من ضربها مع الاتجاه الاسلامى كما حدث سنة ١٩٨١ .. أطالب الجميع بالحذر .. الرأى العام كله يجب أن يقف ضد عودة القمع للاسف ألاحظ أن الشيوعيين وقعوا فى مصيدة أنصار الديكتاتورية .. بعضهم يطالب بوقاحة باعتقال قادة الجماعات الاسلامية .. البديل الصحيح هو أطلاق الحرية للجميع ـ ويشمل ذلك الاتجاه الاسلامى ـ للعمل فى النور والعلانية .. كل من يطالب بالبطش سيدفع الثمن غاليا .. الارهاب البوليسى اذا أتسع فانه لن يتوقف ابدا .. الكل سيقع تحت وطأته

محمد عبد القدوس

طرائف الصحافة

مصر ستهاجم اسرائيل

نشرت مجلة فرى بريس انترناشيونال ريبورت التى تصدر فى نيويورك وتعنى بالشئون الاستراتيجية ، مقالا للمدعو جوزيف تشودفه وهو امريكى من اصل يهودى ، عمل اكثر من عشر سنوات فى مخابرات السلاح الجوى الامريكى .

وقد جاء فى المقال ان « مصر الآن منشغلة بالاعداد السرى للحرب ضد اسرائيل » .

وقد أيد هذا النبأ المدعو يوسف روس ، فى مقال آخر جاء فيه ان السوريين مستعدون للحرب ، وبالطبع سيتضم اليهم مبارك لأن بلاده فى حالة دمار اقتصادى على حد قوله

وفى العدد نفسه قال شاؤول رامانى ، الذى كان سفيرا لاسرائيل فى عدة دول ، ومحللا استراتيجيا للاستراتيجية السوفيتية ، أنه « مقتنع ان رئيس مصر حسنى مبارك أو من سيخلفه ، مستعد للمعركة .

جبلة ! !

زار القاهرة الاسبوع الماضى وفد عسكرى أمريكى برئاسة الجنرال ريتشارد لورانس رئيس اكاديمية الدفاع الوطنى الامريكى حيث قام بالتردد على اكاديمية ناصر العسكرية وأجرى اتصالات مع مسئولين عسكريين مصريين .

لم يسمع حكامنا الأماجد ان دولة الامارات العربية ألغت لقاء ذا طابع اقتصادى مع بريطانيا لمجرد انها سمحت باستخدام قواعدها للطائرات الامريكية التى ضربت ليبيا ..(بالجماعة انتم جبلتكم ايه ! !)

قبلات التليفزيون .. طويلة !

اشتكى أحد قراء جريدة الأهرام من ان ابنته قبلته قبلة طويلة وحضنته بقوة بعد مشاهدة فيلم فى التلفزيون بطولة نجوى ابراهيم .. وقالت له (زى ماما نجوى يابابا) !

الفنادق بتنش !

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة بان نسبة اشغال فنادق القاهرة انخفضت الى ٥٠ ٪ فقط .. أية رأيك يا أستاذ فؤاد فشوف حاجة تانية غير السياحة نزود بها الدخل ؟ !

العقبات .. تانى ! !

افتتح الدكتور على لطفى مؤتمرا للاستثمار يحضره ١٣٠ مستثمرا من أوروبا وأمريكا .. المؤتمر يبحث الموقف الاقتصادى فى مصر (! !) والقوانين المنظمة للاستثمار الأجنبى والعقبات التى تواجه بعض الشركات الاجنبية فى مصر ..

وازالة العقبات هى كلمة السر للقوى الاجنبية لفرض شروطها وتعديل القوانين المصرية .. وبعد ذلك لاتجد فى البلاد أى استثمار انتاجى نافع .. بل نجد سلبا ونهبا .. وهذه قصة الانفتاح منذ ١٢ عاما .. ولا اية يادكتور !

رفعت السعيد والحزب الناصرى

أدلى رفعت السعيد أحد قيادات حزب التجمع أدلى بتصريح لليوم السابع قال فيه : ـ

اننا مع ترحيبنا بقيام حزب ناصرى ، لايسعنا الا أن نتمنى على الاخوة العرب ان يرفعوا أيديهم عن محاولات قيام حزب ناصرى مصرى لكى يتيحوا للتجربة ان تنجح !

هز الوسط بـ ٣ آلاف جنيه فى اليوم

ذكر المعلق البريطانى ديفيد هيرست فى سلسلة مقالات له عن الوضع السياسى فى مصر أن أحد الفنادق الفاخرة الجديدة فى شارع الهرم التى طالتها يد التمرد الأخير يحصل سنويا من حفلات الزواج وحدها ٦,٥ مليون جنيه . وان أجر بعض الراقصات فى هذه الملاهى يبلغ ٣ آلاف جنيه فى الليلة الواحدة غير النقوط ، المصادر الاخرى ، ! ليس من حق الكادحات المصريات ان تشكين شظف العيش .. فطريق الكسب والثراء مفتوح أمامهن .. ولكن بهز الوسط !

مياه الشرب .. ملوثة

توالى صحيفة الأخبار نشر اعلانات عن مرشح لمياه الشرب يركب على الماسورة . باعتباره ضروريا للمنازل والمستشفيات والفنادق والمصانع وبثلاثين جنيها فقط (!) وهذا اعلان متكرر فى صحيفة رسمية عن ان مياه الشرب التى تصلنا من خلال الصنابير ..ملوثة ..

انت يهودى انت اسرائيلى

نشرت صحيفة الاهرام فى ٢٠ / ٤ / ١٩٨٦ ان النائب محمود محفوظ (الوفد) فقد أعصابه من كلام د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أثناء مناقشة العدوان على ليبيا وأخذ يصرخ : أنت يهودى .. أنت اسرائيلى .. ان الدور القادم على مصر(! !)

بطرس غالى



تمتع بظهر الأميرة !

مجلة اكتوبر وسعيا لرفع ـ وعى المصريين بما يتابعه الاوربيون .. نشرت فى عددها قبل الماضى وفى صفحتين كاملتين ثمانى صور لظهر الاميرة ديانا عاريا . وعلقت قائلة :

« مهما كان الاتجاه الذى تستدير اليه فالأميرة ديانا ـ مليكة المستقبل لبريطانيا ـ متاكدة تماما من اعجاب وموافقة الجميع ! لانها ـ كما توضح العدسة فى هذه الصور ـ واثقة من أنها تبدو من الخلف .. بنفس الجمال الذى تبدو به من الامام ! ! » (علامات التعجب لاكتوبر) وعلى الشباب المصرى ان يتابع الاعداد القادمة فقد تواصل « اكتوبر » حملتها وتعرض أجزاء أخرى من جسد الأميرة ..

اللهم احفظ بلادنا من شر هذا العبث ونحن مقدمون على الشهر الكريم .

ديانا

عقبالنا .. يا جيراننا !!

١٠٠٪ ديمقراطية

المعارضة المصرية

الشعب السودانى

مشروع بيريز والدور الاسرائيلى

شد السيد شمعون بيريز رحاله الى باريس ليقابل الرئيس ميتران .. و أختار رئيس وزراء اسرائيل وقتا كانت فيه كل دول أوروبا الغربية تناقش فيما بينها ، ومع الامريكيين خطط العدوان المقبلة على بلد عربى هو ليبيا ، بل على كل البلاد العربية التى يفترض انها تأوى « الارهاب » و « الارهابيين » ، وكعادة السمسرة الانكياء ، قدم بيريز للرئيس ميتران اقتراحاته حول العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية . والرئيس ميتران فى هذا الوقت محتاج لاصوات اليهود ودعمهم بعد أن جاءته الانتخابات الفرنسية برئيس وزراء قوى ومشاكس وله بعض الاتصالات ببعض الدول العربية ..

د . محجوب عمر

وعرض بيريز بضاعة من ثلاثة أصناف ..

الأول هو أحياء صفقة تزويد « اسرائيل » بمفاعلات نووية .

والثانى هو مناقشة خطة دعم اقتصادية للدول العربية يطيب له ان يسميها بمشروع مارشال الشرق الأوسط .

والثالث هو التعاون فى مجال « الحرب ضد الارهاب »

وقد يبدو أنه لا علاقة بين الأصناف الثلاثة . ولكنها فى الحقيقة صفقة متكاملة تميز دورا جديدا « لاسرائيل » فى المنطقة .

ففى الماضى اقتصر دور اسرائيل على أن تكون الوكيل الاول والوحيد للغرب فى المنطقة العربية ، وربما لأبعد من ذلك ، ومهمة هذا الوكيل كانت كمهمة « خولى » الانفار فى مزارع القطن ، معه عصا طويلة يضرب بها من يجرؤ على رفع رأسه ناهيكم عن الاحتجاج على قلة الأجور أو سوء الاحوال .

ولكن الاحوال تغيرت .. وأدى تغيير موازين القوى العالمية وهزيمة أمريكا فى جنوب شرق آسيا ، وأزدياد القوة العربية بشكل عام ونتائج حرب أكتوبر وهزيمة غزو لبنان وتراجع الأساطيل الامريكية أمام ضربات المقاومة .. أدى كل ذلك الى أن تتبنى الولايات المتحدة الامريكية استراتيجية جديدة ، تجعل من « اسرائيل » الوكيل الاول ، ولكنه ليس الوحيد ..

لم يفت هذا التغيير على أمثال شمعون بيريز .. فى القيادة الاسرائيلية ، وحاول البعض مقاومة ذلك ، ولكن التيار الغالب مال الى قبول الامر الواقع مع تاكيدا لمكانه الاولى لدى السيد الامريكى . ولدى الغرب عامة .. ومن ثم كانت اقتراحات الصفقة الجديدة ..

ففى مواجهة التفوق العربى الحتمى .. آجلا او عاجلا ، فى مجال الاسلحة التقليدية والتعداد البشرى للجيوش اختارت القيادة الاسرائيلية بشكل نهائى ، الخيار النووى . ولم يعد سرا ان اسرائيل تملك الآن مائة رأس نووى متفجر من حجم قنبلة هيروشيما .. كما لم يعد سرا ان لاسرائيل قد طورت صواريخ « أريحا » متوسطة المدى التى يمكنها ان تحمل تلك الرؤوس نحو اهدافها .. ثم هى وضعت هذه الصواريخ فى « النقب » ، اى على الحدود الشمالية الشرقية لمصر .. فليس هناك اهداف فى هذه الجهة تساوى التكلفة النووية غير الأهداف المصرية ..

وبالاختيار النووى تريد اسرائيل ان تضمن تفوقا حاسما على العرب الآن وحتى يملكون هم خيارا نوويا ..

ويتصور بيريز ان أمتلاك اسرائيل للقوة النووية من شأنه « تطويع » العرب ـ وهو يطلب لهؤلاء معونة اقتصادية تنموية ضخمة ، على طراز مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية . والاسرائيليون لا يطلبون ذلك رحمة بالعرب والمقصود مصر أساسا ولا حتى لكى يتفادوا أوضاعا سياسية من « التكامل » مع البلاد العربية ، وبالذات مع مصر .. اذ من الواضح ان المقصود بطلب المعونة بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة هو مصر .. ويتصور الاسرائيليون انهم اذ جاءوا بالمعونة عن طريقهم ، فان فى امكانهم التسلل الى مصر معها .. فهم سماسرتها أولا ، وسينالهم نصيب منها بحكم العمولة ، ثم هم خبراؤها ثانيا لينالهم نصيب آخر من المعونة ذاتها على شكل صادرات وعمالة خبراء .. فضلا عما سيترتب على ذلك من مزايا سياسية ..

وفى مقابل هذين المطلبين تقدم « اسرائيل » خدماتها فى مجال « الحرب ضد الارهاب » وفى الأساس فى مجال المعلومات ، اى التجسس ، والقيام بعمليات مضادة ، اى استعمال القوة عندما « لاتستطيع دول أوروبية ان تستعملها ..

أى ان الاسرائيليين يريدون ان يمسكوا فى المنطقة العربية بعصا طويلة هى القنابل النووية المركبة على صواريخ وبعصا قصيرة هى المجموعات الخاصة المدربة على القيام باعتداءات محددة ضد اهداف محددة بدعوى الحرب ضد الارهاب ، ثم هم سيمسكون « بالجزرة » يقدمونها ، أو يلوحون بها ، لمن « يطيع » ، ويحرمونها على من يرفض ..

هذه هى حقيقة الاقتراحات التى ناقشها رئيس الوزراء الاسرائيلى مع الرئيس الفرنسى ، والتى صرح بها وهو خارج من عنده ..

وقد تبدو الخطة الاسرائيلية محكمة ومخيفة .. والواقع انها غير ذلك ..

فليس فى امتلاك اسرائيل لقنابل نووية جديد أو مخيف .. فالأمر قديم ، وقد كانت لديها أسلحة نووية ولم يمنع ذلك من ايقاع الهزيمة بها فى حرب أكتوبر وفى لبنان ، وهى تواجه كل يوم حربا فى فلسطين المحتلة يشنها الثوار الفلسطينيون . كما أنه ليس فى امكان اسرائيل أن تستعمل الأسلحة النووية الا على أهداف بعيدة عن خطوط المواجهة .. أى أهداف بشرية واقتصادية .. ولكن الأمة العربية .. ومصر فى قلبها وعلى رأسها يمكنها تحمل مثل هذا النوع من الحروب المدمرة ، بينما لاتستطيع اسرائيل ان تتحمل مجرد توافر اسلحة ردع تقليدية بعيدة المدى تطلق على مراكزها السكانية .

ولم يعد سرا ان مصر تطور صناعة الصواريخ بها ، وان قليلا من التعاون العربى من شأنه احاطة اسرائيل بسوار رادع من الصواريخ يمنعها من التفكير فى استعمال السلاح النووى ، ناهيكم عن ان أمتلاك السلاح النووى عربيا هو أمر ممكن اذا توفر له القرار السياسى .

أما عن حكاية المساعدات فقد جربتها البلدان العربية وبالذات مصر .. ولم يحدث ان هذه المساعدات ساهمت بأى حال فى عملية التنمية ، فعملية التنمية فى بلادنا لا تحتاج الى رؤوس أموال أجنبية بقدر ما تحتاج الى اختيار الطريق الصحيح للتنمية وهو طريق يبدأ ببناء الهياكل التحتية التى يمكنها ان تدورها باستثمار الموارد على نحو افضل وفى اتجاه الاعتماد على الذات ، أى عكس الاتجاه التى يدعو اليه السيد بيريز ـ ان بيريز يريد من العرب التخلى عن كل اتجاه للاعتماد على الذات ركضا وراء جزرة يعلقها أمامهم ويأكلها هو ..

أما التعاون فى مجال « مكافحة الارهاب » فالمقصود به أولا وأخيرا ، التعاون فى مجال ضرب المقاومة الفلسطينية واللبنانية ، والتسلل الى جميع البلاد العربية بدعوى جمع وتبادل المعلومات ، والتجسس على جيوشها ومؤسساتها .. ان بيريز يعلم انه وهو يعرض خدمات اسرائيل فيما يسمى « بالحرب ضد الارهاب » انما يعرض القيام بدور الجاسوس فى المنطقة كلها وكذلك بدور الشرطى بل الارهابى الذى يعاقب أبناءها .

والخطر فى هذا المجال هو أن بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية ، تظن ان فى الامكان « التعاون » فيما يسمى « بالحرب ضد الارهاب » ، دون أن ينال ذلك من سيادة البلدان العربية ، ودون ان تصل كافة المعلومات المقدمة لأى جهة أوروبية أو أمريكية الى العدو الصهيونى مباشرة .. ولعل انفضاح الدور الاسرائيلى فى مجال المعلومات عن « الارهاب » يجعل المتحمسين للمؤتمر الدولى لمناقشة الارهاب يعيدون النظر على الأقل فى هوية اطراف مثل هذا المؤتمر ..

ختاما ، فان السبيل القريب لافشال المخطط الاسرائيلى الجديد هو كشفه وفضح نواياه وتحذير المتعاملين معه ..

كما أن تقوية التنمية المحلية العربية على أسس الاعتماد على الذات من شأنها قطع الطريق على كل محاولات الابتزاز والاخضاع الاستعمارية للأمة العربية ..

وبالرغم من أنه لا يمكن المقارنة بين القنبلة الحارقة المصنوعة محليا ، وبين القنبلة النووية فان الأولى على حد اعتراف عسكرى أمريكى « تتيح للدول الصغيرة والاقل قوة خيارا للتأثير على سياسات وسلوك الدول الاكبر والأقوى » .

خرابيش

لعن الله المرض الذى منعنى من اتخاذ الموقف الصحيح فى الوقت المناسب .

فقد شاهدت على شاشة التليفزيون إمعات ونكرات يعيشون على فتات موائد صاحب السلطان يتطاولون على ابراهيم شكرى لانه سافر مع نفر من زملائه الى ليبيا البلد العربى الشقيق ليواسى شعبه فى محنته امام عدوان وطغيان دولة عاتية .

ورأيت ابراهيم شكرى بينهم كطود شامخ او جبل اشم لا تهزه مثل هذه الاعاصير المفتعلة .

وأقول لهؤلاء لقد كان ابراهيم شكرى ومازال علما مرفوع اللواء من اعلام الوطنية يفيض ايمانا وشجاعة .. عندما كان هؤلاء الامعات غيبا فى أرحام امهاتهم أو ظهور ابائهم .

ورأينا حزبا معارضا يزعم أنه كبير قد تضاءل وقصرت قامته حتى تدنت من الارض او دون ذلك لا يحرك ساكنا خشية صاحب السلطان وخشية سادته من الأمريكان الذين يغذونه ليكون البديل لهم اذا احتاجوا الى بديل .. ولم يكن ذلك غريبا عليه فهذا تاريخه من قديم خادم الاستعمار الأمين ..

أما أنت ياشكرى فمازال عيبك المتمثل فى أدبك الزائد عن الحد .

لا يسيدى لابد ان تؤمن معى أنه لا يفل الحديد الا الحديد .. والسفلة من الناس لايخاطبون لا بالقبيح من اللفظ كالرعاع سواء بسواء فلا يرد على القبح الا بالقبيح منه .

ام انك ياابراهيم ستظل تؤمن بقول الشاعر :

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا
لأصبح الصخر مثقالا بدينار

أم انك تريد أن تظل فى صمودك الصامت عملا بقول الشاعر .

ماذا يضير البحر امسى زاخرا .
أن رمى فيه غلام بحجر

ويكفى ياشكرى كلمتك القصيرة التى اسكتت عواءهم واخجلت الصامتين منهم .

« انك ذهبت الى شعب عربى شقيق لتواسيه فى محنته وانك ستذهب الى كل شعب شقيق ولكنك لن تقول ان بطرس غالى وزير الخارجية ذهب مع وفد الحزب الحاكم ليشاطر حزبا اسرائيليا افراحه فى تل ابيب .

لو انهم يحسون ياسيدى لخرسوا إلى الابد ولكنهم فى سبيل الطاغوت يهرفون .

والله اكبر ويحيا الشعب .

محمود المليجى

« طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء »